

عنوان المذكرة:

اثر بعض العمليات المعرفية (الانتباه الانتقائي-
الذاكرة العاملة) على إنتاج الكلمة عند المصاب بحبسة
بروكا

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اضطرابات اللغة والتواصل

الأستاذة المشرفة:
بوزاد نعيمة.

من إعداد الطالبة:
بودينار شهيناز.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
معروف فاخت	استاذة محاضرة أ	رئيسا
بوزاد نعيمة	استاذة محاضرة ب	مشرفا ومقررا
بن حمو عبد الهادي	استاذ محاضر ب	مناقش

اهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وبعد،حانت لحظة لطالما انتظرتها وسهرت لأجلها لتكتمل اليوم فصولها معلنة وصولي للنجاح الذي كان ثمنه العمل الدؤوب والإيمان ببلوغ الغاية. لم يكن الطريق سهل إلا انه بفضل الله وتوفيقه وصلنا مبتغانا. وبهذه المناسبة اهدي نجاحي الى : رجل علمني كل تفاصيل الحياة،مهد لي الطريق للمضي نحو أحلامي ثم غادر الحياة ووضع أهدافي أمامي لأواصل تحقيقها وهو غائب وهو غائب عن الوجود وحاضر في الوجدان،الى ابي تحت الثرى. الى امرأة وقفت وتحدثت العالم لأجلنا ورأت انعكاس احلامنا بأعيننا،فكانت اليد التي تنفض عن الغبار في لسقوط لأنهض مجددا وأحمل المشعل،الى أمي الغالية. وللكتاكيت الصغيرة وملائكة بيتنا "مريم ومحمد" أدامكم الله شموعا تنير ظلمة بيتنا. الى اخوتي"امينة - نور الهدى - علي الشريف. الى استاذتي الغالية والتي لن يكفي القلم لشكرها،الاستاذة "بوزاد" اهدي هذا العمل الذي لم ليكون لولا متابعتك لي وجهك معي،فشكرا.

شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، نشكر الله ونحمده على النعمة ومن بينها توفيقه فيما وصلنا اليه. وبهذه المناسبة لا يسعني سوى شكر كل من كان له يد في انجاز مذكرتي هذه بداية بالأستاذة المشرفة "بوزاد" من خيرة الاساتذة والتي كان لها الفضل في هذا بتوجيهي طيلة هذه الفترة دون كلل أو ملل، كما اشكر الاساتذة الذين حرصوا على تعليمنا وإكسابنا خبرة في مجالنا طيلة هذه السنوات الخمس، شكرا على كل ما استطعت اكتسابه في هذه السنوات منكم. كل الشكر للمختصين الارطوفونيين الذين كانوا الجزء الاكبر من دراستي لانجاز مذكرتي. شكرا ايضا الى الحالات وأولياء الحالات المتكفل بها. سأسعى ان شاء الله توصيل هذه الرسالة النبيلة للأجيال القادمة.

الفهرس

الصفحة	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	ملخص الدراسة
أ- ج	مقدمة

الجانب النظري

فصل تمهيدي : مشكلة الدراسة

1	الإشكالية
2	الفرضيات.....
3	أهداف الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	مفاهيم الدراسة
4	الدراسات السابقة

الفصل الأول : الانتباه الانتقائي

12	تمهيد
13	أولا الانتباه
13	تعريف الانتباه

14	أنواع الانتباه
14	مراحل الانتباه.....
15	نظريات الانتباه
16	العوامل المؤثرة في الانتباه
19	محددات الانتباه.....
20	خصائص الانتباه
21	ثانيا : الانتباه الانتقائي
21	تعريف الانتباه الانتقائي
21	الاسس العصبية للانتباه الانتقائي.....
22	خصائص الانتباه الانتقائي.....
23	سعة التجهيزات والمعالجة في الانتباه الانتقائي

الفصل الثاني : الذاكرة العاملة

26	تمهيد
27	أولا : الذاكرة
27	تعريف الذاكرة
27	الأساس الفيزيولوجي للذاكرة
28	أنواع الذاكرة العاملة
29	نظريات الذاكرة
30	عمليات الذاكرة

31 نماذج الذاكرة
33 ثانيا : الذاكرة العاملة
33 تعريف الذاكرة العاملة
34 مناطق الذاكرة العاملة في الدماغ
34 مكونات الذاكرة العاملة
35 العمليات الأساسية في الذاكرة العاملة
36 العوامل المؤثرة على الذاكرة العاملة

الفصل الثالث : اللغة الشفهية وإنتاج الكلمة

39 تمهيد
40 تعريف اللغة
40 تعريف اللغة الشفهية
40 الأساس العصبي للغة
42 مستويات اللغة
42 النموذج المعرفي للغة الشفهية
45 تعريف الكلمة
45 نمذجة إنتاج الكلمة

الفصل الرابع : الحبسة وحبسة بروكا

53 تمهيد
54 أولا : الحبسة

54	تعريف الحبسة
55	أنواع الحبسة
57	أسباب الحبسة
58	أعراض الحبسة
61	ثانيا : حبسة بروكا
61	تعريف حبسة بروكا
61	الموقع التشريحي لحبسة بروكا
62	أعراض حبسة بروكا
64	اضطراب نقص الكلمة في حبسة بروكا

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :الاجراءات المنهجية للدراسة

67	تمهيد
68	الدراسة الاستطلاعية
69	منهج الدراسة
69	مكان الدراسة
70	عينة الدراسة
71	أدوات الدراسة

الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الحالات

77	عرض نتائج الاختبارات و تحليلها
86	مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج
87	الاستنتاج العام
89	خاتمة
92	المراجع
97	الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
17	جدول العوامل المساعدة لجذب الانتباه	01
18	جدول يوضح أهم العوامل المشتتة للانتباه	02
42	جدول مستويات اللغة	03
60	جدول يمثل اعراض الحبسة	04
70	جدول يمثل تقديم الحالات	05
77	جدول نتائج اختبار ستروب للحالة الأولى	06
78	جدول نتائج اختبار بادلي الحلقة الفونولوجية للحالة الأولى	07
78	جدول نتائج اختبار بادلي المفكرة البصرة للحالة الأولى	08
82	جدول نتائج اختبار ستروب للحالة الثانية	09
83	جدول نتائج اختبار بادل الحلقة الفونولوجية للحالة الثانية	10
83	جدول نتائج اختبار بادلي المفكرة البصرية للحالة الثانية	11

قائمة الأشكال :

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
13	شكل يوضح الضبط المفاهيمي لعملية الانتباه حسب موسوعة علم النفس	01
15	شكل نموذج الانتباه الانتقائي لبرودبنت	02
31	نموذج شاليس ووارنجتون	03
33	نموذج اتكنسون وشيفيرين للذاكرة	04
41	شكل يوضح مسار الرسالة اللغوية العصبية في الدماغ	05
44	النموذج المعرفي لمعالجة الكلمات	06
46	شكل مبسط لنموذج Caramazza et hillis	07
48	شكل نموذج "ليفلت" لإنتاج الكلمة	08
49	شكل يوضح انتاج الكلمة حسب Dell	09
50	نموذج التنشيط البيئي للمعالجة المعجمية	10
62	شكل يوضح : أ موقع اصابة بروكا في نموذج ليختيم	11
62	ب مقطع عمودي يبين موقع اصابة بروك	12
62	ج مقطع عرضي لخمسة أدمغة مصابة بحبسة بروكا	13

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور العمليات المعرفية في انتاج الكلمة عند المصاب بحبسة بروكا. تمثلت الدراسة في جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي. يحتوي الجانب النظري على اربعة فصول كل فصل يتناول تعريف وأنواع وخصائص كل متغير من متغيرات الدراسة. أما الجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج دراسة حالة. يتناول تحليل اختبار stroop للانتباه الانتقائي واختبار badelly للذاكرة العاملة على حالتين من خلال الدراسة الميدانية بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران. توصلت نتائج الدراسة بعد التحليل الكمي والكيفي على الاختبارات وبعد الاجابة على الفرضيات العامة والجزئية أن المصاب بحبسة بروكا يعاني من اضطرابات في العمليات المعرفية تؤثر على انتاج الكلمة.

الكلمات المفتاحية : حبسة بروكا - الانتباه الانتقائي - الذاكرة العاملة - حبسة بروكا - انتاج الكلمة.

Abstract :

This study aimed to determine the role of cognitive processes in word production in a person with Broca's aphasia. The study consisted of two aspects, a theoretical aspect and an applied aspect. The theoretical part contains four chapters, each chapter deals with the definition, types and characteristics of each of the study variables. As for the practical side, we relied on a case study approach. It deals with the analysis of the stroop test for selective attention and the badelly test for working memory on two cases, through the field study at the University Hospital Center in Oran. The results of the study, after quantitative and qualitative analysis on the tests and after answering the general and partial hypotheses, found that the person with Broca's aphasia suffers from disorders in cognitive processes that affect word production.

Key words: Broca's aphasia – selective attention – working memory – Broca's aphasia – word production.

مقدمة

تعد اللغة أحد المواضيع الهامة في علم النفس المعرفي، تتكون من مقاطع وأصوات وقواعد تنظيمية. أكد الباحثون في تعريفهم للغة على قواعد النحو والصرف والتراكيب اللغوية مع اهتمامهم بالرموز المنطوقة فقط. في حين نجد علماء الاجتماع قد أكدوا على الوظيفة التفاعلية الاجتماعية لها في الوقت الذي لم يهتموا بالرموز غير اللفظية. أما علماء نفس اللغة فقد أكدوا على عمليات الاكتساب والارتقاء والإنتاج اللغوي بالإضافة إلى المعاني والدلالات والعمليات النفسية المرتبطة بها. (مريم سليم، 2008، ص179)

كما سعى الباحثون إلى دراسة الاضطرابات اللغوية ذات المنشأ العصبي والكشف عن كثير من خصائص تمثيل اللغة في الدماغ وكيفية تخزينها واستدعائها لحظة الحاجة إليها. فاستطاعت اللسانيات العصبية رسم اطر اولية لمسار اي رسالة لغوية عصبية مهما اختلف ومدخلها، وتفردت ببعض الرؤى والتطلعات في كشف علاقة اللغة بالدماغ. (منى حسين، 2008، ص1)

تعد الحبسة بروكا احد هذه الامراض العصبية وتكتسي في مجملها بعدين اساسيين. بعد متعلق بالضرر العصبي الدماغى وبعد متعلق باضطراب النفسى اللسانى او اضطراب السلوك اللغوى الذى يكتسى مظاهر مختلفة ومتنوعة تخص الانتاج والتعبير. (بوريدح نفيسة، 2013، ص34)

يرتكز الانتاج اللغوى للكلمة على ركنين اساسيين اولهما معنوي والثاني لفظي، فركنه المعنوي هو الافكار التى يريد الانسان ان يعبر عنها. وركنه اللفظي هو الالفاظ والعبارات التى يعبر بها الانسان عن افكاره. (محمود علي السمان، 2013، ص244)

تختص لمعالجة هذا الانتاج والمهام اللسانية عدد من مناطق الدماغ، كما تتدخل في معالجته جملة من العمليات المعرفية. تناولنا في دراستنا هذه على عمليتي الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة، فحسب نظام برودبنت فان المعلومات تنتقى بواسطة النظام الانتباهي لتعالج فيه مرورا بالمراحل الثلاث : السجلات الحسية التي ترمز المعلومة، جهاز الاستكشاف الذي يقوم بالتحليل الدلالي للمثيرات، والمرشح الانتقائي الذي يتوسط بين النظامين السابقين لينقل العبء في جهاز الاستكشاف بانتقاء المعلومة. (رزيقة لوزعي، 2008، ص7)

أما بالنسبة للذاكرة العاملة فنظام معالجتها مرتبط بنظام معالجة الانتباه الانتقائي فحسب بادلي المنفذ المركزي ينظم المعلومات ويخزنها ويعالجها ويتحكم في الانتباه واتخاذ القرارات ونقل المعلومات من الذاكرة طويلة المدى بواسطة التسميع وإعادة الترميز. (ابو الديار، 2012، ص30)

اعتمادا على هذا حاولنا تفسير اثر هذه العمليات المتدخلة على الكلمة المنتجة عند المصاب بحبسة بروكا.

وعلى هذا المنطلق قسمت دراستنا الى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي. يحتوي الجانب النظري على خمسة فصول والجانب التطبيقي على فصلين، محاولين الحفاظ على التسلسل الفكري المنهجي للدراسة.

تطرقنا في الفصل التمهيدي الى طرح اشكالية الدراسة ووضع فرضيات الدراسة وتبيان اهميتها والهدف منها، وتحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة وأخيرا التعقيب عليها.

اما الفصل الأول قسم الى جزأين : جزء الانتباه تعريفه، انواعه، مراحلها، نظرياته، خصائصه، العوامل المؤثرة فيه، محدداته، خصائصه. اما الجزء الثاني للانتباه الانتقائي تعريفه، أسسه العصبية، وسعة التجهيزات والمعالجة في الانتباه الانتقائي.

و **الفصل الثاني** يحتوي ايضا على جزأين الجزء الاول على تعريف الذاكرة مناطق الذاكرة في الدماغ
انواع الذاكرة النظريات المفسرة للذاكرة نماذج الذاكرة. اما الجزء الثاني يتضمن تعريف الذاكرة العاملة
موقعها في الدماغ مكوناتها الية اشتغالها وخصائصها

اما **الفصل الثالث** تناولنا الجانب اللغوي تعريف اللغة واللغة الشفهية والكلمة، أسسها، مستوياتها،
نموذجها المعرفي ونمذجة الكلمة.

و في **الفصل الرابع** تناولنا الحبسة ، انواعها اسبابها أعراضها، ثم تعريف الحبسة ، موقعها التشريحي
العصبي، أعراضها وأخيرا تطرقنا لاضطراب نقص الكلمة في حبسة بركا.

اما بالنسبة لفصلي الجانب التطبيقي :

تناولنا في **الفصل الخامس** الدراسة الاستطلاعية تعريفها اهدافها منهج الدراسة مكان الدراسة وزمن
الدراسة عينة البحث والأدوات المستعملة.

و في **الفصل السادس** والأخير قمنا بتحليل نتائج الاختبارات مناقشة الفرضيات
توصلنا الى استنتاج عام.

الخاتمة.

الجانب النظري

فصل تمهيدي : مشكلة الدراسة

1- الإشكالية :

اهتم الكثير من العلماء بعملية اللغة والتواصل باعتبار التواصل عاملا هاما ومن العوامل التي تتأثر بعملية الانتاج السليم للغة من خلال اختيار المفردات والمصطلحات لغرض الحديث والتعبير والقيام بوظائف أخرى يحتاجها الإنسان. كما يعتبر عملية مهمة عن طريقها يتم تبادل التراكيب والمفردات داخل أنماط تنغيمية لثقافة معينة، يكتسب الفرد من هذه الثقافة مستوياته اللغوية جميعها (الفونولوجية والمورفولوجية والنظمية والمعجمية)، ليتوافق مع عادات الجماعة التي ينتمي إليها.

إن لإنتاج هذه الخاصية اللغوية مرجع وأساس فيزيولوجي عصبي، يتعامل معها كميكانيزم وسيرورة يعالجها على مستوى مناطق متفرقة تقع تحديدا في النصف الأيسر للمخ بالنسبة للفرد الأيمن.

اقترح جشويند Geshwind مسار لمعالجة اللغة بعد إدراكها في منطقة فرنيكي، تنتقل بواسطة حزمة من الأعصاب تدعى بالحزمة القوسية الى منطقة بروكا والتي على مستواها يحدث التخطيط لإنتاج الكلام، ثم ترسل الى المنطقة الوجهية القريبة لشريحة الحركة التي ترسلها الى أعضاء النطق حيث تقوم بإعادة الرسالة على هيئة أصوات. (شمس الدين، 2012، ص10)

تقوم منطقة بروكا باختيار الكلمات بناء على الإشارات التي تصلها. بمعنى أن الكلمة تسترجع على أساس شيء معين يأتي من السياق. فهي عملية حساسة وأي إصابة في هذه المنطقة تؤدي الى العجز لغوي يعيق عملية التواصل. يسمى هذا العجز بالحبسة هي عبارة عن فقدان كلي او جزئي للغة ناتج عن إصابة تكون بدرجات متفاوتة مقارنة بشدة ومكان الإصابة راجعة لأسباب عديدة كالحوادث الوعائية الدماغية والأورام وغيرها. توصل اليها باول بروكا 1861 من خلال دراساته لأحد مرضاه، وجد أن الإصابة الواسعة في الفص الجبهي للنصف الدماغى الايسر يؤدي الى فقدان اللغة، فالبرعم من سلامة الفهم عند المصاب إلا أنه يجد صعوبة في إيجاد الكلمات للتعبير وعدم القدرة على الربط وإنتاج الفكرة.

كما توصل أيضا الى أن الدماغ مسؤول عن جملة الوظائف المعرفية والحركية فإن حسب دراساته التشريحية تبين وجود روابط بين الدماغ والوظيفة الذهنية وأن إصابة الفص الامامى للدماغ يهدد أداء الوظائف المعرفية. فمن خلال هذه الدراسات التي توصل إليها ومن خلال ما أشار إليه حسين النواني الى أهمية الذاكرة والانتباه كعمليات معرفية كونها تتدخل في مفهوم النشاطات المعرفية بما فيها اللغوية وذلك من قوله : "ان الذاكرة نظام معرفي ونشط يلعب دورا هاما في اكتساب الانتباه وحل المشكلات". ومن

خلال المناطق للمعالجة المعرفية لهذه العمليات (الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة) وعلاقتها في تنظيم اللغة حيث صعوبتها وتراكيبها والمعجم الخاص بها. فستقبل هذه الوظائف المعرفية المعلومات ويعاد ترتيبها، تترك وراءها آثار حيث تنتقل وتتغير هذه الآثار من حيث درجات قوة الروابط المختلفة. أي أنه بإمكاننا أن نصل الى المعلومات الموجودة في الذاكرة على أساس خصائصها، يعتبر المثير في حد ذاته استجابة معلومة او معلومات كامنة عند التعرض لها ينشأ تتابع لمجموعة من الاجراءات المرحلية. وتستقبل كل مرحلة او عملية المعلومات التي تأتي اليها من المرحلة السابقة ثم تتعامل معها بشكل مستقل عن المراحل الأخرى وتحولها بعد ذلك الى المرحلة التالية الى ان يتم التعرف على المعلومات من خلال التحليلات الحسية وتحليل المعالم. وهذا ما يحدد وجود علاقات مباشرة بين أنشطة الانتباه وعمل الذاكرة العاملة. وبين هذه الأنشطة وإنتاج اللغة (الكلمة).

ومن هذا الأساس تناولنا دراسة الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة لإنتاج الكلمة عند المصاب بحبسة بروكا. وعليه نطرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى تأثير الوظائف المعرفية (الانتباه الانتقائي، الذاكرة العاملة) على إنتاج الكلمة لدى حبسي بروكا.

التساؤلات الفرعية :

- هل يؤثر الانتباه الانتقائي على إنتاج الكلمة لدى حبسي بروكا؟
- هل تؤثر الذاكرة العاملة على إنتاج الكلمة لدى حبسي بروكا؟

2-الفرضيات :

• الفرضية العامة :

- تؤثر الوظائف المعرفية على إنتاج الكلمة لدى حبسي بروكا.

• الفرضيات الجزئية :

- يؤثر الانتباه الانتقائي على إنتاج الكلمة لدى المصاب بحبسة بروكا.
- تؤثر الذاكرة العاملة على إنتاج الكلمة لدى المصاب بحبسة بروكا.

3-اهداف الدراسة :

- دراسة العلاقة بين العمليات المعرفية والجانب اللغوي.
- الكشف عن تأثير الحبسة على وظيفة الانتباه الانتقائي والانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة.
- التعرف على مظاهر اضطرابات الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة عند حبسي بروكا.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه حبسي بروكا لإنتاج اللغة (الكلمة).
- التعرف على الأخطاء اللغوية التي يستعملها الحبسي عند إنتاج الكلمة الهدف من الاختبارات المستعملة.

4-اهمية الدراسة :

- دراسة المعالجة المعرفية لإنتاج الكلام عند الحبسي الحركي.
- تفسير تأثير الإصابة العصبية عند المصاب بحبسة بروكا.
- اعطاء صورة واضحة لتقييم العمليات المعرفية عند الحبسي الحركي.

5-مفاهيم الدراسة :

- **تعريف الحبسة:** هي مجموعة التشوهات التي تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سواء على مستوى التعبير او الفهم وذلك نتيجة اصابة المناطق المسؤولة عن اللغة على مستوى نصف الكرة المخية اليسرى للدماغ بالنسبة للفرد الأيمن(محمد حولة،2009،ص55)

التعريف الاجرائي: هي اصابة عصبية في احد المناطق المسؤولة عن فهم أو إنتاج اللغة (منطقة بروكا، او منطقة فرنيكي) او كلاهما

- **تعريف إنتاج الكلمة:** يندرج في هذا المستوى وحدات لغوية تحلل الى عنصرين دالين هما المادة الاصلية والوزن تسمى الكلم. تندرج فيه الاسماء والأفعال. (نواني حسين،2018،ص92)

التعريف الاجرائي: الكلمة هي مستوى من مستويات اللغة. قد تكون اسم او فعل له دلالة.

- **تعريف الانتباه:** هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة. فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه. (سهيلة محسن،2005،ص522)

التعريف الاجرائي: هو معالجة ناتجة عن تنبيه لمثير معين لنشاط الحواس، هو نشاط ذهني يهدف الى معالجة مثير أو عنصر من بين المثيرات او العناصر ليزداد وضوحا.

- **تعريف الذاكرة العاملة :** يعرفها بادلي القدرة على معرفة الحقائق أو الافكار الموجودة أثناء حل مشكلة أو اجراء مهمة معينة. (بن صافية،2002، ص5)
- هو وحدة معالجة المعلومات المنتقاة بواسطة الانتباه والتي ترتبط بالمدير المركزي والمعالج المركزي.

6-الدراسات السابقة :

- دراسة **Goodglass & khon 1985** : في مقال نشر ل Goodglass و Khon سنة 1985 بانجلترا في مجلة Bran and langage. اهتم الباحثان بمدى قدرة اختبار التسمية على تشخيص فقدان الكلمة عند الحبسي وذلك بمحاولة الاجابة على السؤال التالي : هل اختيار التسمية من التمييز بين مختلف اضطرابات الحبسة. لهذا الغرض اقترح الباحثان لإجابات حبسيين على اختبار تسمية الصور وهو اختبار BNT الذي يضم 85 صورة تمثل اشياء مختلفة تتمثل مجموعة هذه الدراسة في 40 حبسي ينتمون الى اربعة أنواع عيادية من الحبسة وهي : حبسة بروكا حبسة فارنيكي الحبسة التوصيلية والحبسة النسيانية. وذلك بغرض تصنيف الاخطاء حسب نوع الحبسة ثم تحليل الاجابات اعتمادا على وصف العلاقة بين الهدف والإجابة المقدمة من طرف الحبسي. وعليه توصل الباحثان الى اربعة اصناف من الاخطاء وهي :

أ- صنف للإجابات Non réponse ويشمل هذا الصنف الاخطاء الاتية :

- غياب الاجابة : الحبسي لا يقول شيئا.
- الاجابات الجزئية : وهي اجابات غير مكتملة وناقصة.
- ب-صنف الاخطاء في اسم الشيء وتشمل :
 - اخطاء دلالية.
 - اخطاء فونيمية.
 - الاخطاء البصرية : خلط بين الشيء الممثل في الصورة وبين شيء اخر يشبهه شكليا.
 - اخطاء "الجزء من الكل" : تسمية جزء من الشيء الممثل في الصورة.
 - اخطاء لها علاقة بالصورة من الناحية الدلالية ولا الشكلية.

- الاجابات الصحيحة غير المتعرف عليها : يواصل المريض محاولة التسمية بعد ان يعطي الاجابة الصحيحة.
- الاستمرارية.
- الكلمات المخترعة

ج- صنف الاجابات المنفية : اعطاء تسمية ونفيها.

د- صنف اليراداف: Circonlocution وصف الشيء او وصف استعماله.

- دراسة **Ledorz 1985** : دراسة سلوك الحبسي المصاب بفقدان الكلمة. قامت الباحثة ببناء اختبار التسمية يشمل 46 صورة ممثلة لأشياء مختلفة. قدمت لمجموعة تضم 25 حبسي مصاب بفقدان الكلمة وحبسة خفيفة. ارادت الباحثة ان تلم بمختلف السلوكات الملاحظة لدى الحبسيين اثناء نشاط التسمية. وخرجت الباحثة بستة انواع من السلوك وهي :
- الاجابات الصحيحة تشمل الاجابات ب او بدون الاضطرابات النطقية.
- اليرادافات.
- التسمية مع النعت.
- التسمية بلغة غير اللغة الام.
- الموقفية : وصفت الباحثة الانواع التالية :
- الحكم على الاجابة المقدمة.
- ابداء كيفية البحث عن الكلمة.
- ابداء العسوبة : التعبير عن عدم القدرة.
- طلب تدخل الفاحص للمساعدة.
- موقفية تخص الشيء الممثل في الصورة : صعوبة اسمه - التعرف عن معرفته أعرفه
- الاستجابات المتعلقة بالإجابات الخاطئة :
- برافازيا دلالية.
- برافازيا فونيمية.
- الحرف الاول من الكلمة.
- حرف اول خاطئ للكلمة.

- الاستجابات المتعلقة بسلوك التعويض :
- عبارة صحيحة تقوم على تعريف الشيء.
- عبارة غامضة.
- عبارة خاطئة.
- الحركات والإيماءات والإشارة الى الشيء.
- الترددات في الاجابة :
- التوقفات.
- التكاليف اللفظية.
- صنف اجابات اخرى وتضم :
- غياب الاجابة.
- حركات غير مفهومة.
- مقاطع غامضة.

دراسة مزيان جازية : اثر الاصابة بالحبسة على الانتباه الانتقائي وعلى الذاكرة العاملة. قامت الباحثة بدراسة الاصابة بالحبسة على الانتباه الانتقائي وعلى الذاكرة العاملة لدى عينتين رجل وامرأة بأعمار 52 و 68 سنة عن طريق تطبيق رانز ستروب للانتباه الانتقائي. وكانت نتائج دراستها وجود اضطراب على مستوى الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة لدى حالتين وهذا راجع الى درجة اضطراب الوظائف التنفيذية.

- **دراسة امين جنان :** بعنوان الانتباه عند حبسي بروكا تناول نفس معرفي بالاعتماد على نموذج بالمر Palmer. اجريت هذه الدراسة على 3 حالات تعاني من حبسة بروكا. وتوصل الباحث الى ان المصاب بحبسة بروكا يعاني من اضطرابات في الانتباه. تتجلى من خلال زمن الرجوع الذي يستغرقه كل بند وهكذا كلما تعقدت التعليمية. فالمصاب في هذه الحالة يؤدي به القلق الى نقص في التركيز والدقة وبالتالي الفشل في اخذ القرار الصحيح. كما يؤدي التسارع الى عدم التحكم في الزمن الذي يستغرقه لانجاز الاختبار D2. لكن مع المواظبة على حصص التربية الارطوفونية لاحظ الباحث بان الحالات قد يتحسن مردودها وذلك بتدخل العمليات المعرفية الاخرى وهذا ما يقود الى القول بان مسارات الية تتدخل في معالجة المعلومات. وعليه فان التركيز يصبح عملية عادية لما يتعود الشخص على مثير ما وهذا ما يجعل الباحث يقول ان

الانتباه هو بعض الاستقلالية. مقارنة بالعمليات المعرفية الأخرى التي تتدخل في ان واحد عند تفسير المدخلات وتحليل المعلومات وهذا بفضل الخلايا التي حلت مكان الخلايا التي اضمحلت وتلاشت. وهنا عامل الزمن يلعب دورا كبيرا لأنه يكون طويلا نوعا ما.

- **دراسة لوزعي رزيقة 2006** : بعنوان العرض الجبهي . دراسة نفس عصبية للانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة لدى المصابين بالعرض الجبهي وقد طرحت التساؤلات التالية : ما هي مكونات الاكثر تضررا للذاكرة العاملة ؟ وهل هناك علاقة بين اضطراب المنفذ المركزي والانتباه الانتقائي؟ وقد استعملت المنهج الاكلينيكي على اربع حالات. طبقت رائتر ستروب لتقييم الانتباه الانتقائي ارقامالترتيب المباشر لتقييم الحلقة الفونولوجية واختبار العكسي لتقييم المنفذ المركزي واختبار بينتون للذاكرة البصرية الفضائية. وتوصلت النتائج ان المصابين بالعرض الجبهي يعانون من اضطراب في المنفذ المركزي اكثر من الحلقة الفونولوجية والمفكرة البصرية الفضائية وهذا ما ثبت العلاقة بين المنفذ المركزي والانتباه الانتقائي.

- **دراسة حميدة عوايجية 2008** : بعنوان اثر الصورة الذهنية في التعرف على الكلمات المكتوبة لدى الحبسي. كانت هذه الدراسة عند 10 حالات تتراوح اعمارهم ما بين 40 الى 60 سنة وقد كانت نتائجها ان الصور الذهنية البصرية دعامة ذهنية يلجا اليها الحبسي في مراجعة المعجم الذهني الخطي الذي يحوي الصور الخطية المختلفة وبالتالي يحسن كفاءته في التعرف على الكلمات المعروضة وبالتالي تقليص زمن الاستجابة (الزمن الاختياري) لدى الحبسي في التعرف البصري على الكلمات بالاعتماد على الصور الذهنية البصرية (الانفرادية والدلالية) كركيزة يلجا اليها المفحوص اثناء قيامه بمعالجة الكلمات المعروضة امامه قصد التعرف عليها.

- **دراسة كريمة مجاهد 2010** : بعنوان التقييم النفس العصبي لاضطرابات الذاكرة العاملة والمرونة الذهنية لدى الراشدين المصابين بصدمة دماغية خفيفة وشديدة. طرحت التساؤلات التالية : هل توجد اضطرابات تمس كل من مكونات الذاكرة العاملة والمرونة لدى المصابين بصدمة دماغية خفيفة؟ وهدفت الدراسة الى التعرف على مظاهر كل من اضطرابات الذاكرة العاملة والمرونة الذهنية التي يعاني منها المصابون بالصدمة الدماغية من خلال اجراء عملية التقييم النفس العصبي لدى 10 حالات وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة حالة مستعملة الادوات التالية : اختبار جالفستون للتوجه وفقدان الذاكرة. اختبار المهمة المزدوجة لبادلي واختبار تتبعالمسار. وأظهرت النتائج وجود اضطرابات شاملة في الذاكرة العاملة.

- **دراسة سندس محمد حلاق 2012** : بعنوان فروق في القدرات المعرفية بين الاشخاص المصابين بالحبسة الكلامية والأشخاص العاديين. حيث هدفت الدراسة الى تحديد الفروق في القدرات المعرفية لدى الافراد العاديين والمصابين بالحبسة الكلامية حيث تكونت العينة من 80 فرد. 90 ذكور و 90 اناث وعينة المصابين بالحبسة 30 شخصا. طبق عليهم اختبار الميكروكوج لتحديد مستوى القدرات المعرفية التالية الانتباه - الذاكرة - الضبط العقلي - المعالجة البصرية المكانية - الادراك - زمن رجع الحساب. وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باختبار t وقد اوضحت الدراسة البصرية المكانية الزمانية والذاكرة والحساب بينما تفوقت الاناث على الذكور في الانتباه وزمن الرجوع. كذلك القدرات المعرفية التي تتأثر بالمستوى التعليمي للفرد والذي يزيد من فاعلية اداء الفرد فيها.بينما هناك بعض القدرات التي ترتبط بالتعلم كالذاكرة والضبط العقلي وزمن الرجوع. كما بينت الدراسة ان هناك قدرا تتراجع بتقديم العمر وبشكل تدريجي، كالانتباه والإدراك. وهناك قدرات تتطور بالتقدم في العمر ومتوسط العمر ثم تعود للتراجع او تثبت كالضبط العقلي والذاكرة. اما ذوي الاحتياجات الحبسة الكلامية فقد جاءت النتائج متطابقة من حيث تفوق الذكور على الاناث وتفوق الاناث على الذكور في زمن الرجوع. بينما اختلفت النتائج ببعض القدرات بسبب الاصابة بالحبسة الكلامية.

- **دراسة ليلي مدادي 2014** : السنة بعنوان تقييم النفس العصبي للانتباه الانتقائي البصري عند المصاب بالإهمال النصفي الفضائي. اجريت هذه الدراسة على 10 حالات تتراوح اعمارهم ما بين 20 الى 60 سنة. وقد كانت نتائج هذه الدراسة ان هناك ارتباط بين هذه المتلازمة والانتباه الانتقائي البصري. خاصة بالنسبة لوظيفة توجيه الانتباه وفك الارتباط بالنسبة للإصابة الدماغية اليمنى. وهذا ما يؤثر بدوره على عملية الشفاء بالنسبة للشلل النصفي بنوعيه النصفي والكلي. فالإهمال النصفي الفضائي يؤدي الى اضطراب في تركيز الانتباه الانتقائي البصري ناتج عن اضطراب ميكانيزم الكف. وذلك بالنسبة للإصابات الدماغية اليمنى. اما بالنسبة للإصابات الدماغية اليسرى تؤدي الى اضطراب في المراقبة الانتباهية.

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات التي تطرقنا لها اخترنا 7 دراسات متقاربة الى حد ما مع دراستنا في المتغيرات وهدف الدراسة. تناولت في مجملها جانبين :

- دراسات تناولت الجانب المعرفي (الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة) بعد الاصابة الدماغية.
- دراسات الجانب اللغوي عند المصابين بالحبسة.

اختلفت هذه الدراسات عن بعضها من حيث :

- المناهج المستخدمة.
- هدف الدراسة.
- وسائل والاختبارات.
- حجم العينة.
- نتائج الدراسة.

بالنسبة للدراسات التي تطرقت الى للجانب المعرفي :

دراسة **مزيان جازية** بعنوان اثر الاصابة الحبسة على الانتباه الانتقائي وعلى الذاكرة العاملة. و دراسة **لوزعي رزيقة** للانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة لدى المصابين العرض الجبهي. تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغيرين الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة، وتطبيق رائز ستروب.

دراسة **كريمة مجاهد** للذاكرة العاملة عند المصابين بصدمة دماغية. تشابهت مع دراستنا من جانب التقييم العصبي لاضطراب الذاكرة العاملة، واختلفت من حيث الاختبارات المطبقة وعدد عينة البحث.

دراسة **حميدة عوايجية** فقد تناولت الجانب اللغوي عند حبسي بروكا فقد تطرقت الى اثر الصورة الذهنية في التعرف على الكلمة. تتشابه مع دراستنا في الجانب اللغوي تناولت التعرف على الكلمة المكتوبة، هذا وجدناه في اختبار ستروب (قراءة اسم اللون).

دراسة **امين جنان** الذي تناول الانتباه عند حبسي بروكا. ودراسة ليلي مدادي ايضا تناولت الانتباه الانتقائي عند المصاب بالإهمال النصفي. ايضا درست نفس المتغيرات (الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة).

دراسة **سندس محمد حلاق** للفروق في القدرات المعرفية عند المصابين بالحبسة الكلامية والعاديين. نجد ايضا هذه الدراسة مع دراستنا في جانب القدرات المعرفية عند المصابين بالحبسة الكلامية، واختلفت عن دراستنا من حيث منهج البحث وأدوات البحث وعدد عينة البحث.

اما بالنسبة للدراسات التي تناولت الجانب اللغوي عند الحبسي، اختلفت كلها مع دراستنا من حيث عدد العينة والاختبارات المستعملة ومنهج البحث. بينما اشتركت كلها مع دراستنا في الهدف وهو دراسة الجانب اللغوي (نتاج الكلمة)، فاستفدنا منها لمعرفة الاخطاء اللغوية عند المصاب بحبسة بروكا.

تميزت هذه الدراسات باستخدام مناهج وأدوات معينة لأهداف البحث، كما انها توصلت الى نتائج مهمة تخدم البحث العلمي.

الفصل الاول : الانتباه الانتقائي

تمهيد :

يعتبر الانتباه الانتقائي أهم عملية معرفية وأولها، وأي نشاط يقوم به الانسان يعتمد بالدرجة الأولى على انتقائه للمثيرات ومعالجتها (فهمها واستيعابها)، ثم بعد ذلك ترسل تنتقل هذه المعالجة الى الوظائف الاخرى لإكمال المعالجة وإعطاء استجابة مناسبة.

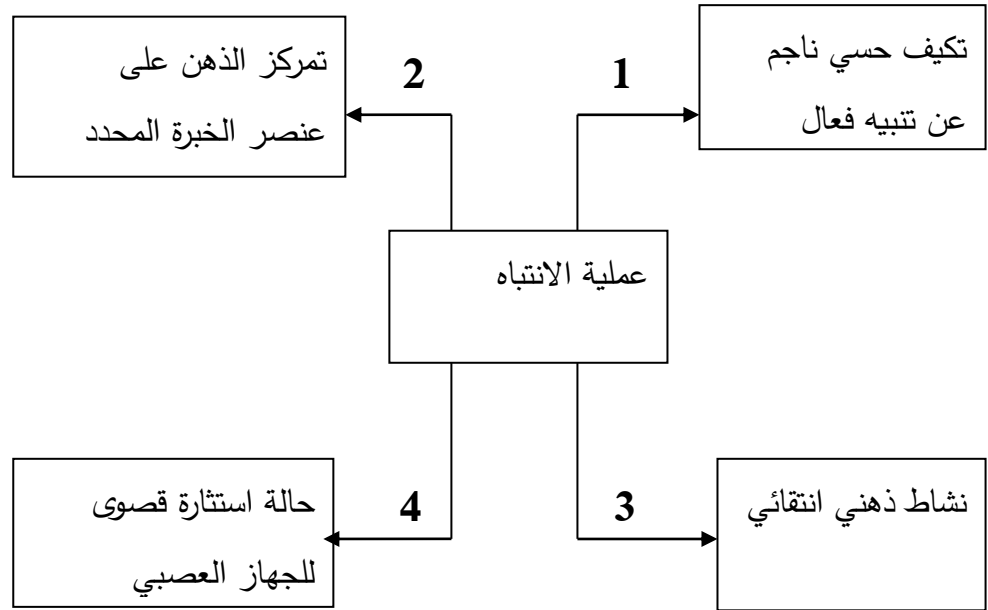
أولا : الانتباه

1-تعريف الانتباه :

يعرف الانتباه على انه الأخذ بصفة واضحة وحية شيئا (موضوعا) أو افكار متتالية من بين الافكار العديدة التي تظهر أنها ممكنة. فهي تعني سحب بعض الأشياء والمواضيع حتى تعالج الآخرين بصفة اكثر فعالية، بينما عرفها بيرون بأنها : "توجه ذهني انتقائي يتسم بتصاعد الفعالية في احدى صيغ النشاط مع الكف للنشاطات المزاحمة".

وتعرف عملية الانتباه في التسيير الذهني على انها مشروع ايجاد ذهنيا الموضوع المدروس، تهدف الى تكرار وعند الاقتضاء الاسترجاع بدقة وأمانة المعلومة المدركة حسيا، وهي تختلف عن الذاكرة بسبب مشاريع المعنى التي تحركها. (عمارة محمد، 2008، ص77)

تعريف موسوعة علم النفس : الانتباه هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة، فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه، يمكن أن نحدد الانتباه حسب التعريف. (اسعد رزوق، 1992، ص47)



شكل يوضح الضبط المفاهيمي لعملية الانتباه حسب موسوعة علم النفس (اسعد رزوق، 1992،

ص47)

2-أنواع الانتباه :

أ- من حيث موقع المثيرات : يرى كل من فنجستن وكارفر 1978 Fenigestien et carva أن

الانتباه ينقسم من حيث موقع المثيرات :

- الانتباه الى الذات : وهو تركيز الانتباه على مثيرات داخلية صادرة من أحشاء الفرد وعضلاته ومفاصله وخواطر ذهنه وأفكاره.
- الانتباه الى البيئة : وهو تركيز الانتباه على مثيرات خارجية بعيدا عن ذات الفرد مثل المثيرات الاجتماعية، المثيرات الحسية.

ب- من حيث عدد المثير :

- الانتباه لمثير واحد (أو انتقائي أو مركز) : وهو انتقاء الفرد لمثير واحد وتركيز الانتباه عليه وذلك مثل انتقاء مثير بصري له مواصفات محددة وإهمال المثيرات الأخرى التي تقع معه في المجال البصري للفرد.
- الانتباه لأكثر من مثير (موزع) : يرى 1989 Peter et al أنه يتطلب سعة انتباهية عالية حيث يقوم الفرد بتركيز انتباهه على أكثر من مثير في المجال البصري أو السمعي أو كليهما مع مثل سائق الذي يقود ويستمع الى الراديو، وهذا النوع من الانتباه يتطلب جهدا عقليا حتى يستطيع الفرد الاحتفاظ بتنبه لهذه المثيرات. (كوثر تجاني، 2015، ص26)

3-مراحل الانتباه :

ان عملية الانتباه تتم في ثلاث مراحل :

أ- مرحلة الاحساس أو الكشف : وفي هذه المرحلة يحاول المتعلم أن يستقبل ويكتف وجود اية مثيرات حسية من البيئة عن طريق أعضائه الحسية، وتكاد تعتمد هذه المرحلة على سلامة تلك الأعضاء اذ أن أي خلل يصيبها أو الجهاز العصبي بشكل عام والدماغ بشكل خاص يؤثر في قدرة المتعلم في تركيز الانتباه على المثيرات البيئية الحسية.

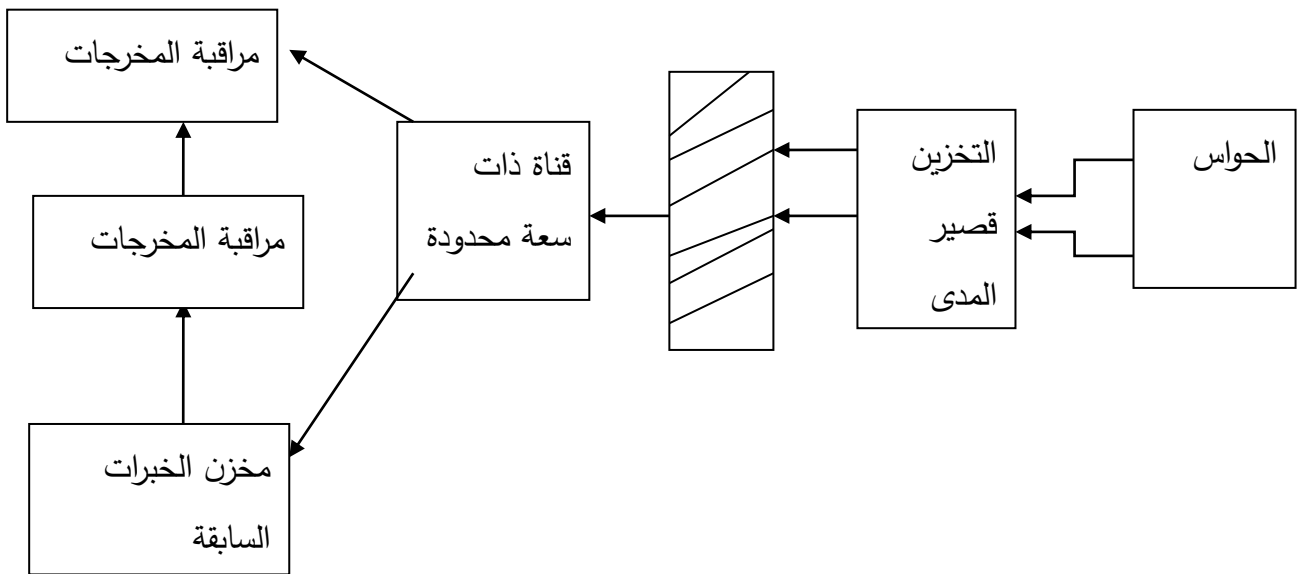
ب-مرحلة التعرف : وفي هذه المرحلة يحاول المتعلم التعرف على طبيعة المعلومات الحسية المتوفرة من خلال ترميزها وتحليلها وفهمها وبمساعدة خبرات المتعلم السابقة بمعرفة نوعها وشكلها وحجمها وقوتها أو أهميتها بالنسبة له، مألوفة أو غير مألوفة، تمتع بالأهمية أو عديمة الأهمية، وهكذا التحديد مدى الاستمرار في استقبالها و استقبال عملية الادراك.

ت-مرحلة الاستجابة : وفيها يحدد المتعلم أسلوب الاستجابة المناسب في ضوء استيعاب واختيار المثير الحسي من بين عدة مثيرات حسية وتهيئته للمعالجة المعرفية الموسعة لغرض الاستجابة الظاهرة أو الضمنية في جميع مجالاتها المختلفة. (سهيلة محسن، 2005، ص527)

4- نظريات الانتباه :

لقد كانت لتجربة شيري Cherry 1953 الاثر الكبير في فتح افاق علمية واسعة مهدت لظهور نظريات ونماذج مختلفة في موضوع الانتباه عندما قام بإعطاء المفحوصين رسالتان سمعيتان عن طريق سماعات الاذن في ان واحد، كل رسالة في أذن وطلب أن يركز انتباهه الى احدى اللرسالتين من خلال تزييد محتوى الرسالة مع اهمال الرسالة الاخرى. وتوصل شيري الى أن الرسالة غير المنتبه لها تبدو وكأنها مهملة تماما، وكانت لنتائج هذه التجربة ظهور العديد من النظريات حول تفسير الانتباه منها :

- **نظرية المصفاة لبرودبنت :** ان الاساس لهذه النظرية هو انتباه الانسان للمثيرات والمعلومات القادمة عبر القنوات الحسية محدد وانتقائي، حيث توجد مصفأة داخل الانسان تحذف أو تبعد المثيرات (المنبهات) التي لم ينتبه لها. ويوضح برودبنت نظريته هذه فيمثل عملها من خلال أنبوب يشبه (Y) والذي يشير الى نمطا واحدا من المثيرات هو الذي يمر عبر الانبوب في لحظة واحدة وإهمال الآخر، فالانتباه مصفأة لتصفية المعلومات عند نقاط مختلفة في عملية الإدراك، والإنسان يركز ببساطة على ما يريد رؤيته ويرتبط بالخبرة دون استعادة مباشرة للأحداث المنافسة. (يوسف العتوم، 2012، ص107-108)



نموذج الانتباه الانتقائي لبرودبنت Brodbent (بن شخوش، امين جنان، 2020، ص462)

• **نظرية التوزيع المرن لسعة الانتباه :** تعتبر هذه النظرية الانتباه سعة محدودة توجه الى مثير أو عملية في وقت معين وتحجب عن غير من المثيرات الأخرى، يفترض كاهنمان Kahneman 1973 أن سعة الانتباه يمكن أن تتغير على نحو مرن تبعا لتغيرات متطلبات المهمة التي نحن بصدد الانتباه اليها. ففي الوقت الذي ينتبه فيه الفرد الى مهمتين مختلفتين فإن سعة الانتباه يكن ان تتغير قي تذبذب مستمر تبعا لتغير مطالبها، فقد يزداد الانتباه الى أحدهما نظرا لزيادة صعوبة مطالبها في الوقت الذي يقل الانتباه الاخرى مع عدم تجاهلها كليا.

واعتمادا على وجهة النظر هذه فإن لانتباه يمكن توزيعه على نحو مرن الى عدة مهمات أو عمليات بالوقت نفسه وذلك اعتمادا على اهميتها وصعوبتها النسبية بالإضافة الى عوامل اخرى التي تتعلق بالموقف أو ترتبط بالشخص ذاته.

• **نظريات الانتباه متعدد المصادر :** تقترض هذه النظريات أن الانتباه يجب أن لا ينظر اليه على انه عبارة عن مصدر أو طاقة محددة السعة (أحادي القناة)، وإنما مصادر متعددة القنوات لكل منها سعة معينة ومخصصة لمعالجة نوع ما من المعلومات.

حسب هذه النظريات فإن الانتباه يمكن توجيهه ال أكثر من مصدر من المعلومات المختلفة ويستمر خلال مراحل معالجة المعلومات دون أي تداخل فيما بينها، أو تأثر مستوى الانتباه الموجه اليها.

فيؤكد من مكلود ووكنز أن الانتباه يمكن أن يكرس عبر قنوات مختلفة ومنفصلة عن بعضها بعض ال أنواع مختلفة من المعلومات عبر مراحل المعالجة المختلفة دون حصول الى تداخل في الانتباه فيما بينها. (رافع زغلول- ناصر زغلول، ص96-95)

5-العوامل المؤثرة في الانتباه :

تؤثر في الانتباه عدة عوامل منها ما يعمل على حصر الانتباه ومنها ما يعمل على تشتت الانتباه .

• **العوامل التي تساعد على حصر الانتباه (جذب الانتباه) :** هناك عوامل خارجية تتعلق اساس بالمثير (خصائصه، ظروفه، الموقف...) وعوامل ذاتية تتصل بشخصية الفرد ودوافعه وأهدافه.

عوامل جذب الانتباه	طبيعتها	مظاهرها
العوامل الخارجية	الحركة	هي الطابع الفعلي للتنبيه الفعال.
	تغيير المنبه	الديناميكية المفاجئة زيادة في التنبيه.
	موقع المنبه	- المناطق العليا أفضل من السفلى. - المناطق اليمنى أفضل من اليسرى. - المنبه أمام العين مباشرة أكثر فعالية.
	حجم المنبه	الحجم الأكبر أكثر تأثيراً من الأصغر.
	شدة المنبه	تختلف شدة الانتباه باختلاف النوع وكيفية المثير (سمعي، بصري).
	حداثة المنبه	مثير جديد ← خبرة جديدة ← زيادة في شدة الانتباه.
	تكرار المنبه	تكرار المنبه يضمن ألفته ومن ثم زيادة في شدة الانتباه.
	التباين والتضاد	تباين الشكل عن الأرضية عامل مهم لجذب الانتباه.
	الحاجة الزائدة لتنسيق	تعقد وسرعة المثير الزامية تركيز الانتباه عليه.
العوامل الداخلية	العوامل المؤقتة	- التهيؤ الذهني : تفعيل السيرورات الذهنية لانتقاء مثير محدد. - النشاط العضوي : يؤدي الى جذب الانتباه الى الداخل.

<p>- الدافع : الدوافع شرط أساسي لحدوث الانتقائية وهي الخاصية الاساسية للانتباه.</p>		
<p>- مستوى الاستتارة الداخلية : العلاقة التلازمية موجبة بين شدة الاستتارة الداخلية ودرجة تركيز الانتباه.</p> <p>- الميول والاهتمامات : تعد الميول والاهتمامات بؤرة التركيز الانتباه لدى الفرد.</p> <p>- الراحة والتعب : استنفاد الطاقة الجسمية والنفسية مؤشر فعلي لضعف شدة الانتباه.</p>	<p>العوامل المستديمة</p>	

• من بين العوامل المشتتة التي تعمل على تضييف القدرة الانتباهية :

عوامل جسمية	عوامل نفسية	عوامل اجتماعية
<p>- ضعف النمو العصبي.</p> <p>- الانهاك الجسدي.</p> <p>- اضطراب النوم.</p> <p>- اضطراب التوازن الهرموني.</p>	<p>- القدرات العقلية.</p> <p>- انعدام الرغبة وغياب الدافعية.</p> <p>- مبالغته في الأمور الذاتية (تمركزه على ذاته).</p> <p>- عدم تحقيق الاشباع.</p>	<p>- انعدام الأمن الأسري.</p> <p>- اضطراب العلاقات التفاعلية الاجتماعية مع الآخرين.</p>

جدول يوضح أهم العوامل المشتتة للانتباه (فاطمة الزهراء، 2005، ص 247-248)

6- محددات الانتباه :

أ- **المحددات الحسية العصبية** : تؤثر فعالية الحواس والجهاز العصبي المركزي للفرد على سلسلة العملية الانتباه وفعاليتها لديه. فالمثيرات التي تستقبلها الحواس تمر بمصفاة أو نوع من الترشيح الذهني، وهذه المصفاة تتحكم عصبيا أو معرفيا أو انفعاليا في بعض المثيرات، ولا تسمح إلا بعدد محدود من النبضات او الوضعات العصبية التي تصل الى المخ، أما باقي المثيرات فتعالج تباعا او تضل للحظات قريبة من هامش الشعور ثم لا ثبت أو تتلاشى.

ب- **المحددات العقلية المعرفية** : يؤثر مستوى ذكاء الفرد وبناءه المعرفي وفعالية نظام تجهيز المعلومات لديه على نمط انتباهه وسعته وفعاليتها. فالأشخاص الأكثر ذكاء يكون حساسية استقبالهم لمثير أكبر، ويكون انتباههم لها أكثر دقة بسبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لديهم. وهذا بدوره يخفف من الضغط على الذاكرة قصيرة المدى مما يؤثر على نمط المعالجة ويسر تتابع عملية الانتباه. كما يؤثر البناء المعرفي للفرد ومحتواه كما وكيفا وحسن تنظيمه على زيادة فاعلية الانتباه وسعته ومداه، حيث يكتسب المثيرات موضوع الانتباه معانيها بسرعة ومن ثم يسهل ترميزها وتجهيزها ومعالجتها وانتقالها الى الذاكرة قصيرة المدى، مما يؤدي الى تتابع انتباه الفرد للمثيرات.

ت- **المحددات الانفعالية الدافعية** : تستقطب اهتمامات الفرد ودوافعه وميوله الموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات، حيث أنها تعد بمثابة موجبات لهذا الانتباه. كما تعد حاجات الفرد ونسقه القيمي واتجاهاته محددات موجهة لانتقائه للمثيرات التي ينتبه إليها ويتأثر الانتباه من حيث سعته ومداه بمكبوتات الفرد ومصادرة القلق لديه حيث تستنفذ هذه المكبوتات طاقته الجسمية والعصبية والنفسية والانفعالية، وتؤدي الى ضعف لقدرة على التركيز ويصبح جزءا من الذاكرة والتفكير مشغولا بها. مما يترتب عليه تقليص سعة الانتباه وصعوبة متابعة تدفق المثيرات وترميزها وتجهيزها ومعالجتها. (شرفية مونية، 2010، ص 81-82)

7- خصائص الانتباه :

تعددت وجهات النظر حول طبيعة الانتباه وخصائصها المميزة، وعليه يمكن تحديد الخصائص التالية للانتباه :

- ينظر الى الانتباه على انه عملية اختيارية تنفيذية لحدث أو مثير والتركيز فيه. فهو يمثل العملية التي من خلالها اختيار بعض الخبرات الحسية الخارجية أو الداخلية والتركيز عليها من أجل معالجتها.
- ينظر الى الانتباه على انه عملية شعورية تتمثل في تركيز الوعي أو لشعور في مثير معين دون غيره من المثيرات الأخرى، والانتباه اليه بشكل انتقائي قصدي ريثما تتم معالجته. ويمكن لعملية الانتباه أن تكون لا شعورية (اتوماتيكية) عند الممارسة المكثفة لبعض المثيرات والعمليات المألوفة، فهي عملية اختيارية يمكن أن تكون مقصودة أو غير مقصودة.
- هناك من ينظر الى الانتباه على أنه مجهود أو حالة استثارة تحدث عندما تصل الانطباعات الحسية عبر الحواس الى الذاكرة الحسية.
- ينظر الى الانتباه على أنه طاقة أو مركز محدود السعة لا يمكن تشتيتها لتنفيذ أكثر من مهمة بنفس الوقت. فحسب وجهة النظر هذه فإنه من الصعوبة الانتباه الى أكثر من خبرة حسية أو تنفيذ عمليتين في الوقت نفسه. (صديقي نوال، 2014، ص34)

ثانيا : الانتباه الانتقائي

1-تعريف الانتباه الانتقائي :

يشير هذا المصطلح الى قدرة التركيز على المعلومات المناسبة، كما يعتبر المهارة على توجيه القدرات العقلية نحو رسالة معينة مع القدرة على حذف الرسائل الاخرى لمتزامنة وغير الملائمة. (خليدة- قوادي، ص15)

يعتبر الانتباه الانتقائي شرط قاعدي وأساسي للوظيفة المعرفية، فنحن لا نستطيع القيام بأن نشاط معالجين بذلك مجموع المثيرات المعروضة في المحيط، أو نفحص كل المعلومات لموجودة في الذاكرة طويلة المدى. فقيادة النشاط الموجه نحو هدف معين تتضمن معالجة عناصر المحيط (الداخلية والخارجية) التي تتلائم مع هذا النشاط.

وعلى الرغم من تعدد البحوث والدراسات في هذا الموضوع إلا أنه لم يستقر رأي الباحثين على تعريف جامع ومحدد للانتباه الانتقائي. فكل باحث يعرفه على حسب التوجه النظري، فحسب برودبنت 1958 : الانتباه الانتقائي هو عبارة عن عملية اختيارية وانتقائية للمعلومات تعمل على تجنب القناة الإدراكية ذات القدرة المحدودة دخول المعلومات الزائدة، فدماغنا لا يطرح إلا قناة واحدة لمعالجة المعلومات ومختلف المثيرات تلتقط من طرف الانتباه الانتقائي من اجل اخذ المثيرات غير الملائمة. (مدادي،2014، ص86)

2-الاسس العصبية للانتباه الانتقائي :

يمكن ان نفحص الاسس التشريحية للانتباه الانتقائي بالطريقة الاتية : لا يوجد مركز محدد في الانتباه لكن توجد شبكة تمتد على مناطق تشريحية مختلفة. ونمي في هذه الشبكة نظامين : النظام المامي على مستوى الاقطاب الجبهية اليمنى واليسرى في الجهة الداخلية (الجبهية الاوسط). وهو النظام الذي يسمح بالتركيز، أما النظام الخلفي فيحيط بالمنطقة الخلفية للفص الجداري الأيمن

والأيسر في الجهة الخارجية، وهو النظام الذي يسمح بفك الارتباط من نشاط الى نشاط اخر.
(ليلي، 2014، ص84).

- الانتباه : لا يمكن معالجة كل المعلومات التي لنا بالتوازي، لهذا نجد أن الانتباه الانتقائي يسمى بانتقاء المعلومة التي تعالج بصفة عالية، فيؤدي الى توضيح احس المعلومة.
- قدرة المرشح : يسمى الانتباه الانتقائي بمعالجة معلومة دون أخرى، ويتضمن هذا الاختبار في المعالجة، تحسين المعالجة المنتقاة وتمهيد المعلومات الأخرى، وهذا يعني أن المعلومة التي لا تنتقي لما تقدم سوف تفقد فيما بعد. ان هدف الانتقاء هو الوصول الى المرحلة لاحقة (متقدمة) تسمى هذه المرحلة بمعالجة جيدة في الذاكرة وفي المقابل يتعلق المر بميكانيزم ذو قدرة محددة والتي يمكنها معالجة عدد قليل من العناصر في مرة واحدة.
- المراقبة : تكون قدرة المعالجة محدودة وهذا ما يفسر وجود مراقبة تنفذ على ميكانيزمات المعالجة، فوجود المراقبة في معالجة المعلومة مرتبط بمفهوم قابلية تكيف العضوية، فالسيرورات الانتباهية تسمى بمعالجة المعلومة التي تشكل استجابة جديدة بدون الرجوع المباشر للحلول المقدمة مسبقا في ذاكرتنا.
- الاستعمال النشط والسلبى : يمكن للانتباه أن يوجه سلبيا نحو الخصائص الحسية، الدلالية للمنبه. حيث أن المحيط يمكن أن يخضع الى تغيرات غير متوقعة ويجب التمكن من ابداء رد فعل سريع ومحدد. فالانتقاء يمكن اذن أن يتحقق حسب الميكانيزمات التحضيرية المختلفة وتساهم الوظائف الانتباهية في تنسيق ومواصلة السلوك الموجه نحو هدف ما، مع مرونة الاجابات بالنسبة للمتغيرات التي تحدث.
- مستوى الانتباه : درست العديد من الأعمال حول الانتباه اشكالية مستوى النشاط في معالجة المعلومة. فكانت أول الأعمال من طرف برودبنت 1958 الذي اقترح أن الانتقاء يرجع للانتباه الذي يظهر مبكرا في المعالجة قبل التعرف على المعلومة وقبل المعالجة الدلالية. ويقترح دوتش 1963 ونورمان 1968 بالمقابل أن الانتقاء يتحقق في مستوى متأخر من المعالجة، هذا الانتقاء يتحقق بعد التحليل الدلالي في الذاكرة العاملة أو اثناء الاجابة نفسها. (رزيقة لوزعي، 2002، ص60)

3-سعة التجهيز والمعالجة للانتباه الانتقائي :

تؤكد مختلف الأدلة البحثية أننا ننتبه انتقائيا لجزءا من مجمل المعلومات المتاحة لنا والسبب في أن انتباهنا انتقائيا لبعض المعلومات غالبا ما يرجع الى عدم ملائمة وسع قنوات الاستقبال او على عدم قدرتنا على معالجة كل المعلومات الحسية في نفس الوقت. وتفترض هذه الفكرة أنه يحدث مختق في عملية معالجة المعلومات (في جزء منه). وقد تم بناء تصورات نظرية مختلفة لوصف موضوع ووظيفة المختق الذي يحدث أثناء معالجة المعلومات. ويفترض أحد هذه التصورات وهو من وضع برودبنت أن هذا المختق يحدث في مرحلة التحليل الادراكي أي قبلها بقليل، ذلك أن بعض المعلومات التي لم تحط بالمعلومات التي لم تحض بالانتباه لا تمر لكي لا تتاح لها المزيد من التحليل الادراكي. (روبرت سولسو، 1996، ص184)

خلاصة الفصل :

بعد عرض هذا الفصل يمكن القول أن الانتباه الانتقائي من اهم الوظائف المعرفية والتي على أساسها تقوم الوظائف الاخرى بالمعالجة وخاصة الذاكرة العملية حسب دوتش ونورمان، وبالتالي فان المعالجة الجيدة في هذه الوظيفة (الانتباه الانتقائي) تساعد على المعالجة الجيدة للوظائف الأخرى.

الفصل الثاني : الذاكرة العاملة

تمهيد :

تتعدد مفاهيم ونماذج الذاكرة في علم النفس باعتبارها وظيفة تلعب دور مهم في مجالات السلوك الانساني وخاصة الذاكرة العاملة، فهي نظام ذو قدرة نشطة يسمح بالاحتفاظ بالمعلومات لوقت محدد ومعالجتها. كما تعد وظيفة تعتمد على الوظائف الاخرى نجد منها وظيفة الانتباه الانتقائي لتحقيق مختلف المهام المعرفية.

أولا : الذاكرة

1-تعريف الذاكرة :

يعرفها فيكوتسكي بحكم طبيعتها ونشاطها بأنها استخدام الخبرات السابقة ومشاركتها في السلوك الحالي.

كما عرف هيرمان الذاكرة بطريقتين الاولى بأنها مفهوم ثابت نسبيا ومخزن للتجارب الماضية. اي ان الذكريات كيانات ثابتة شكلت في الماضي قابلة للنسيان ويرتبط المفهوم الثاني النسيان بمفهوم الذاكرة الثقافية التي تنتج الذكريات من التفاعل الديناميكي بين الماضي والحاضر ويتم بناؤها واستقلالها بشكل مستمر وفقا لاحتياجات الحاضر وتتميز بمرونة التفكير. (اسعيد مخلوفي.2017.ص2)

والذاكرة هي اعادة لخبرات مضت حيث ان وظيفة الذاكرة هي الاحتفاظ بنتائج الخبرات الماضية بالضبط او حسب الامكان. (انس شكشك.1)

2-الاساس الفيزيولوجي للذاكرة :

يذكر السيد عزت اسماعيل ان الذاكرة هي وظيفة الجهاز العصبي كله وليست وظائف اجزاء منفردة منه. ومع هذا فان الدرجات المختلفة من الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى يمكن ان تحدث في مناطق مختلفة من الجهاز العصبي المركزي.

فمن المحتمل ان يكون الفص قبل الجبهة ذي اهمية في تنظيم وربط الكثير من الحقائق الراهنة. كما ان لديه القدرة على القيام بمهام الذاكرة الوقتية قصيرة المدى واقل قدرة فيما يتعلق بالذاكرة طويلة المدى. كما ان الفص الصدغي له بعض العلاقة بعمليات التذكر وخاصة تلك المتصلة بتسجيل الاحداث القريبة. (عادل محمد عادل.104)

فقد افاد بعض العلماء بان السيالة العصبية الكيماوية تتكون خلال حدوث الذاكرة قصيرة المدى في المنطقة الداخلية للقشرة المخية الملاصقة لمنطقة الثلاموس. ولقد واستون هذه الشريحة مسؤولة مباشرة عن تسجيل الخبرات القصيرة المتتابعة بدائرة بابي papez circuit. نوه هؤلاء ايضا الى ان الذاكرة الطويلة تحدث كما يبدو في الخلايا العصبية للقشرة المخية نتيجة تغيرات بروتينية دائمة في تركيباتها الكيموحيوية. وبينما تحدث الذاكرة القصيرة والطويلة عموما في القشرة المخية للدماغ الانساني فان القصيرة تتم بشكل سيالة عصبية مستمرة عبر الخلايا الدماغية المعينة طالما يخبر الفرد منبها خارجيا في الغالب بصريا او سمعيا او غير ذلك. تسمى عملية تشكيل وحدث السيالة العصبية المؤقتة الحالية بمجال او دائرة التردد العصبي. (محمد زياد حمدان.29-30)

يقوم المخ بتخزين ذكرياتنا وما حدث لنا في مناطق من اللحاء ومن تم يساعدنا ذلك على ان نتعلم من خبراتنا. ويقوم قرن امون بدور اداء هذه الوظيفة. ويقع قرن امون تحت اللحاء. وعلى الرغم من ان الطريقة التي يعمل بها غير معروفة تماما فانه يبدو انه مهم في تكوين الذكريات التي تدوم وقتا طويلا. وقد كشفت بعض التجارب ان اي تلف في قرن امون يؤدي اضطراب شديد في ذاكرة الحوادث القريبة. (احمد محمد عبد الخالق.138)

3-أنواع الذاكرة العاملة :

• **الذاكرة الحسية :** تعتبر المدخل الاول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي فهي تقوم باستقبال كميات هائلة من المدخلات الحسية المختلفة (البصرية - السمعية - اللمسية - الذوقية) لكن بالرغم من هذه القدرة على الاستقبال فان المعلومات سرعان ما تتلاشى منها لان قدرتها على الاحتفاظ محدودة جدا من حيث لا تتجاوز اجزاء من الثانية. (الفت حكلة.111-112)

وبالتالي فان جميع المعلومات التي تحس وتستشعر يتم تسجيلها ولكن جزءا منها فقط هو الذي يحظى بالانتباه الانتقائي والقصدي، حيث يتم ترميزه وينتقل الى الذاكرة قصيرة المدى (35)

• **الذاكرة قصيرة المدى :** هي عبارة عن التخزين الفردي والظرفي للمعلومة. مهمتها الحفاظ على المعلومات لبضع دقائق. او حتى بضع ثواني والذي يتضمن مرحلة الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة لأننا بحاجة اليها مؤقتا. وسميت الذاكرة قصيرة المدى لأنها تحتفظ بالمعلومات لفترة

قصيرة لا تتجاوز 18 ثانية قبل استبدالها بمعلومات اخرى. وللذاكرة قصيرة المدى ثلاث وظائف :

- الاولى تتمثل في جمع المعلومات للاستقبال الاتي.
- الثانية عبارة عن معالجة للمعلومات من اجل التخزين الفعال.
- الثالثة القيام باسترجاع المعلومات (الذكريات) من الذاكرة طويلة المدى وتجديدها في الذاكرة قصيرة المدى. (اسماعيلي يامنة. قشوش صابر.300)

● **الذاكرة العاملة :** وهي الذاكرة الفعالة التي تمثل مكونا اخر من مكونات النموذج المعرفي للتجهيز ومعالجة المعلومات وتؤثر تأثير حيوي على الادراك واتخاذ القرارات وحل المشكلات واشتقاق وابتكار معلومات جديدة. فهي تمثل نظاما نشطا يعمل من خلال التركيز المتزامن على كل متطلبات التجهيز والتخزين. فهي مكون تجهيزي نشط ينقل او يحول الى الذاكرة طويلة المدى وينقل ويحول منها. وتقاس فاعلية الذاكرة العاملة من خلال قدرتها على حمل كمية صغيرة من المعلومات حيثما يتم تجهيز ومعالجة معلومات اخرى اضافية للتكامل مع الاولى مكونة ما تقتضيه متطلبات الموقف. (احمد محمد علي الزغبى.37)

● **الذاكرة طويلة المدى :** هذه الذاكرة سعتها غير محدودة والتخزين بها يستمر لسنين او لعقود والمعلومات التي تخزن في الذاكرة طويلة المدى ربما تكون متعلقة بالأحداث او مادة خاصة بحياة الفرد. والتي تسجل بأحداث ارتبطت بزمان او مكان او تنظيم حول الكلمات وتهم قواعد المفاهيم الدائمة مثل تعلم الابدجية ووضع الحروف الابدجية معا في كلمة واحدة لتكوين جملة صحيحة. وتصبح المعلومات اكثر ميولا للتخزين في الذاكرة طويلة المدى عندما ترتب وتندمج مع المعلومات المخترنة اصلا في الذاكرة. (رياب محمد عبد الفتاح.21)

4-نظريات الذاكرة :

من اهم النظريات التي تشرح وتفسر عملية التذكر نذكر :

- النظرية المبنية على خصائص الدارة العصبونية : تشير هذه النظرية الى ان الترسيخ في الذاكرة يعتمد على الفاعلية الكهربائية للجملة العصبية.
- النظرية التي تعتمد على تعديلات بنية الخلايا العصبية : تفترض هذه النظرية ان التعلم يعتمد على تشكل ارتباطات جديدة بين الخلايا العصبية.

- النظرية العصبية الكيميائية : تفترض هذه النظرية ان التعلم يعدل من البروتين النووي الخاص بالخلية العصبية.
- التفسير الفيزيولوجي للذاكرة طويلة المدى : تبعا لهذا التفسير تنشط عملية تنبيه الحصين لان المعلومات تصل الى هذا الموقع بطريقتين :يأتي احدهما من الغشاء الشفاف والآخر من البصلة الانفية الموجودة في مؤخرة الراس. فعن طريق الغشاء الشفي فتاتي المعلومات من منطقة ما تحت المهاد وعن طريق البصلة الانفية. تعبر المعلومات المرتبطة بالإدراك الحسي.
- الاساس الجزيئي للذاكرة : اكد الباحثون ان الحمض النووي ADN هو بمثابة المادة الكيميائية التي تنقل اثار التعلم وتساعد على تخزين المعلومات. ومن المعروف ان مادة الاستيل كولين عبارة عن ناقل عصبي في القشرة الدماغية ترتفع نسبتها اثناء التذكر والتعلم. (مريم سليم.102. 2008)

5-عمليات الذاكرة :

هناك شبه اتفاق بين علماء النفس المعرفي على ان العمليات التي تتضمنها الذاكرة هي عملية التحويل الشفري (مرحلة التعلم او الادخال) وعملية التخزين وعملية الاسترجاع والتي تعتبر كل منها بمثابة مرحلة من مراحل التي تمر بها المعلومات في هذا النظام.

- **عملية التشفير** : وتعرف بانها العملية التي تحول فيها المدخلات الحسية الى رموز او صور يسهل الاحتفاظ بها في الذاكرة. فلكي يتم تخزين المعلومات التي يتم حملها في المسجلات الحسية لابد وان تحول الى رموز عقلية وتلك الرموز عبارة عن شفرات عصبية من النيرونات التي تصدر من عضو الحس الى الجهاز العصبي المركزي بالمخ.

تعد عملية التشفير من اولى العمليات التي تحدث بعد ادراك الفرد للمعلومات المعروضة ويفترض ج. بور 1972 ان هذه العملية يمكن ان تتخذ احدى الصور الاربعة التالية : الانتقاء، التفصيل والإضافة، اعادة الكتابة، الوصف التكويني. (عصام علي الطيب - ربيع عبدة)

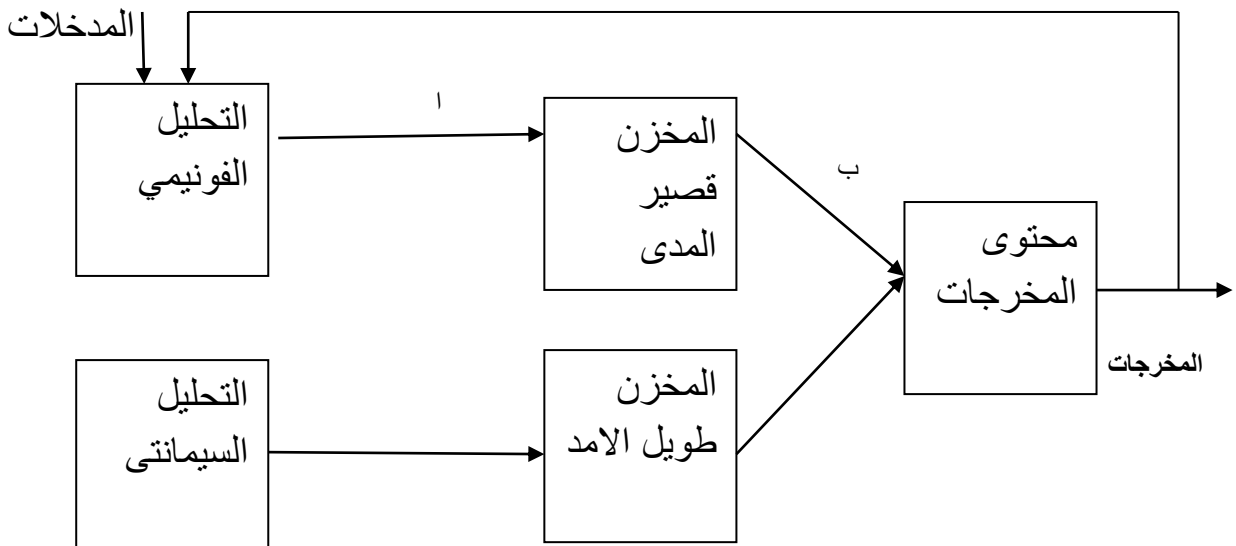
- **التخزين** : لكي تكون المعلومات مفيدة عند اكتسابها يجب الاحتفاظ بها وعلى اساس ان كل نشاط ذاكروي يتضمن عمليات التخزين والتنظيم في الذاكرة. فان كل معلومة في الذاكرة تقيم علاقات متنوعة مع معلومات اخرى. ويعتبر Signiret 1991 ان المعلومات تتموضع على

المستوى الكرونولوجي بين المعلومة التي سبقتها وتلك التي تليها. وتتسج علاقات مع المعلومات التي تم الاحتفاظ بها سابقا في ذاكرة الفرد. يفترض الكثير من الباحثين حسب Mercio وDoré 1992 ان تخزين المعلومات يكون اسهل اذا تعددت اسناداتها. وتكون هذه الاسنادات داخلية يمنحها الفرد من خلال ربط علاقات مع معلومات متوفرة لديها سلفا. او خارجية يحملها المثير نفسه. لكن تخزين المعلومات لا يضمن امكانية تذكرها في اية لحظة ولا يفيد في توضيح كيفية الاحتفاظ بها في الذاكرة. (بن عيسى زغبوش. 50-51)

- **الاسترجاع** : تشير عملية الاسترجاع الى امكانية استعادة الفرد للمعلومات التي سبق وان اختزنت في الذاكرة. ويتوقف استرجاع المعلومات على مدى قوة اثار الذاكرة الموجودة في الذاكرة. وعلى مستوى قوة هذه الاثار بالماعات او بدلالات الاسترجاع. ان كمية ونوعية المعلومات التي تحتويها هذه الذاكرة كبيرة ومختلفة بدرجة تجعل من الصعوبة في كثير من المواقف القيام بعملية الاسترجاع بكفاية ودقة. حتى في بعض المواقف لا تمثل تحديا كبيرا للذاكرة مثل عملية القراءة. يجب ان يفسر الفرد بشكل مباشر وفوري معنى الرموز التي تحتويها المادة المقروءة حتى يمكن ادخالها الى الذاكرة طويلة الامد. (انور محمد شرقاوي. 2003. 192)

6- نماذج الذاكرة :

- **نموذج شاليس ووارنجتون 1970** : لا يؤيد شاليس ووارنجتون اي نظرية تفترض دخول المعلومات في الذاكرة الاولية قبل دخولها في الذاكرة الثانوية. ويفترض ان هذا النموذج لتفسير الحفظ في تجارب الذاكرة اللفظية السمعية وفيها تعترض المدخلات السمعية لكل من التحليل الفونيمي في المخزن قصير المدى في نفس الوقت الذي توضع فيه التحليل في المخزن طويل المدى كما في الشكل :



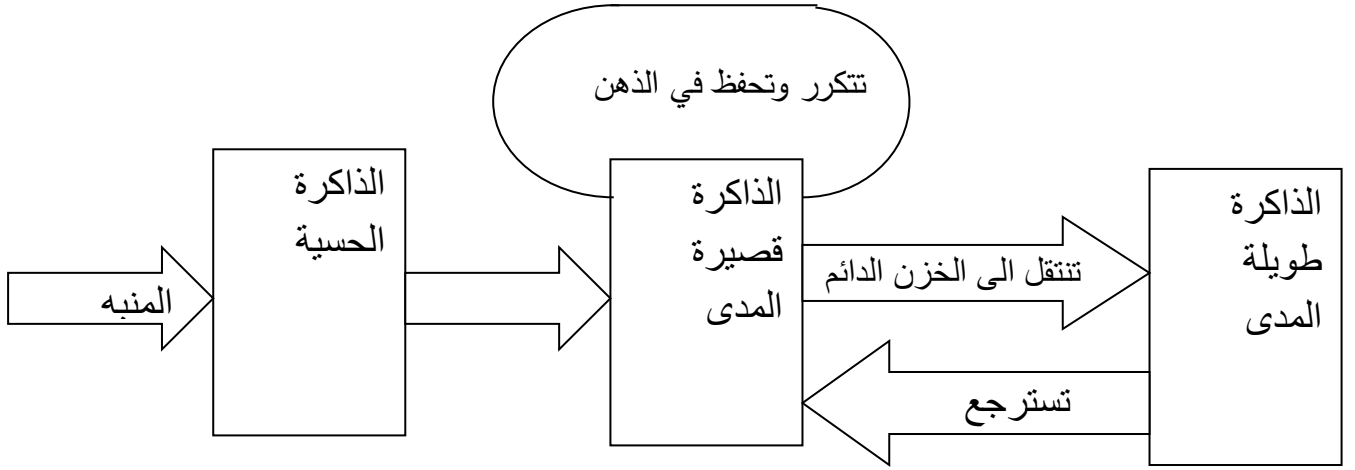
نموذج شاليس ووارنجتون (عادل محمد عادل.190-191)

- نموذج تولفنج : يعتمد هذا النموذج على طبيعة المادة وطول الفترة الزمنية التي تخزن فيها المعلومات في الذاكرة. ويميز تولفنج بين ذاكرة الاحداث وذاكرة المعاني والذاكرة الاجرائية في اطار المكونات المنفصلة للذاكرة وهذه المكونات :
- ذاكرة الاحداث : وتدور طبيعة هذه الذاكرة حول الاحداث والعلاقات والسير الذاتية والمواعيد.... اي حدث له اهمية خاصة عند الفرد.
- ذاكرة المعاني : وتشمل المعلومات التي تعكس علاقتنا ومعرفتنا للعالم الخارجي كمعاني الكلمات والمفردات وقواعد اللغة والقوانين والحقائق والنظريات والاتجاهات والقيم والعادات وغيرها.
- الذاكرة الاجرائية : لقد اضاف تولفنج هذا المكون عام 1987 ليختص بالمعلومات المتعلقة بالإجراءات التي يقوم بها الفرد يوميا.

ومن الانتقادات الموجهة لنموذج تولفنج انه من الصعب التمييز بين معلومات ذاكرة المعاني وذاكرة الاحداث. حيث ان ذاكرة الاحداث قد تعد شكلا ذاكرة المعانين وهذا على خلاف الذاكرة الاجرائية التي تتسم طبيعتها بالوضوح التام وتأثرها بعمل الدماغ والبرمجة الفيزيولوجية. (محمد عودة الرймаوي.2004.296)

- نموذج اتكنسون وشيفيرين : يعطي هذا النموذج ملخصا سريعا للعملية التي تسير على هديها ثلاثة انواع من الذاكرة. يرى اتكنسون وشيفيرين ان الذاكرة قصيرة المدى تختزن كل الافكار والمعلومات والخبرات التي يعيده الفرد في اي وقت محدد ومن تم تصور على انها مركز الوعي. ويقوم مخزن الذاكرة قصيرة المدى بالحفاظ على كمية محدودة من المعلومات بصفة مؤقتة حوالي 10 ثانية. ويمكن الاحتفاظ بالمعلومات لمدة اطول في الذاكرة قصيرة المدى بالتكرار والتسميع. وحتى تنتقل المادة الى الذاكرة طويلة المدى فلا بد من التعامل معها بطرق اعرق. فيلجا الافراد الى طرق متقنة للحفظ. مزيد من الفهم. التفكير في معنى ما سمعوه. الربط بين المعلومات

والأفكار المودعة فعلا في الذاكرة طويلة المدى. وأحيانا يكفي التكرار البسيط للمعلومات حتى تنتقل الى مخزن الذاكرة طويلة المدى.



نموذج اتكنسون وشيفيرين للذاكرة (عادل محمد عادل.180)

ثانيا : الذاكرة العاملة

1-تعريف الذاكرة العاملة :

هي عنصر التي يتم فيه معالجة المعلومات. فهي تتعرف على المعلومات في المسجل الحسي الذي تحتاج الى الانتباه. وتحتفظ بالمعلومات فترة اطول من الزمن. ثم تقوم بمعالجتها بعد ذلك. كما انها قد تحتاج الى استدعاء بعض المعلومات من الذاكرة طويلة المدى لتستعين بها على تفسير المعلومات الجديدة التي تتلقاها من البيئة.

هي عنصر الذاكرة الذي يحدث فيه التفكير. ولذلك يمكن تصويره باعتباره الجزء الواعي من الذاكرة. ويبدو ان العمليات التي ترتبط بالمدير المركزي تقع في الفص الجبهي من المخ. ولذلك نجد ان الاشخاص

الذين تعرضوا لتدمير فصهم الجبهي قد يعانون من عدم القدرة على التحكم في الانتباه. او التخطيط للقيام بعمل ما. او كف الاستجابات غير الملائمة. (رجاء محمود ابوعلام.54.2012)

وقد عرفها بادلي 1986 بأنها مصدر للمعالجة المحدودة السعة تتضمن الاحتفاظ بالمعلومات في الوقت الذي تعالج فيه معلومات اخرى. اي مواصلة لبعض المعلومات في اثناء معالجة معلومات اخرى. (نجية بكيري.ص6)

2-مناطق الذاكرة العاملة في الدماغ :

اجرى المعهد القومي للصحة النفسية بأمريكا دراسة هدفت الى بحث عمل الذاكرة العاملة باستخدام الرنين المغناطيسي FRMI من خلال اظهار نشاط الدماغ لحظة بلحظة وعمل الذاكرة العاملة منذ استقبال المعلومة حتى استدعائها. وقد اشارت النتائج هذه الدراسة الى ان الفصوص الامامية للدماغ يشمل على اكثر من مناطق الذاكرة العاملة.

ومن الادلة والبراهين التي تصف هذه المنطقة على انها المسؤولة عن الذاكرة العاملة هي التأثيرات الناجمة عن اصابة هذا الجزء من نصفي الكرة الدماغية. فمثلا يبدي المرضى الذين يعانون تلفا في الفص الدماغى نقصا شديدا في الانتباه واضطرابا في التفكير. ويتم سلوكهم بعدم الترابط والتفكر عند محاولة اداء المهام تتطلب معلومات رمزية او لفظية وهي مهام من صميم عمل الذاكرة العاملة. (مسعد ابو الديار.ص29)

3-مكونات الذاكرة العاملة :

أ- المكون البصري المكاني : يتعامل هذا المكون مع المعلومات البصرية المكانية. ويمكن ان يستقبل مدخلات مباشرة اما من البصر او من استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الامد على شكل صور. ويلعب دور هاما في التوجه المكاني وحل المشكلات المكانية البصرية،وأوضحت الابحاث الحديثة ان للإنسان القدرة على حفظ عدد من الأشياء البصرية ولكن عدد صفات الشيء (اللون - الشكل - الموقع) غير محدود.

وعرف بادلي المكون البصري المكاني بأنه نظام له القدرة على الاحتفاظ المؤقت ومعالجة المعلومات البصرية المكانية وأداء الدور المهم في التوجه المكاني وفي حل المشكلات البصرية المكانية وذلك من خلال الاحساس او عن طريق الذاكرة طويلة المدى.

ب- **المكون اللفظي** : يعد هذا المكون هو المسؤول في الذاكرة العاملة عن القيام بمجموعة من العمليات لحفظ المعلومات اللفظية وتخزينها واسترجاعها. سواء كان الحفظ مؤقتا في الذاكرة قصيرة المدى او بشكل ثابت في الذاكرة طويلة المدى.

يعمل هذا المكون على تقييم بسيط للظواهر الآتية :

- التأثير المتشابه الصوتي الكلامي : وفيه يصعب تذكر المصطلحات مثل الحروف والكلمات المتشابهة في الصوت.
- تأثير طول الكلمة : حيث لوحظ ان استرجاع الكلمات المتتابعة القصيرة اسهل من الطويلة.
- تأثير القمع اللفظي : ويتضح ذلك عند عدم الاسترجاع للكلمات فان القمع يعمل على ازالة تاثير طول الكلمة. وهناك ايضا نقل للمعلومات بين الشفرات.

وينقسم المكون اللفظي بدوره الى الى مكونين فرعيين :

- جهاز التحكم في النطق (التكرار اللفظي) : يستطيع حفظ المعلومات عن طريق نطقها داخليا.
- المخزن الصوتي : يحفظ المعلومات التي تعتمد على الكلام اعتمادا لغويا. ويعمل كأذن داخلية وتتلاشى فيه المعلومات بعد 5 الى 2 ثانية.

يعمل عنصر المكون اللفظي (جهاز التكرار اللفظي - المخزن الصوتي) معا في اداء المهام مثل القراءة. حيث يستخدم جهاز التحكم في النطق اي عن طريق تكرارها. (وصيف خالد سهيلة- محمد الساسي، ص5)

ت- **المعالج المركزي** :

4- **العمليات الاساسية في الذاكرة العاملة** :

هناك مراحل من التمثيل داخل الذاكرة العاملة

أ- **مرحلة الترميز** : وهي تصف عملية ادخال المعلومات داخل نظام الذاكرة. ويوجد نوعان من الترميز داخل الذاكرة العاملة وهما :

• **الترميز الصوتي** : وهو يختص بترميز المعلومات اللفظية (الارقام - الحروف - الكلمات) والاحتفاظ بها نشطة خلال التسميع اي خلال تكرار البند عدة مرات. ويختص الشق الايسر من الدماغ بترميز هذه المعلومات اللفظية.

• **الترميز البصري** : يمكن من خلاله الاحتفاظ بالبندود غير اللفظية مثل الصور والتي تكون من الصعب وصفها وبالتالي من الصعب تسميعها صوتيا. وهذا النوع من الترميز يتلاشى بسرعة. ويختص الشق الايمن من الدماغ بترميز المعلومات المكانية.

ب- **مرحلة التخزين** : وتشير الى الطريقة التي تمثل بها المعلومات بنجاح من الذاكرة.

ت- **مرحلة الاسترجاع** : وتمثل هذه المرحلة قدرتنا على استحضار المعلومات بنجاح من الذاكرة. (مسعد ابو الديار.ص31)

5- العوامل المؤثرة في الذاكرة العاملة :

تتأثر الذاكرة العاملة بعدة من العوامل مثل :

- المعالجة التفصيلية اذ تكون كفاءة نظام الذاكرة اعلى اذا كانت المهمة تعالج معالجة تفصيلية. لان التفصيل يقوي الروابط بين العناصر التي تشكل منها المعلومات فتصبح اكثر مقاومة للنسيان.

- نوع التعلم عرضيا ام قصديا. فان التعليم القصدي يكون محدد للأهداف ومهامته ذات بناء يتطلب تنشيط مقصود للذاكرة العاملة. وفيه يتم توجيه الفرد باتجاه اداء معرفي ما.

- مدى اهمية الاحداث لأنها ترتبط بالفرد انفعاليا وقد يصاحبها الالم او الفرح فتبقى ممثلة في الذاكرة

- السياق والموقع الذي يحدث فيه المشكل فقد يميل لتذكر حدث ما. لأنه ارتبط بمكان مشهور او لأنه كان متزامنا مع حدث ضخم. (شدى عبد الباقي- مصطفى محمد عيسى،ص88)

الخلاصة :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل في تناول عناصر مختلفة عن الذاكرة والذاكرة العاملة ودور كل منها في المعالجة والاسترجاع، نهدف في الدراسة الى محاولة تبين دور هذه الوظيفة في انتاج الكلمة لدى الحبسي.

الفصل الثالث : اللغة الشفهية وإنتاج الكلمة

تمهيد :

تلعب اللغة دورا مهما في حياة الفرد وتواصله مع بيئته، كما تحتل وضعا مركزيا في البحوث النفسية المعرفية واللسانية، وذلك من أجل تحليل وتفسير كيفية معالجتها ونتاجها في الدماغ والقدرة على تكوين جمل متكاملة من كلمات وأدوات ربط وجر...، لإصدار رسائل لغوية سليمة تضمن التواصل الفعال للفرد.

1- تعريف اللغة

اللغة في معناها الاول يقابله في الدرس اللغوي عند ديسوسير مصطلح اللسان الذي هو خاصة من خواص الجنس البشري، وهي قدرة الانسان على التواصل بواسطة جهاز من المعلومات التي تعتمد على النظام التواصلي الذي يمتلكه كل فرد متكلم -مستمع مثالي ينتمي الى مجتمع لغوي له خصوصيات ثقافية وحضارية معينة، وهو نتاج اجتماعي لملكة اللغة المتجسدة في الأعراف الضرورية التي يستخدمها المجتمع لتوظيف هذه الملكة عند أفراد المجتمع، واللسان خارج عن ارادة الفرد وله مظهر اجتماعي هو اللغة ومظهر فردي هو الكلام. (بن عصمان، 2016، ص 17)

2- تعريف اللغة الشفهية :

تشمل اللغة الشفهية المهارات اللازمة لاستخدام اللغة المنطوقة للتواصل مع الاشخاص الاخرين (للكلام) وفهم اللغة المنطوقة للآخرين (الاصغاء) 3 وبعبارة اخرى فاللغة الشفهية تتضمن كلا من المهارات اللغوية الشفهية التعبيرية والمهارات اللغوية الشفهية الاستقبالية. (جمال خطيب- منى الحديدي، 2009، ص 224)

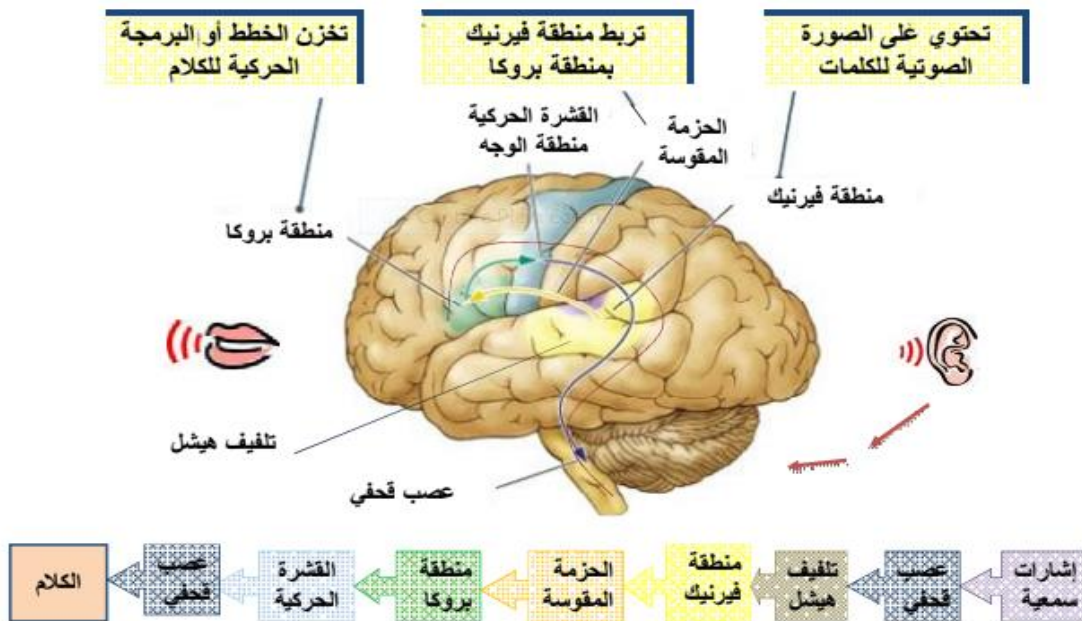
3- الأساس العصبي للغة :

تتموضع المناطق الخاصة بالية اللغة في نصف الكرة المخية اليسرى لليمني، وبإمكاننا أن نحدد قطبين هما :

- القطب التعبيري أو باحة بروكا : والتي تقع على مستوى قدم التلفيف الجبهي الثالث لنصف المخ المسيطر. بمعنى أنها تتموضع في الامام لقدم التلفيف قبل المركزي أو الوصاد الرولاندي والذي يتحكم الفونو-نطقي.
- القطب الاستقبالي أو باحة ورنكي : والتي تقع في المنطقة الخلفية للتلفيف الصدغي الأول (T1) والمنطقة القريبة من الفص الجداري، التلفيف الهامشي، والطية المقوسة. بمعنى أنها تتموضع في المنطقة الخلفية السفلية للمنطقة السمعية الأولى.

وبالتالي فباحتي بروكا وورنيكي تتصلان :

- بواسطة الحزمة المقوسة.
- مع المستقبلات والمرسلات الاولية (الوصاد والقشرة السمعية).
- مع الباحات الترابطية الداخلية للفص الجبهي، والخلفية للملتقى الجداري - القفوي : التلفيف الزاوي والتلفيف الهامشي وبالتالي تتصلان بالمهاد. (دقيشة رحمة، خرباش هدى، 2020، ص30-31)



شكل يوضح مسار الرسالة اللغوية العصبية في الدماغ (منى حسين، 2008، ص 87)

4- مستويات اللغة :

يشير النواني حسين الى مستويات اللغة في الجدول التالي : (نواني، 2018، ص 50)

المستوى 6	الحديث أو الخطاب
المستوى 5	ابنية الكلام أو التراكيب
المستوى 4	اللفظة
المستوى 3	الكلم
المستوى 2	الدوال
المستوى 1	الحروف
المستوى 0	الصفات المميزة

وفق منحى مختلف النظريات في علم النفس اللغوي، المنطلقة من الفرضية الاساسية التي تنص على أن سياقات انتاج الكلام (الترميز) تحصل من الاسفل الى الاعلى أو بالأحرى من الصوت/ الحرف، ثم الكلمة، ثم الجملة، ثم الحديث أو الخطاب. هذا يعن أن المتكلم عند تخطيطه للكلام فهو يمر بالعمليات الذهنية الآتية :

يخطط المتكلم لما يريد انتاجه من كلام، ثم يقوم باختيار الحروف (حسب صفاتها الذاتية) التي يريد أن يكون منها الكلم، ثم بعد ذلك يقوم ببناء الكلمات التي يريد النطق بها والمكونة من تلك الحروف، ثم

انطلاقاً منها يكون مكونات جمالية وبعدها جملاً، وأخيراً يربط بين مختلف الجمل لإنتاج خطاب كامل متكامل. (نواني حسين، 2018، ص50-51)

5- النموذج المعرفي للغة الشفهية :

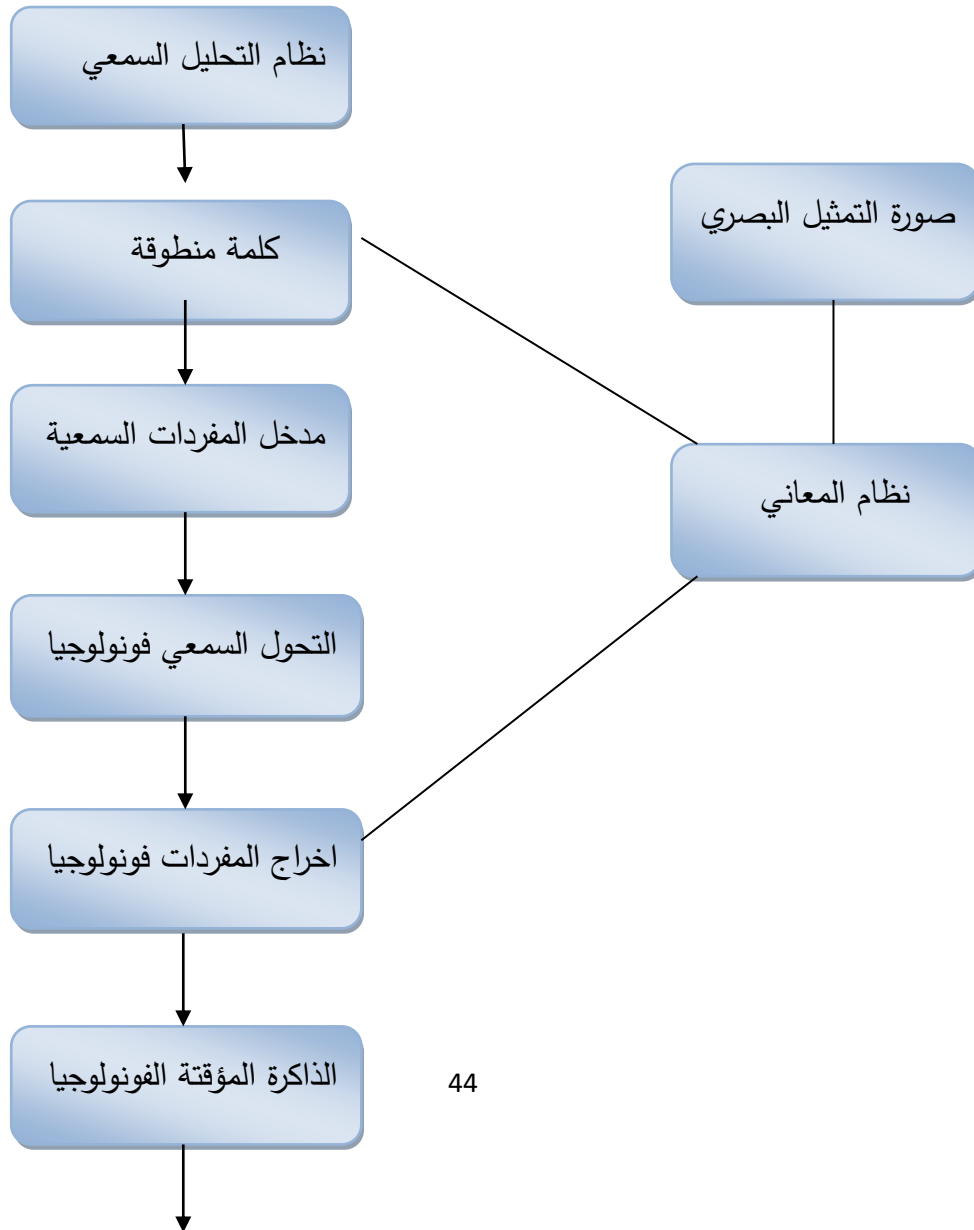
• **نظام التحليل السمعي système d'analyse auditif** : وظيفته استخراج من الموجة الصوتية التي تشكل مظهر لفظي مسموع، هذه المعالجة تسمح بتنشيط سلسلة من التمثيلات الفونولوجية التي توافق المقطع الصوتي المرسل. هذا النظام يتدخل في كل وظيفة أو مهمة تحتاج معالجة السمعية، اللفظية. وهو أيضاً يستدعى في التعرف والفهم الشفهي للكلمات وفي عمليات الكلمات غير المألوفة أو كلمات اللغة الأجنبية.

• **مدخل المفردات الفونولوجية lexique phonologique d'entrée** : هدفه التعرف على الكلمات المنتجة شفهياً، يعتبر كنظام تخزين للتمثيلات السمعية للكلمات المألوفة. إذا كان مقطع من التمثيلات الفونولوجية نشط بعد مرحلة المعالجة من طرف نظام التحليل السمعي لهذه الكلمة المخزنة على مستوى مدخل المفردات السمعية فتصبح الكلمة معرفة ككلمة مألوفة. لكن بالمقابل إذا كان المقطع المنشط لا يوافق الكلمة المعروفة أي لا يوجد تمثيل لهذا المظهر الشفهي لهذه الكلمة المخزنة على مستوى مدخل المفردات السمعية، وبالتالي هذا المقطع الشفهي لا يتم تعريفه ككلمة مألوفة.

• **نظام المعاني système sémantique** : هو نظام مسؤول عن التخزين ومعالجة التمثيلات الدلالية أي معاني الكلمات، والتمثيلات الدلالية المستقلة عن كيفية معالجة المعلومات الدلالية (فهم، إنتاج شفهي أو كتابي). ما ان تمثيل فونولوجي ينشط على مستوى مدخل المفردات المسموعة حتى تعمل بدورها على تنشيط التمثيلات الدلالية التي توافقها على المستوى نظام التي تسمح بالعبور لمعنى الكلمة. ان نظام المعاني يتدخل في كل العمليات التي تحتاج معالجة المعنى والمفهوم للكلمة.

• **مخرج المفردات الفونولوجية lexique phonologique de sortie** : هو نظام تخزين للتمثيلات الفونولوجية للكلمة، يتدخل في جميع عمليات إنتاج الكلمات المألوفة من إنتاج لفظي تلقائي، تسمية الاشياء والصور، اعادة كلمات، قراءة الكلمات بصوت مرتفع.

- ذاكرة فونيمية مؤقتة **mémoire temporelle phonémique** : دوره حفظ اثر المعلومات المعينة للتمثيلات الفونولوجية المنشطة، يعني هوية الفونيمات وطريقة ترتيبها وتنسيقها. هذا النظام يتدخل في التي تتطلب الانتاج الشفهي لمقطع لفظي مألوف أو لا.
- نظام التحول السمعي الفونولوجي **convocion acoustico-phonologique** : هدفه تحويل مدخل الفونيمات الفونولوجية المفرداتية لمخرج التمثيلات الفونولوجية المفرداتية، يتدخل في عملية اعادة المقاطع اللفظية او بالأخرى غير المألوفة، اعادة المقاطع اللفظية المألوفة تشرك مدخل التمثيلات المفرداتية التي توافق الشكل اللفظي للإعادة.
- نظام التعرف على الاشياء **systeme reconnaissance d'image** : هو نظام التمثيل البصري للأشياء. (e.estienne,B.piérat,2006,p198-199)



النموذج المعرفي لمعالجة الكلمات (e.estienne,B.piérat,2006,p199)

6-تعريف الكلمة :

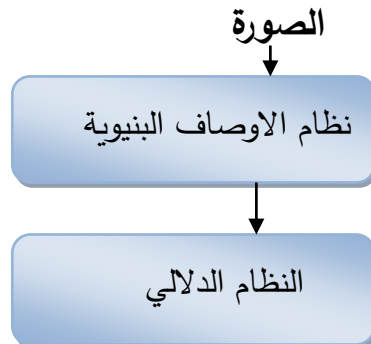
يعنى بها مكونة من مجموعة أصوات في حالة النطق ومجموعة حروف في حالة الكتابة، وأن هذه العناصر المكونة للكلمة لها ترتيب خاص متفق عليه بحيث يصبح هذا الترتيب قاعدة من قواعد تكوين الكلمة والنطق بها. بالإضافة الى معرفتها بكيفية بناءها وصيغها المختلفة، وأيضا كيفية استخدام الكلمة في السياق.

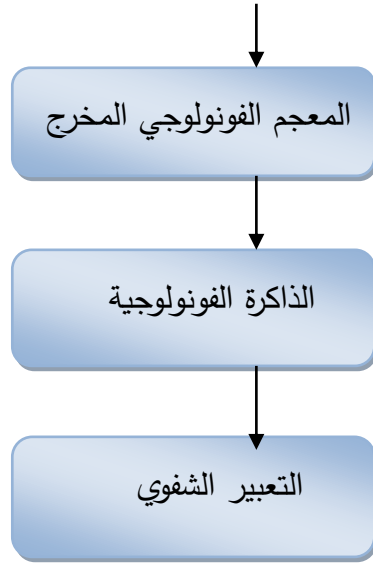
ولقد استخلص فارغ وآخرون (2001) خمسة أنواع من المعلومات التي تمكن الفرد من معرفته بالكلمة. فالنوع الأول يشير الى المعلومات الصوتية المتعلقة بالبناء الصوتي للكلمة وبنطقها وبترتيب الاصوات فيها، أما النوع الثاني من المعلومات فيتعلق بالمعلومات الصرفية عن بناء الكلمة وصيغ الاشتقاق منها، النوع الثالث هو المعلومات النحوية التي تتعلق بوظيفة الكلمة في الجملة وموقعها بالمفردات الأخرى، بينما النوع الرابع هو المعلومات الدلالية اي ما يتعلق بمعنى الكلمة، اخيرا النوع الخامس من المعلومات هو المعلومات عن كيفية استخدام الكلمة في السياقات المختلفة. (غلاب صليحة،2013، ص146)

فقد عرفها الزمخشري بأنها "اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، وهو جنس تحته ثلاثة أنواع : الاسم،الفعل والحرف". وقيل أيضا في تعريفها : هو ما لا جزؤه على شيء من معناه. (حنفي بن عيسى،2011،58)

7- نمذجة انتاج الكلمة :

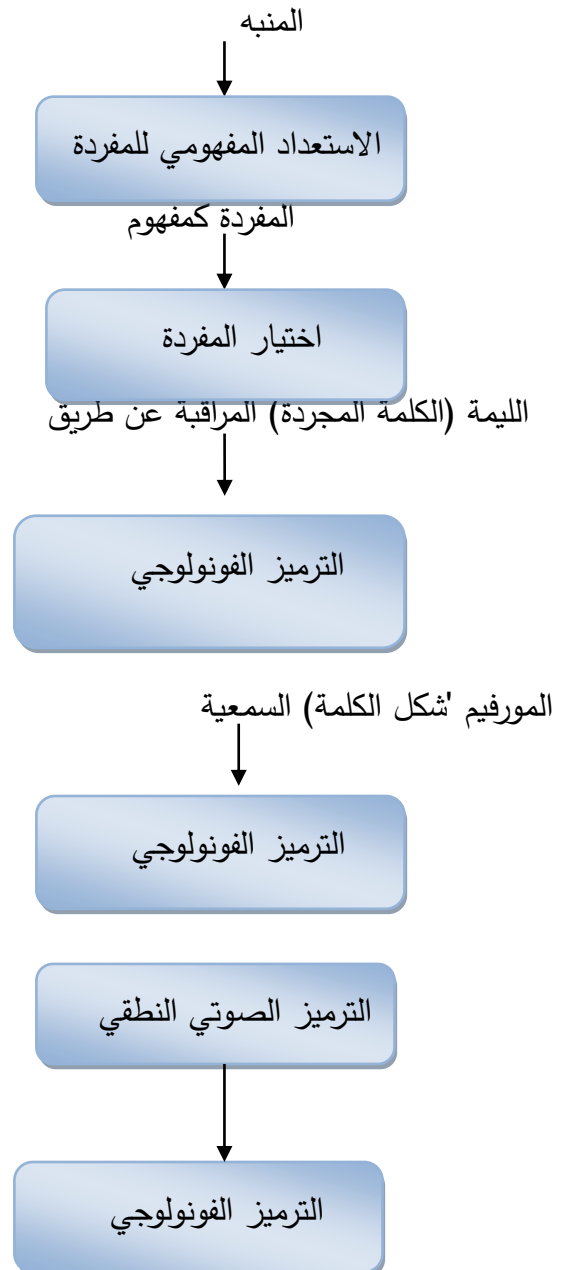
- **نموذج الشبكات المستقلة ل Caramazza وفرقته**: صمم هذا النموذج من طرف Caramazza & Hillis 1991 مؤداه أن التنبيه ينتشر بالتوازي من مستوى معالجة الى اخر وهو يصف الانتاج الشفوي، وكذا الانتاج الكتابي انطلاقا من منبه بصري ومنبه سمعي، ويقر أن المعارف المعجمية تكون منظمة على شكل مجموعات مصغرة تمثل شبكات مستقلة ومرتبطة ببعضها. يصف هذا النموذج مراحل انتاج الكلمة انطلاقا من تسمية الصور كما يلي :
- **التحليل البصري** : الذي يضم تحليلا ادراكيا (الشكل، الحجم، اللون) وتحليلا يخص التمييز بين الشكل والعمق والتحليل الذي يسمح من بناء تمثيل ثابت للشيء.
- **التعرف على الشيء كشيء مألوف وحقيقي**: تتم هذه العملية على مستوى نظام التعرف على الأشياء والذي ينطبق على مجموع التمثيلات البنية البصرية المخزنة، وتمكن هذه المرحلة من انجاز بعض المهام مثل أخذ قرار ما اذا كانت الصورة تمثل شيء أو لا.
- **النظام الدلالي أو الذاكرة الدلالية**: يشمل النظام الدلالي مستوى واحد من التمثيلات المعجمية الدلالية والادراكية تشترك فيها مختلف أنماط الادخال والايخارج الخاصة بالفهم والانتاج الكتابيين والشفويين.
- **المعجم الفونولوجي المخرج**: هو تمثيل يطابق الشكل الصوتي المجرد للوحدة المعجمية، وهو يشفر معلومات خاصة بالفونيمات كالبنية الصوتية، عدد الاصوات والفونيمات وغيرها.
- **ذاكرة الصقل الفونولوجي (الذاكرة الصدى)**: تؤمن هذه الذاكرة الاحتفاظ بالمعلومات الفونولوجية أو الكتابية الى حيث استرجاع الحركات النطقية.
- **اليات المحيطة**: تتمثل في تنشيط البرامج النطقية والتنفيذ الحركي العصبي. نمثل المستويات الموصوفة أعلاه من خلال الشكل الاتي : (نفيسة،2020، ص159)





شكل مبسط لنموذج Caramazza et hillis (نفيسة، 2020، ص 159)

- النموذج التسلسلي ل "ليفت" : تمر عملية انتاج الكلام حسب ليفت انطلاقا مما يسمى بنية التواصل، وصولا الى التحقيق الفعلي للكلام، حيث أن لكل مرحلة معالجة مخرجات خاصة أهمها "الليمة" ويقصد بها التمثيل الذهني والمجرد للكلمة والمورفيمات والفونيمات، بالإضافة الى "النماذج النطقية الخاصة بحركات النطق. تؤدي "نية التواصل" الى تنشيط المفاهيم المعجمية واختيار "ليمة" واحدة على مستوى المعجم الذهني، ومن تم يرسل المفهوم المنشط جزءا من تنشيطه الى "الليمة" الهدف، و"الليمات" التي لها علاقة بالهدف ويتم اختيار الليمة الاكثر تنشيطا عن طريق آلية حسابية "القاعدة لوس" (Règle Luce). حيث تصبح السيمات التركيبية للكلمة جاهزة للتشفير، بعدها يستعد الجهاز النطقي لتنفيذ الحركات النطقية المناسبة للكلمة. ويتميز النموذج بوجود عملية المراقبة الذاتية للغة، تخضع فيه اللغة المنتجة والمرسلة عبر الموجات الصوتية لسيرورة المراقبة الراجعة للغة، تسعى رصد الكلام والتغذية الراجعة ما يسمى للشخص بالتصحيح الذاتي. (سميرة نورين، 2015، ص 126)

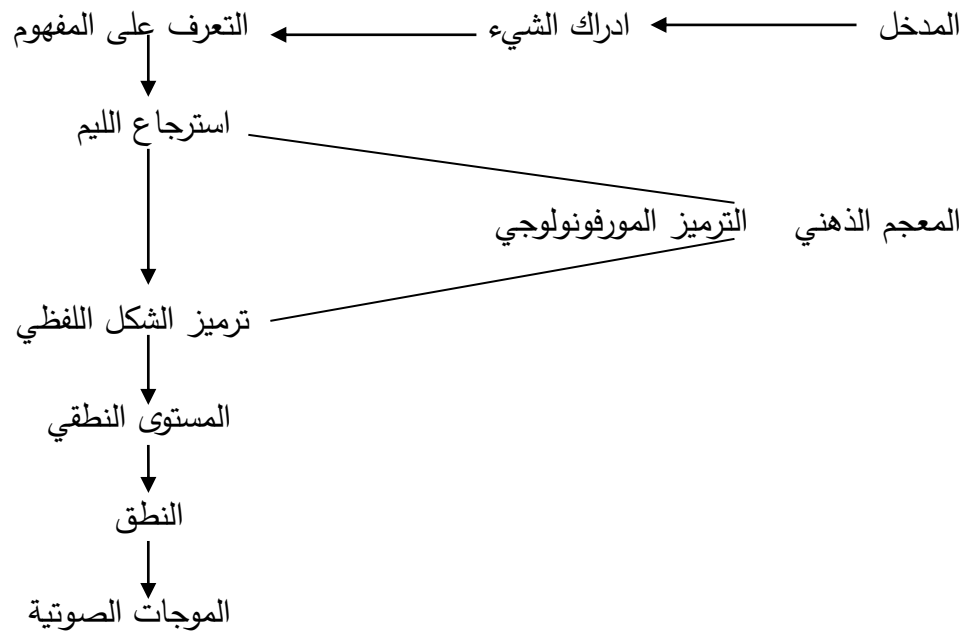




موجات صوتية

شكل نموذج "ليفلت" لإنتاج الكلمة (سميرة نورين، 2015، ص126)

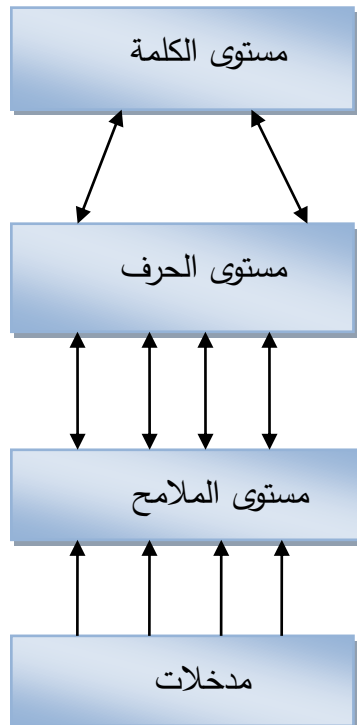
- **نموذج التفاعلي ل Dell وفرقته** : قدم Dell وفرقته نموذجا تفاعليا يشمل ثلاثة مستويات للمعالجة هي المستوى الدلالي للمعالجة (المتعلق بالسمات الدلالية)، المستوى المعجمي (يتعلق بالكلمات)، والمستوى الفونولوجي (يتعلق بالفونيمات). ترتبط هذه المستويات تنشيطية مزدوجة الاتجاه ويتفاعل كل مستوى مع المستويات المجاورة له، تتجه الصلات المنحدرة من المستوى الدلالي نحو المستوى المعجمي ثم منه الى المستوى الفونولوجي، اما الصلات الصاعدة فتسير في الاتجاه المعاكس مما يسمح بتفاعل داخل النموذج بفضل هذا التنشيط الراجع للمستوى الفونولوجي نحو المستوى المعجمي والمستوى الدلالي. حيث تشفر التمثيلات على حسب قيمتها التنشيطية التي تسمح باسترجاع الكلمة بفضل انتشار التنشيط في النموذج عبر مستويات او مراحل. (بوريدح، 2016، ص47)



شكل يوضح انتاج الكلمة حسب Dell (بوريدح، 2016، ص47)

• **نموذج التنشيط البيئي (النموذج الترابطي) :** صاغ هذا النموذج كل من ماك كليلاند ورميلهاات 1986، حيث اوضحا أن التعرف على الكلمة يقوم على التمييز بين مجموعة من المرشحات يتم تنشيطها في المعجم العقلي، وعليه فالذين يمتلكون معجما عقليا يتسم بالثراء يكونوا أفضل في المعالجة المعجمية عن غيرهم ذوي المعجم العقلي المنحل، حيث لا يستطيع هؤلاء ان ينشطوا عدد كبير من المرشحات التي تسهل التعرف على الكلمة. ويتشابه هذا النموذج مورتون في تأكيده على أنه السياق والألفة يسهلان عملية التعرف على الكلمة، إلا أن النموذج الترابطي يرى ان الاستخدام المتكرر للكلمة ما ينشط المستوى الكامل مثلا : (اسم الفرد) حيث يحتاج الفرد الى القليل من التنشيط لتذكر الاسم حيث ان ذلك يبدو أنه ينشط الخلايا العصبية الخاصة بالكشف عن الكلمات شائعة الاستخدام، وأن الكلمات ذات الاستخدام المتكرر تكون فعالة في كف الترابط بين وحدات معجمية أخرى. وتتم المعالجة المعجمية وفق هذا النموذج خلال ثلاثة مستويات هي :

- **مستوى الملامح :** الذي يهتم بأنواع وأجزاء الخطوط التي تتكون منها حروف الكلمة.
- **مستوى الحرف :** حيث تنطوي كل كلمة على احرف لكل حرف منها وحدة في كل وضع من أوضاعه داخل الكلمة.
- **مستوى الكلمة :** حيث يتم تمثيل كلمة عن طريق وحدة مفردة. ويبين الشكل أن الترابطات بين الوحدات تتم داخل كل مستوى أو ما بين المستويات. (حمدي علي، 2006، ص100)



نموذج التنشيط البيئي للمعالجة المعجمية (حمدي علي، 2006، ص100)

خلاصة الفصل :

تمثل الكلمة عنصر مهم في الأداء اللغوي حيث تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف اللغة واللغة الشفهية ومستوياتها والى تعريف الكلمة وأساسها العصبي وأخيرا تطرقنا الى نماذج انتاج الكلمة.

الفصل الرابع : الحبسة وحبسة بروكا

تمهيد :

تعرف الحبسة منذ اكتشافها بأنها إصابة عصبية على مستوى المناطق المسؤولة في الدماغ تؤدي الى اضطرابات لغوية تمس جميع المستويات، وتختلف هذه الاضطرابات اللغوية باختلاف أنواع الحبسة من شخص الى آخر تعيق عملية التواصل.

أولا : الحبسة

1-تعريف الحبسة :

الحبسة اصطلاح يوناني الأصل، يتكون من مجموعة العيوب التي تتصل بفقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة، أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها، أو ايجاد الأسماء لبعض الأشياء والمرئيات، أو مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث أو في الكتابة. ويعرف دسوقي الحبسة أنها فقدان جزئي أو كامل للقدرة على استخدام اللغة كنتيجة لإصابات مرضية للمخ.

كما يعرفها دومار (1990) أنها اضطراب على مستوى الفهم واستعمال الرموز اللفظية أو الكتابية للغة، وتكون ناتجة عن اصابة في نصف الكرة المخية اليساري.

أما زلال (1986) فبينت أن المصاب بالحبسة يعاني من مشكل في تركيز الأزمنة الفيزيولوجية الثلاثة التي تتحكم في اللغة، أي أن الحبسة اضطراب زمني. (نجية تيقومنين، 2006، ص9)

• ميدان الطب :

يشمل مصطلح الحبسة على مجموعة من الاضطرابات المعرفية التي تمس اللغة الناتجة عن اصابات متمركزة في الدماغ، وتختلف مظاهر الحبسة عن تلك الاصابات الناتجة عن اصابات أعضاء الاستقبال او الارسال المحيطة مثل السمع، الرؤية، اجهزة التصويت : عضلات اللسان، الفم، الحنجرة.

• علم النفس العصبي :

يطلق مصطلح الحبسة على الخلل الذي يطرأ على الميكانيزمات النفسية، الحسية، الحركية المسؤولة عن ادراك وإنتاج اللغة، والذي يمس منطقة محددة من نصف الكرة المخية المسيطرة.

يعني مصطلح الحبسة الاضطرابات التي تمس اللغة الناجمة عن اصابة إحدى بنيات المناطق المسؤولة عن انتاجها (النصف الايسر بالنسبة لليمني، والأيمن بالنسبة لليساري) او كلاهما. (حميدة عوايجية، 2008،)

هي مجموعة تشوهات التي تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سواء على مستوى التعبير و/أو الفهم، وذلك نتيجة اصابة المناطق المسؤولة عن اللغة على مستوى نصف الكرة المخية اليسرى للدماغ بالنسبة للفرد الايمن.

تحدث هذه الاصابة عند الراشد بعد اكتساب اللغة، كما قد تصيب الاطفال قبل اكتساب اللغة أو بعده، وحينها تسمى الحبسة المكتسبة عند الطفل. (حولة محمد، 55، 2009)

2- أنواع الحبسة :

تصنف الحبسة الكلامية الى نوعين هما، تشمل الحبسة الكلامية غير الطلقة والحبسة الطلقة، وفيما يلي هذين النوعين :

أ- **الحبسة الكلامية غير الطلقة:** وتشمل الحبسة الكلامية غير الطلقة على حبسة بروكا والحبسة عبر القشرية الحركية والحبسة الشاملة.

• **حبسة بروكا (الحبسة الحركية) L'aphasie motrice :** يرتبط هذا النوع غالبا بتلف بالأجزاء الامامية لنصف الكرة المخية الأيسر، ويصنف هذا النوع بأنه واسع وأنه يشمل على أكثر من المنطقة المعروفة تقليديا باسم بروكا. وتظهر أعراض حبسة على كلام الشخص حيث يوصف كلامه بأنه تلغرافي أو لا نحوي، هذا بالإضافة الى إنتاج كلام غير طلق. وتصاب قدرة التسمية

والقدرة على التكرار او التقليد بإعاقه من بسيطة الى شديدة. ويوصف السلوك الكلامي اللانحوي agrammatisme بانخفاض استعمال الأفعال المساعدة وأفعال الروابط وأحرف الجر والنهايات التصريفية والاشتقاقية. والشخص المصاب بحبسة بروكا كلماته صغيرة غير جيدة وهي مثيرة لإحباطه،غالبا ما يكون الفهم العادي سليما،ومن غير الطبيعي أن يظهر الاختبار عيوب في الفهم. كما تظهر المخرجات اللفظية للأصوات بأنها بطيئة ومجهددة ومتعبة، كما يظهر الشخص المصاب أخطاء صوتية ونطقية مع المحاولات التي يقوم بها الشخص في التصحيح الذاتي. (فرج الرزيقات،2005،ص208)

● **الحبسة عبر القشرية الحركية:** تنتج هذه الحبسة عن التلف الذي يصيب المنطقة حول القمة وشريط الحد الأمامي لمنطقة بريسيلفيان، ويقترح البعض بأن التلف عميق أسفل سطح الدماغ في هذه المنطقة الأمامية. ويظهر الشخص المصاب اعاقه شديدة في القدرة على الكلام العفوي،وعلى الرغم من المحاولات الضئيلة في المحادثات فإنه يبدو واضحا اعاقه الكلام حيث يعاني الشخص المصاب من اعاقه في القدرة على التقليد والمحافظة على الكلام،وبعده يجد الشخص نفسه قادرا على تكرار كلمات وأشباه جمل وحتى الجمل. وتعتبر التسمية على أنها أفضل من المحاولات العفوية للفهم الكلامي والسمعي والتي قد تظهر الإعاقه فيها من البسيطة الى المتوسطة. (ابراهيم عبد الله،2014،280)

● **الحبسة الشاملة:**تؤدي الاصابة الدماغية أو الأمراض لدى بعض الحالات الى فقدان التاملقدرة على فهم اللغة والكلام والقدرة على القراءة أو الكتابة. ويحتفظ هؤلاء المصابون ببعض أشكال اللغة الآلية وبالأخص أساليب التعجب المشحون بالعلامات الوجدانية. وينحصر انتاجهم اللفظي في عدد قليل من الألفاظ وعانون من عدم الاستعمال التام لقواعد اللغة. وتمتاز الساحة الدماغية المسؤولة عن هذا النوع من الحبسة بالاتساع وتشمل مجالا شاسعا من القشرة الحركية اي ساحة بروكا،الصدغية الجدارية،ساحة فرنيكي والتلفيف فوق الهامش. وتكون نسبة التنبؤ بالاسترجاع عند هؤلاء المرضى ضئيلة جدا. (سعيدة ابراهيمي،2012،ص34)

ب-**الحبسات الكلامية الطلقة:** وتشمل هذه الحبسات على حبسة فرنيكي والحبسة عبر القشرية الحسية والحبسة التوصيلية.

● **حبسة فرنيكي:** يمتاز المصاب بحبسة فرنيكي بأنه طلق جدا ولديه طلاقة زائدة وإعاقه الفهم السمعي وخط الكلام،وذلك باستعمال كلمات غير مقصودة. كما أن ابدالات الكلمات قد تكون أو

لا تكون مرتبطة بالكلمات المقصودة. أو قد تكون كلمات جديدة أو قد تكون غير مستعملة. (فرج الرزيقات، 2005، 281)

يشمل التلف في حبسة فرنيكي المنطقة الخلفية من التلفيف الصدغي العلوي الأيسر أو التلف الأول من الفص الصدغي. أي المناطق 42.21 حسب تقسيم برودمان، إلا أن ماك-كفري 2001 قد لاحظت امتداد هذا التلف الى الفص الجداري مؤثرا في التلفيف الزاوي أو منطقة 39 حسب تقسيم برودمان، وهذه المنطقة هي التي تختص بالمعاني التي اكتسبت خلال فترات سماع أصوات الكلام، وأيضا تختص ببعض لمهارات اللغة كالكتابة. وتلك التي تم اكتسابها خلال الفهم السماعي كما أن هذا التلف قد يشمل المنطقة السمعية المجاورة والمسماة تلفيف هشل Heshl's . (حمدي على، 2006، 204)

• **الحبسة عبر القشرية الحسية** : تمتاز هذه الحبسة بحفظ القدرة على تكرار وتقليد الكلمات. ويوصف الكلام المحادثي والعموي بأنه طلق وقريب من خصائص كلام حبسة ويرنك ولكنه مليء بحبسة التسمية وبدالات الكلمات وقصور الأسماء. وتتراوح اعاقه التسمية من الشديدة الى المتوسطة كما أن الفهم السمعي ايضا معاق. وأكثر شدة من الحبسة عبر القشرة الحركية مع بقايا الخصائص الرئيسية سليمة للقدرة على اعادة الكلمات. وأشباه الجمل وتنتج الحبسة عبر القشرة الحسية عن تلف حول حواف لأجزاء الخلفية لمنطقة بريسيلفيان. (فرج الرزيقات، 282، ص2014)

• **الحبسة التوصيلية** : تمتاز اللغة الشفهية للمصابين بهذا النوع من الحبسة بالتدفق السريع والاحتفاظ النسبي بفهم اللغة الشفهية وصعوبات كبيرة في اعادة الكلمات والجمل. تحدث الرطانة الحرفية حيث يستبدل الحروف الموجودة في الكلمة بأصوات اخرى تغير المعنى، ويبقى التضارب قائما بين العلماء حول تحديد الموقع الدماغي الدقيق لهذه الاصابة. حيث يعتبر بغض الباحثين أن الخلل يحدث في مستوى الحزمة المقوسة. وتلاحظ في بعض الحالات اصابة المستوى القشرة السمعية والتلفيف فوق الهامشي. (سعيدة ابراهيمي، 35، 2012)

3- أسباب الحبسة :

- **حبسة ذات اصل وعائي**
- الحوادث الوعائية الدماغية Accident vasculaire cérébral من الاسباب الاكثر احداثا للحبسة عند اغلبية المرضى.

- صداع مرافق عموماً للحادث التوموضعي العابر une céphalée accompagnant régulièrement – un accident ischémique transitoire.

- انسداد دماغي بسبب تخثر الدم thrombus او وجود صمامه embolie مرتبط عموماً بموضع الوعاء المصاب وفي اغلب الاحيان الشريان السلفياني هو اكثر الاصابة.

- النزيف الدماغي بإمكانه احداث حبسة فجائية سواء كانت عميقة كحبسه بروكا في حالة حدوث تورم دموي في الفص الجبهي او حبسة فرنيكي في حالة حدوث تورم دموي صدغي جداري.

• **الصرع** : النوبات الصرعية هي نوبات متفاوتة في الحدة متعلقة بزمن حدوثها الشحنات الكهربائية المفرغة ومكان افراغها ما قد ينجم عنها اضطرابات في اللغة قد تتسبب في احداث اضطرابات في

- الكلام ينتج عنها ازمات متقطعة تتميز بإعادة المقاطع وكلمات وجمل قصيرة.

- يصحب اللغة توقف في الكلام تعثر مقطعي وحبسة تكون من هذا النوع عموماً ناتجة عن اصابة متمركزة في الفص الصدغي الايسر هذا ما يؤدي الى اضطرابات في الفهم.

• **الاورام الدماغية** : تتسبب في احداث الحبسة عموماً تكون ذات استقرار بطيء ان لم يتفطن بها كما قد تستقر بصفة فجائية وحادة عندما تكون مصحوبة بنزيف ناجم عن هذا الورم ونميز نوعين

- اورام اولية Tumors bénignes

- اورام خبيثة Tumors maligne يعتبر هذا النوع الاكثر تسببا للحبسة.

• **الاصابات الانتهابية للجهاز العصبي المركزي** : ان الاصابة الدماغية قد تتعكس بظهور نوع من انواع الحبسة مرفق بنوبات جزئية ضمن هذا الاطار فان الحبسة ذات الاستقرار دون الحاد يتم

الكشف عنها عموماً عن طريق IRM

الصدمة الجمجمية الدماغية بعد حدوث صدمة دماغية نميز حبسة ناتجة اما عن جرح جمجمي دماغي كما قد تكون ناتجة عن صدمة دماغية مغلقة. (مقراني اليامنة، 2009، ص23)

4- أعراض الحبسة :

نوع الحبسة	مكان الاصابة	الأعراض المصاحبة لها
حبسة بروكا aphasia de broca	المنطقة المحيطة بروكا في التلفيف الحبهي الثالث F3	- السلوك اللغوي محصور بين القولية والخرس.

<ul style="list-style-type: none"> - نقص الكلمة أثناء الحديث. - ميل الحالة لثقل الكلام. - اضطرابات نطقية. - كلام ثقيل ومقطع. - اضطرابات نحوية. - كلام غير مفهوم. - Paraphasie phonémique. - اضطرابات على مستوى القراءة - الاملاء -الاعادة. - الفهم سليم نسبيا. - شلل نصفي أيمن. - عدم التعرف على الأشياء. - Apraxie bucco faciale - اختلال حركات التوجه المكاني الذي يؤدي الى اضطرابات خطية مع اختلال اليات الكتابة. 		
<ul style="list-style-type: none"> - التكلم دون توقف. - الرطانة على مستوى الحرف،الكلام،النحو. - الاستعمال الخاطيء للكلمات. - العمى البصري. - اضطراب الفهم. - القراءة المصابة او المضطربة. - الكتابة مستحيلة. 	<p>المنطقة الخلفية العلوية لفص الصدغي الأيسر T1</p>	<p>حبسة فرنيكي aphasie de Wernicke</p>
<ul style="list-style-type: none"> - سياق الكلام شبه عادي. - الخطاب يتميز بنقص الكلمة. - Paraphasie - الفهم عادي مع اضطرابات مع اضطرابات واضحة في الاعادة للغة الشفهية. 	<p>الألياف الرابطة بين حبسة بروكا وفرنيكي. خلل في المنطقة الخلفية والداخلية لشق Sylvius</p>	<p>الحبسة التوصيلية aphasie du conduction</p>

<ul style="list-style-type: none"> - اخطاء في الكتابة. - يوجد التصحيح الذاتي. - القراءة بصوت مرتفع مضطربة. 		
<ul style="list-style-type: none"> - نقص الكلام. - عدم القدرة على تسمية الأشياء التي تقع في المجال البصري. - الفهم عادي في اللغة الشفوية. - اخطاء على مستوى الاملاء. - التعبير الكتابي مصاب. - الفهم في اللغة الكتابية مضطرب. 	<p>اصابة الجبهة الخلفية لشق Ronaldo</p>	<p>حبسة نسيانية aphasie amnésique</p>
<p>تشمل كل الاضطرابات اللغوية(حبسة بروكا، فرنيكي، النسيانية، التوصيلية) غالبا ما تظهر عند اليساريين اكثر من اليمينيين.</p>	<p>تحصل في مركز بين منطقة بروكا ومنطقة التلفيف الصدغي والقفوي الأوليين</p>	<p>حبسة مختلطة aphasie mixte</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اعراض الارسال لحبسة بروكا. - اعراض الاستقبال لحبسة فرنيكي. 	<p>ناتجة عن اضطراب وعائي قبل وبعد شق Ronaldo</p>	<p>حبسة كلية aphasie globale</p>

جدول يمثل اعراض الحبسة (حسيان محمد، 2008، 29)

ثانيا : حبة بروكا

1-تعريف حبة بروكا :

تسمى ايضا بالافازيا اللفظية او الشفوية فهي اقتباس في الكلام وعدم القدرة على اداء التناسق الحركي اثناء التعلم، وعدم القدرة على القراءة بصوت مسموع او اعادة الكلمات المسموعة. وبعد تشريح بروكا للدماغ تبين ان الاصابة تتمركز في التلفيف الثالث من الدماغ في المنطقة رقم 44 من خريطة برودمان. (الزاد،1990،205)

تعريف قاموس مصطلحات علم النطق والتخاطب : هي حبة تتسم بانحسار كمي ونوعي للغة الشفوية خصوصا في مجال التعبير اما الفهم الشفهي فلا يتغير إلا بشكل طفيف. (فياض،ذت،11)

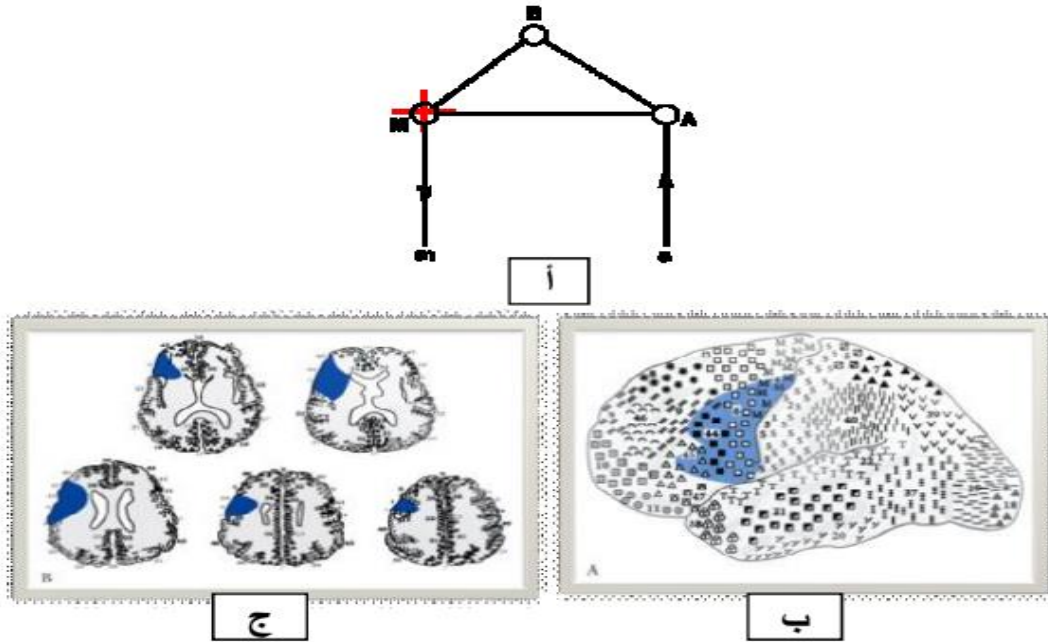
تعريف dictionnaire d'orthophonie : حبة بروكا هي حبة حركية تكون نتيجة اصابة دماغية سطحية عميقة في شق سيلفيوس. تمتاز بنقص في التعبير الشفوي كمي ونوعي، وأحيانا خرس. وتصابها تحولات فونيتيكية، ونقص الكلمة وبراكسيا فمية وجهية وشلل نصفي مع الاحتفاظ نسبيا بالفهم الشفهي وهي حبة غير طليقة. (brain et all,2004,p19)

تمس حبة بروكا الانتاج اللفظي، بينما يحتفظ المصاب بالقدرة على فهم كلام الاخرين. والملاحظ أنه في معظم الحالات يعاني المصاب من القولية كما يظهر في كلامه الاضطراب النحوي، الصرفي،

اضافة الى ان قدرته على تسمية الاشياء ضعيفة. فالمشكلة عند حبسي بروكا تتعلق بمرحلة الانتاج الحركي للغة في الدماغ وليس في مرحلة الفهم. (نصيرة شوال، 2017، ص196)

2-الموقع التشريحي لحبسة بروكا :

3- حبسة بروكا أمامية، تأتي من اصابة المنطقة السفلية للتلفيف الجبهي الثالث من النصف المخي الايسر بمنطقة بروك. وجملت هذه المنطقة في تقسيم برودمان الرقم 40، وقد تمتد الاصابة بهذه الحبسة لتشمل أيضا المناطق المحيطة بتلك المنطقة. مثل الجزء السفلي من الشريط الحركي، والمناطق التي تقع فوق المنطقة 44 وتحتها.



4- شكل يوضح : أ موقع اصابة بروكا في نموذج ليختيم.

ب مقطع عمودي يبين موقع اصابة بروكا.

ج مقطع عرضي لخمسة أدمغة مصابة بحبسة بروكا

3- أعراض حبسة بروكا :

اضطرابات التعبير الشفوي :

- الخرس : هو الغياب التام للكلام، غالبا ما يظهر في بداية الإصابة ويبدأ بالزوال شيئا فشيئا.

- شذوذ المجرى : يكون مجرى الكلام في اللغة الشفوية عند المصاب بالحبسة غير عاديا. فإما يكون بطيء وتخلته توقفات عديدة ومتكررة، وإما يكون سريعا مع صوبة توقيفه وسهولة اثارته.
- القولبية : هي صيغة الية يرددها المصاب بالحبسة في كل الاوقات وقد تظهر على شكل كلمة او مقاطع تكون خالية من المعنى. يمكن ان تختفي في بضعة اسابيع او شهور او قد تدوم سنوات. وهي ظاهرة لا ارادية. (عوايجية، 2008، ص75.77)
- الاستمرارية (سلوك المثابرة) : تتمثل في تكرار ظهور كلمة او حرف الذي سبق نطقه، وبالتالي يأخذ مكان الجمل التي تأتي بعدها، هذه الظاهرة يمكن ان تظهر على جميع مستويات اللغة.
- نقص الكلمة : هو صعوبة استحضار الكلمة المناسبة في مواقف لفظية مختلفة ويظهر على الشخص المصاب اثناء الكلام التردد والتوقف واستعمال الاشارات.
- اضطراب النغمة : هو اضطراب كلام الحبسي في عناصره المختلفة من ايقاع، الشدة، والحركات النطقية.
- التغيرات الصوتية : تطرأ هذه التحولات على الاصوات، وغالبا ما ترجع الى وجود خلل في عضلات الجهاز الفمي، الصوتي. وهي اضطرابات القوة العضلية. (براهيمي، 2012. 44)
- البرافازيا الصوتية : يقوم المصاب او حذف او زيادة او تغيير مكان الصوت (الفونام) في الكلمة وبالتالي يصبح هذا النطق خاطئا مثل كبت عوض كتب.
- البرافازيا اللفظية: وتنقسم الى نوعين :
 - البرافازيا التركيبية : هو تبديل كلمة بأخرى تشبهها مثال مات عوض بات.
 - البرافازيا الدلالية : هو تبديل كلمة بأخرى تربطها خاصية مشتركة في المعنى مثال كرسي عوض الطاولة.
- اختراع الكلمات : يستعمل المصاب كلمات لا توجد في القاموس اللغوي.
- الاخطاء النحوية : وهذا ما يسبب ضعفا في هاما انتاج اللغة بالإضافة الى غياب ادوات الربط وتباطئ مجرى الكلام. (حسيان، 2016)

كما يبدو كلام المصاب في هذا النوع من الحبسة ممثلا في :

- الصمت الطويل والسكوت المستمر، وقد تتفاوت الحالات في هذه الدرجة باختلاف الاصابة وقوتها لأنها موزعة عادة بين البسيطة والشديدة، في الحالات القصوى يبدو المصاب وكأنه أخرس لا يستطيع التلفظ بكلمة واحدة.

- الكلام المتقطع، حيث يخرج المصاب الكلام على شكل مقاطع وكلمات يفصل بينها الصمت وبطء، قد يكون احيانا طويلا فيوهم السامع بأنه انتهى من كلامه. وهذا يفقده العلاقة النحوية بين المفردات أو العلاقة التركيبية التي تربط الكلمات ببعضها البعض.
- قد تكون مفرداته هدف لما يرغب في تحقيقه، لكنها كثيرا ما تكون مترادفة فلا يستطيع ان ينتقل من المبتدأ الى الخبر، أو من الفعل الى الفاعل الى المفعول به، فيجعل الجمل أشباه جملن وأكثر كلامه أسماء أو ألقاب معروفة، أي كلمات الأكثر تداولاً في المجتمع، وهذا ما يجسد فكرة الكلمات المتداولة كثيرا هي التي ترسخ في الذهن وتعلق به ولو كان ذلك في حالة المرض.
- قد يعوض جملة بكلمة واحدة كاسم مثلا، وبهذا يكون الغشل صرفيا ونحويا.
- في الحالات الشديدة التي تظهر في بداية الحبسة يكون التعبير بطيئا الى حد التأتأة، وهذا ما يولد الحبسة الفهمية.
- الحذف والاختصار الشديد المخل بالتركيب النحوي والمعنى. (أحمد حابس، 2005، ص90-91)

اضطراب نقص الكلمة في حبسة بروكا :

هو اضطراب على مستوى السيولة اللفظية، حيث يكون مجرى الكلام بطيء يتجسد من خلال التوقفات المتكررة بحثا عن الكلمة المستهدفة من خلال الحوار، أو في الوقت المناسب أثناء مهمة التسمية. فالمفحوص يتصرف وكان لديه كلمة على طرف لسانه لكن لا يستطيع التلفظ بها. فقد ينجح في ذلك اما وقت كمون أو عند استبدال كلمة من نفس الحقل الدلالي او عند اللجوء الى التعريف عن طريق وظيفة الشيء او اختراع كلمة دخيلة على لغته.

كما يعرفه معجم الارطوفونيا على أنه : استحالة انتاج الشخص للكلمة عند الحاجة اليها اما في الكلام التلقائي أمن خلال بند التسمية وهنا يخبر المصاب الشخص المتحدث اليه ان الكلمة على طرف لسانه دون التمكن من انتاجها شفويا. فقد يتمكن من اصدار هذه الكلمة ولكن بعد وقت من الانتظار وإما يحاول التعويض وذلك بإعطاء كلمة اخرى من نفس الحقل الدلالي أو باستخدام مجموعة من الكلمات المرادفة للتعبير عن مفهوم واحد وهو ما يعرف باسم les périphrases ou circonlocutions من خلال التعريف عن طريق الاستخدام مثال : فرشاة الاسنان = نغسل بها الاسنان. (نوال مسلاتي- بوخميس، 2021، ص346)

خلاصة الفصل :

يتأثر الانتاج اللغوي بالإصابات العصبية المختلفة التي تحدث في منطقة بروكا خاصة على الكلمة، هذا ما يجعلها تتميز ببعض الاخطاء، فتطرقنا في الفصل الى جانبين اولا تعريف الحبسة وأنواعها وأسبابها واعرضها.

ثم الى تعريف حبسة بروكا وتفسيرها التشريحي واعرضها وأداء الكلمة في هذا النوع من الحبسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية

للدراة

تمهيد :

خصص هذا الفصل لعرض الاطار المنهجي للدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة ومكان الدراسة وعينة والأدوات المعتمد عليها. وذلك تمهيدا لنتائج الدراسة انطلاقا من الفرضيات المطروحة :

الفرضية العامة : تؤثر الوظائف المعرفية على انتاج الكلمة لدى حبسي بروكا.

الفرضيات الجزئية :

- يؤثر الانتباه الانتقائي على انتاج الكلمة لدى حبسي بروكا.
- تؤثر الذاكرة العاملة على انتاج الكلمة لدى حبسي بروكا.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس المرحلة التحضيرية للبحث، حيث تعتمد عليها من اجل اكتشاف عينة الدراسة وملاحظتها وكذلك من اجل اختيار وملائمة الاداة، بالإضافة الى تفادي الوقوع في الازطاء نتيجة عدم التوقع او الصدفة او أي عامل اخر. (ابوعلام، 91، 2011)

لذلك قمنا بالدراسة الاستطلاعية لأجل جملة من الاهداف تتمثل فيما يلي :

- توسيع قاعدة المعرفة عن الموضوع الذي نبحث فيه، وتقديم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله.
- وضع اطار عام لموضوع البحث.
- التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الاخرى وتميزه عنها.
- بلورة مشكلة البحث ووضعها في اطار صحيح وتحديد ابعادها لمشكلة أكثر وضوحا. فالدراسة الاستطلاعية تقود الباحث الى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من باحثين اخرين.
- اتمام مشكلة البحث، حيث يوفر الاطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع الى الاطر النظرية والفروض التي اعتمدها والمسلمات التي تبنتها، مما يجعل الباحث أكثر جرأة من التقدم في بحثه.
- تجنب الثغرات والأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون، وتعريفه بالوسائل التي اتبعها في معالجتها.
- تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطع الوصول اليها بنفسه.

- استكمال الجوانب التي وقفت عنها الدراسات السابقة، الأمر الذي يؤدي الى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.
- تحديد وبلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية والجغرافية والزمنية للبحث. (عبد العزيز، 7، 2008)

2- منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على منهج دراسة حالة، يستخدم مصطلح دراسة حالة للإشارة الى عملية جمع البيانات والى البيانات بنفسها والى استخدامها اكلينيكيًا. ال ان تفضل استخدام مصطلح تاريخ الحالة للإشارة الى البيانات الخام، وطريقة دراسة حالة للإشارة الى الاستخدام العلمي لتاريخ الحالة. وتشكل الوثائق الشخصية وبروتوكولات اختبارات وسجلات المقبلات التشخيصية والعلاجية تاريخ الحالة، إلا انها لا تمثل طريقة دراسة حالة بوصفها طريقة للبحث. (عبد الرزاق، 10، 2007)

يقوم اسلوب دراسة حالة بدراسة حالة بشكل متعمق، بجمع بيانات ومعلومات شاملة ومفصلة عنها بهدف الوصول الى فهم اعمق للظاهرة او الحدث المدروس او ما يماثلها من ظواهر وأحداث، وذلك بجمع البيانات والمعلومات عن الوضع الحالي والماضي وعلاقتها مع الذاتية ومع الظواهر الأخرى لفهم اعمق وتفسير افضل للأسباب.

ويتم جمع البيانات والمعلومات وفق اسلوب دراسة حالة بالوسائل المتعارف عليها مثل المقابلة الشخصية، الاستبيان، الوثائق والمنشورات المهنية وغيرها. وغالبا ما يستخدم اسلوب دراسة حالة كشكل لأسلوب المسح رغم ان هذا الاسلوب يؤدي الى الكشف عن الكثير من الحقائق والمعلومات التفصيلية الدقيقة عن الحالة المدروسة. (كمال دشلي، 63، 2016)

3- مكان الدراسة :

قمنا بإجراء الدراسة بالمركز الاستشفائي الجامعي بن زرجب بوهران، هو مستشفى تابع لجامعة وهران يتسع ل 600 الى 2000 سرير. ويهتم ب :

- الرعاية المتخصصة للمرضى (جناح او مصلحة علاجية طبية).
 - التكوين الطبي وشبه طبي.
 - البحث في الميدان الطبي.
- 4- فترة اجراء الدراسة :

اجرينا الدراسة في الفترة الممتدة بين 17-03-2021 الى 29-04-2021.

الخصائص	الحالة الاولى	الحالة الثانية
---------	---------------	----------------

5- عينة الدراسة :

تكونت من حالتين مصابين بحبسة بروكا. تم اختيارهم بطريقة قصدية بمعايير :

- السن : راشد.
- الجنس : ذكر.
- اللغة المستعملة : اللغة العربية والفرنسية.
- اختيار حالات لديهم كفاءة ارطوفونية.

ط - م	ب - م	الاسم
83	42	العمر
ذكر	ذكر	الجنس
وهران	وهران	السكن
متوسط	جامعي	المستوى التعليمي
متزوج	متزوج	الحالة الاجتماعية
2020/10/21		تاريخ الإصابة
العربية	الفرنسية - العربية	اللغة المستعملة
Aphasie de broca	aphasie de broca	نوع الإصابة
AVC	AVC	سبب الإصابة
شلل نصفي ايسر	شلل نصفي ايمن	الاعراض المصاحبة
4 اشهر	3 سنوات	مدة الكفالة

• تقديم الحالات :

جدول يمثل تقديم الحالات

6- أدوات الدراسة :

لكل دراسة علمية عدد من الأدوات والوسائل التي تساعد في الحصول على البيانات التي تناسب موضوع الدراسة. وعليه اعتمدنا في دراستنا لتقييم الانتباه الانتقائي والإدراك البصري والذاكرة العاملة عند المصاب بحبسة بروكا على الملاحظة والمقابلة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وإجراء الدراسة الاستطلاعية في الميدان والبحث عن اختبارات تقيس هذه العمليات المعرفية وجدنا ان الاختبارات الملائمة للدراسة هي :

- اختبار ستروب Stroop للانتباه الانتقائي.
- اختبار بادلي للذاكرة العاملة.

اختبار الانتباه الانتقائي : استعملنا اختبار Stroop لقياس الانتباه الانتقائي. انشأ سنة 1935 من طرف الباحث (J.R.Stroop)، ثم عدل من طرف العالم (C.J.Golden) سنة 1918، وهذا لغرض قياس الانتباه الانتقائي عند المتدربين. يكمن مبدأ هذا الاختبار في وضع الحالة او المفحوص امام منبهات تحمل خصائص غير ملائمة والتي عليه تجاهلها وفي نفس الوقت يجيب على خاصية اخرى.

هدف الاختبار : يهدف الاختبار الى تقييم الانتباه الانتقائي وقدرة الكف للوضعية التي تمثل منافسة بين اجابتين اختيارييتين.

هو عبارة عن ثلاث لوحات، ورقة تنقيط والجدول المرجعي لحساب النتيجة المتحصل عليها.

- اللوحة الاولى تحتوي على 50 كلمة من الالوان المكتوبة باللون الاسود.
- اللوحة الثانية تحتوي على 50 كلمة من الالوان المكتوبة باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر والأصفر.
- اللوحة الثالثة تحتوي على 50 مربع صغير ملونة باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر والأصفر.
- ورقة التنقيط فيها كيفية حساب النتيجة الخام المتحصل عليها ومقارنتها بالجدول المرجعي.

كيفية التطبيق :

- أولا : نعرض على الحالة اللوحة الأولى ونطلب منه قراءة أسماء الألوان من اليمين الى اليسار سطرًا بعد سطر ونقوم بإشغال الكرونومتر، حيث يتوقف الحالة بعد بلوغ 45 ثانية. نقوم بتسجيل عدد الكلمات المقروءة.

- ثانيا : نعرض على الحالة اللوحة الثانية ونطلب منه قراءة أسماء الألوان من اليمين الى اليسار سطرا بعد سطر ونقوم بإشغال الكرونومتر،حيث يتوقف الحالة بعد بلوغ 45 ثانية. نقوم بتسجيل عدد الكلمات المقروءة.
- ثالثا : نعرض على الحالة اللوحة الثالثة ونطلب منه تسمية الألوان من اليمين الى اليسار سطرا بعد سطر ونقوم بإشغال الكرونومتر،حيث يتوقف الحالة بعد بلوغ 45 ثانية. نقوم بتسجيل عدد كلمات الألوان المسماة.
- رابعا : نعرض على الحالة اللوحة الثانية ونطلب منه التعرف على اللون المكتوب به من اليمين الى اليسار سطرا بعد سطر ونقوم بإشغال الكرونومتر،حيث يتوقف الحالة بعد بلوغ 45 ثانية. نقوم بتسجيل عدد الألوان المسماة.

التنقيط : حسب القانون $X=S3-P$

اذا كانت القيمة X اقل من 10 يوجد اضطراب في الانتباه.

اختبار الذاكرة العاملة : استعملنا اختبار Badelley et Gathercole 1982 وYwill وشركاؤه 1989 والتي صممت وكيفت على الواقع الجزائري من طرف قاسمي امال 2001 ومكيف من طرف سعيديون 2004 وحسين نواني 2005 وهو كآلاتي :

1- **اختبار الحلقة الفونولوجية :** أنجز اختبار الحلقة الفونولوجية من طرف مجموعة باحثين حسب مستوى الاختبار (جمل،كلمات،ارقام) والذي يهدف عموما لقياس مدى قدرة نظم الحلقة الفونولوجية باعتباره مركز تكرر وتذكر الجمل والكلمات وحتى الارقام. تم تكييف اختبارات الحلقة الفونولوجية من طرف الباحثة قاسمي امال سنة 2000-2001 في اطار إعدادها لرسالة الماجستير في الأرطوفونيا بجامعة الجزائر.

أ- اختبار الحلقة الفونولوجية (كلمات) : في هذا الاختبار تتعرف الحالة على الكلمة الدخيلة في المجموعة المتكونة من 4 كلمات حيث توجد 3 كلمات تنتمي الى نفس المجموعة الدلالية وواحدة فقط مختلفة وعلى الحالة ان يلفظ بها ليتذكرها في نهاية كل سلسلة بالترتيب.

مثال : في سلسلة من مجموعتين لدينا :

- قمر - شمس - نجمة - وسادة.

- سيارة - دراجة - غابة - قطار .

التذكر بالترتيب يكون وسادة - غابة.

الكلمات المستعملة في هذا الاختبار هي كلمات متداولة ومألوفة.

كيفية تطبيق الاختبار : يطبق الاختبار وفق الشروط التالية :

التعليمية : سوف اعرض عليك مجموعة من الكلمات وعليك أن تجد الكلمة الدخيلة من بين الكلمات الأخرى التي لا تعطىها أي علاقة مع الكلمات الأخرى وتحفظ بها في ذاكرتك وفي نهاية كل سلسلة عليك التذكر الكلمات الدخيلة بالترتيب.

طريقة التطبيق : نبدأ الاختبار بترتيب كل سلسلة مجموعتين بمحاولة واحدة حيث نقدم له مجموعة من الكلمات ونطلب منه التعرف على الكلمة الدخيلة التي لا تربطها علاقة دلالية مع الأخرى والتلفظ بها بصوت مرتفع وعليه ان يحتفظ بالكلمات الدخيلة وتذكرها بالترتيب في نهاية كل سلسلة.

التصحيح والتنقيط : نقطة واحدة لكل كلمة دخيلة مسترجعة ومرتبة.

ب- اختبار الحلقة الفونولوجية (جمل) : على الحالة أن ينتج الكلمة الأخيرة في الجملة بصوت مرتفع، الجمل مقدمة بصورة متسلسلة، وطريقة التقديم تتم بالترج. الكلمات التي على الطفل انتاجها هي كلمات متداولة وتكون على شكل صفات او اسماء او افعال. لدينا 42 جملة مقسمة الى سلاسل مكونة من مجموعتين الى خمس مجموعات. وتتم عملية التنقيط بإعطاء الحالة نقطة على كل كلمة مسترجعة وفي الترتيب المعطى. فالمجموع الكلي لنقاط الاختبار هو 42 نقطة.

كيفية تطبيق الاختبار : يطبق هذا الاختبار وفقا لشروط التالية :

التعليمية : سوف اقدم لك سلسلة من الجمل كل جملة تشمل كلمة ناقصة عليك ان تجدها وتلفظ بها بصوت مرتفع ثم تحتفظ بها في ذاكرتك لكي تعيد تذكرها بالترتيب بمجرد ان تنتهي من عرض السلسلة.

التصحيح والتنقيط : نقطة لكل كلمة مسترجعة ومرتبة.

ج- اختبار الحلقة الفونولوجية ارقام : الهدف منه هو اختبار الحلقة الفونولوجية وذلك على الحالة قراءة المجموعات المشكلة من ثلاثة أرقام منفصلة ويحتفظ في ذاكرته بالرقم الأخير من كل مجموعة من المجموعات، تقدم على شكل سلاسل وفي نهاية كل سلسلة على الحالة أن يتذكر الرقم الأخير بالترتيب.

مثال : في سلسلة من مجموعتين لدينا :

- 3 - 7 - 1

- 8 - 4 - 0

- التذكر بالترتيب : 3 - 8

الارقام الاخيرة على الحالة تذكرها تتراوح من 0 الى 9، كل مجموعة تتكون من ثلاث ارقام مع تباين وتدرج السلاسل من مجموعتين الى خمس مجموعات من الارقام.

وكما هو الحال في باقي اختبارات الذاكرة العاملة التي استعملناها فهناك 42 مجموعة من الارقام مقسمة الى سلاسل مختلفة الطول، ثلاث محاولات لسلسلة من مجموعتين، نفس عدد المحاولات في السلاسل ذات ثلاث مجموعات اربع مجموعات خمس مجموعات.

يجرى الاختبار بنفس الطريقة التي جرت بها الاختبارات الاخرى ونفس طريقة التتقيط.

2- اختبار المفكرة الفضائية البصرية : يحتوي هذا الاختبار على خمس سلاسل من الجداول ابتداء من سلسلة ذات جدولين الى غاية خمس جداول، ثلاث محاولات لكل سلسلة. هناك 42 جدول يحتوي على 42 شبكة.

كيفية تطبيق الاختبار : يطبق هذا الاختبار وفقا للشروط التالية :

التعليمية : عليك ان تشير بأصبعك الى الخانة الاي توضع فيها النقطة التالية لكي تشكل المستقيم. ويجب عليك تذكر مكان ولون المستقيم وتعيد تشكيله بواسطة الشرائط الملونة على الشبكة الفارغة.

الوسيلة : نستعمل جداول تحتوي على 353 خانة وكل جدول في صفحة. نقطتان كافيتان لتعريف المستقيم الواحد بالإضافة الى الالوان المختلفة. اللون الاحمر للشبكة الاولى واللون الازرق للشبكة الثانية والأخضر للثالثة والأصفر للرابعة والبرتقالي للخامسة.

طريقة التطبيق : نستعمل الاختبار بتمرين يتكون من سلسلة جدولين يقدمها الفاحص للحالة. يحتوي كل جدول على نقطتين من لون واحد وعلى الطفل ان يشير بأصبعه الى موقع النقطة الثالثة لتشكيل المستقيم. عند بدا الاختبار نطلب من الحالة ان يرى لون وضعية المستقيمات في سلسلة الجداول يحتفظ بها وفي النهاية يعيد ترتيبها في جدول يقدم فارغا للحالة ولأجل ذلك تقدم الاشرطة غير مرتبة وملونة للحالة يعادل لونها وعددها للمستقيمات السابقة التي ظهرت في السلسلة وعليه وضع الاشرطة على الجداول باحترام الوضعية الخاصة بها وترتيبها حسب اللون.

تصحيح وتنقيط الاختبار :

يراعي الفاحص في التصحيح لون وضعية المستقيم فتعطي نقطة واحدة لكل مستقيم مشكل بنفس الوضعية ونفس اللون.

ملاحظة : نقوم بجمع النقاط المتحصل عليها في كل سلسلة ونقسم المجموع على القيمة 42 ثم يضرب في 100 حتى نحصل على النسبة المئوية في كل مرحلة من مراحل الاختبار.

- فأكثر من 50 % تدل على مستوى اداء فوق المتوسط.
- اقل من 50% تدل على مستوى اداء منخفض.

1- عرض نتائج الحالات وتحليلها :

• نتائج الحالة الاولى :

أ- نتائج اختبار Stroop للانتباه الانتقائي :

اللوحات	تسمية المرحلة	الوقت	العلامة المتحصل عليها	A	C	P
اللوحة 1	قراءة الاسم	45 ثا	16	اللوحة 1 x اللوحة 2	اللوحة 1 + اللوحة 2	A/C
اللوحة 2	قراءة الاسم	45 ثا	12	592	36	16
	التعرف على اللون المكتوب به	45 ثا	25			
اللوحة 3	التعرف على اللون	45 ثا	49			

$$X = S3 - P$$

$$X = 25 - 16$$

$$X = 9$$

• التعليق على اختبار Stroop : بعد تطبيق الاختبار على الحالة وشرح التعليمات، تراوحت العلامات

المتحصل عليها لاختبار اللوحات بين 12 الى 25 نقط. وحسب قانون الاختبار، تحصلت الحالة

في النتيجة على العلامة 9 وهذا ما يفسر بوجود اضطراب في الانتباه الانتقائي.

فيما يخص اختبار اللوحة الاولى استطاعت الحالة قراءة 16 اسم من ألوان الاختبار من اصل 50 كلمة.

اما في المرحلة الاولى لنفس اللوحة استطاعت التعرف على 25 لون الذي كتبت به الألوان.

اما في اختبار اللوحة الثالثة والمرحلة الأخيرة تحصلت الحالة على اعلى نقطة 49 من اصل 50 اي

استطاعت التعرف على كل الألوان ما عدا لون واحد.

بعد تطبيق هذا الاختبار لاحظنا أن الحالة استطاعت فهم التعليمات بشكل سريع، كما لم تجد في التعرف على الألوان، بل وجدت صعوبة في النطق باسم اللون عند القراءة. أي تعرفت على الألوان المكتوبة بها بسهولة أكثر من قراءة أسماء اللون، وأيضاً لم تجد صعوبة إطلاقاً في التعرف على ألوان اللوحة الثالثة.

تبين لنا من خلال النتيجة التي تحصلت عليها الحالة رغم وجوب اضطراب في وظيفة الانتباه إلا أن مستوى الأداء كان قريب جداً من المستوى العادي.

ب- عرض نتائج اختبار بادلي للذاكرة العاملة :

- اختبار الحلقة الفونولوجية :

اختبار	شبكتين	ثلاث شبكات	اربع شبكات	خمس شبكات	المجموع	النسبة المئوية
كلمات	6	9	9	7	31	64%
جمل	4	6	8	5	23	47%
ارقام	5	6	7	7	25	52%

- اختبار المفكرة البصرية :

السلسلة	جدولين	ثلاث جداول	اربع جداول	خمس جداول	المجموع	النسبة المئوية
التنقيط	2	2	2	1	7	14%

• التعليق على اختبار بادلي : في هذا الاختبار تراوحت النسب المئوية ما بين 47% الى 64% في

اختبار الحلقة الفونولوجية، و 8%

حسب نتائج الاختبار يتبين ان أداء اختبار الحلقة الفونولوجية كلمات - أرقام كان أداء فوق المتوسط، بينما أداء اختبار الحلقة الفونولوجية جمل واختبار المفكرة البصرية أقل من المتوسط. هنا يتبين أنه يوجد اضطراب على مستوى الذاكرة العاملة.

بدأنا الاختبار بالسلاسل التدريبية في كل بند، فيما يخص اختبار (الكلمات) تحصلت الحالة في سلسلة شبكتين وسلسلة ثلاث شبكات على العلامة الكاملة، أي لم تجد صعوبة في عملية الاسترجاع. أما في

السلسلة الرابعة فاسترجعت كلمتين من أصل أربع كلمات في الخانة الأولى، وأربع كلمات كاملة في الخانة الثانية، وثلاث كلمات في الخانة الثالثة. وفي السلسلة الخامسة استرجعت كلمتين من أصل خمس كلمات في كل من الخانة الأولى والثالثة، أما الخانة الثانية فاسترجعت ثلاث كلمات.

فيما يخص اختبار الحلقة الفونولوجية (جمل) حسب التعليمية يجب على الحالة اكمال الجمل الناقصة بالكلمة المناسبة، والاحتفاظ بها في الذاكرة واسترجاعها عند نهاية كل سلسلة.

في سلسلة شبكتين استطاعت الحالة استرجاع كلمتين المكملتين للجمله بسهولة، واسترجاع كلمة واحدة في الخانة الثانية والثالثة، أما ثلاث شبكات استرجعت كلمتين في كل من الخانة الأولى والثانية والثالثة. وفي سلسلة أربع شبكات استرجعت أربع كلمات في الخانة الأولى ثم عجزت تماما عن الاسترجاع الخانة الثانية والثالثة. بالنسبة لسلسلة خمس شبكات استرجعت ثلاث كلمات في الخانة الثانية وكلمتين في الخانة الثالثة.

بالنسبة لاختبار الحلقة الفونولوجية (أرقام) كان أداء الحالة فوق المتوسط مقرنة مع اختبار الحلقة الفونولوجية (جمل)، قدرت النسبة ب 52%.

في هذا الاختبار في سلسلة شبكتين استطاعت الحالة استرجاع عديدين كاملين في كن الخانة الولى والثالثة، وعدد واحد في الخانة الثانية. وفي سلسلة ثلاث شبكات استرجعت الحالة عديدين من أصل ثلاث أعداد في كل من الخانة الأولى والثانية والثالثة. وفي سلسلة أربع وخمس شبكات استرجعت الحالة سبع أعداد.

نلاحظ من خلال هذا الاختبار أن للحالة قدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها، أي أن لها القدرة على الاستيعاب ومعالجة المدخلات والاحتفاظ بها واسترجاعها رغم الصعوبة التي تواجهها في الاسترجاع مما يجعلها أخذ وقت طويل وهذا ما يتسبب في النسيان لبعض المعلومات.

فيما يخص اختبار المفكرة البصرية تحصلت الحالة على ادنى نسبة بالمقارنة مع اختبار الحلقة الفونولوجية قدرت ب 14% .

من خلال هذا الاختبار نلاحظ أن الحالة استطاعت استرجاع جدولين فقط في كل من سلسلة شبكتين وثلاث شبكات وأربع شبكات، و جدول واحد فقط في سلسلة خمس شبكات.

فسر مستوى الأداء في هذا الاختبار بأقل من المتوسط، كما يظهر من خلال هذا الاختبار أن الحالة وجدت صعوبة كبيرة في المعالجة في الذاكرة البصرية.

التحليل : انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في اختبار الانتباه الانتقائي واختبار الذاكرة العاملة، وبعد التحليل الكمي والكيفي للاختبارات، وباعتبار أن الانتباه الانتقائي هو "حصر نشاط معين في سبيل تحقيق أهداف ما" (مريم سليم. 2009.151)

وحسب برودبنت أنه عبارة عن مرشح ينتقي المعلومات المارة للذاكرة. نحلل هذه النتائج أولاً بأن الحالة لم تجد صعوبة في اختيار المعلومة أو المثير وسط مجموعة من المثيرات، أي أن حصر نشاط الحالة في الاختبار على تحقيق هدف قراءة الاسم، التعرف على اللون المكتوب به وتسمية الألوان حسب النتيجة كان من المستوى القريب من الجيد رغم أنه يعاني من الاضطراب، فالحالة لم تكن لديها مشكل في إنتاج الكلمة ذاتها وإنما مشكل على استدعائها من ذاكرة والنطق بها، ظهر ذلك من خلال :

- عدم وجود أخطاء دلالية حيث لجأت الحالة إلى استخدام طريقة النعت إلى الأشياء التي تحمل نفس لون الكلمة الهدف المطلوبة منه في الاختبار.
- محاولة إنتاج الكلمة الهدف عن طريق المقاربات الفونيمية (إعطاء فونيمات تنتمي إلى الكلمة الهدف).
- أخذ الحالة وقت طويل لإنتاج الكلمة بعد المقاربات الفونيمية وتكرارها عدة مرات بعد الإنتاج.

فيما يخص الذاكرة العاملة قدرت نتيجة الاختبارات للحلقة الفونولوجية والمفكرة البصرية ما بين 14% إلى 64% تفسر نتيجة الأداء في اختبار الحلقة الفونولوجية كلمات وأرقام بالأداء فوق المتوسط، واختبار الحلقة الفونولوجية جمل واختبار المفكرة البصرية بالأداء المنخفض.

فقد كانت اجابات المفحوص من الزمن تتميز ب :

- التركيز والدقة في الاجابة في اختيار الكلمة الهدف.
- اشارة الحالة الى رأسه محاولا التعبير بأنه محتفظ بالكلمة الهدف عند عملية الاسترجاع.
- طلب الحالة مدة من الوقت لاستحضار الكلمة الهدف.
- ابداء الصعوبة وعدم الرضا عن هذا العجز.
- الحرات والإيماءات والإشارة إلى الشيء ان وجد مثل (الطاولة).

اما بالنسبة للأخطاء اللغوية التي وجدت في هذا الاختبار عند الاجابة :

- مقاربات فونيمية : انتاج الفونيمات التي تنتمي الى الكلمة الهدف.
- التحويلات النطقية : اضطراب التحقيق النطقي للكلمة الهدف في البداية عن طريق حذف او قلب او اضافة فونيم أو عدة فونيمات، ثم تصحيحها تدريجيا بعد تحقيق انتاج فونيمات الكلمة عن طريق التكرار.
- صنف الاجابات المنفية : اعطاء بعض الفونيمات لبداية انتاج الكلمة ونفيها بأنها فونيمات خاطئة.
- صنف الإرداف : وصف الشيء أو وصف استعماله.

كما تميزت الحالة بالدقة في عملية الاسترجاع رغم الصعوبة في النطق بالكلمات المخزنة في الذاكرة وأن طول الفترة المستغرقة للإنتاج تسبب في نسيان الحالة لبعض الكلمات المخزنة، لكن لم تؤثر بشكل كبير على مستوى لذلك فسرت النتائج بالأداء فوق المتوسط للاختبار الحلقة الفونولوجية كلمات، وأرقام. واضطراب مستوى الحلقة الفونولوجية جمل لكن مستوى اداء قريب من المتوسط.

من خلال هذا التحليل وجدنا أن دراستنا تتوافق مع دراسة **حميدة عوايجية** تحت عنوان اثر الصورة الذهنية في التعرف على الكلمات المكتوبة لدى الحبسي. أي أن المصاب بحبسة بروكا له اضطرابات زمنية تتمثل في الزمن التحرري. فالحالة أخذت وقت لإنتاج الاجابة خلال الأداء، خاصة في اختبار الانتباه الانتقائي عند قراءة اسم اللون.

وتتوافق مع دراسة **أمين جنان** بعنوان الانتباه عند حبسي بروكا. في أن التركيز يصبح عملية عادية لما يتعود الشخص على مثير وهذا ما جعل الباحث يقول ان الانتباه هو بعض الاستقلالية مقارنة بالعمليات المعرفية الاخرى التي تتدخل في آن واحد عند تفسير المدخلات وتحليل المعلومات وهذا بفضل الخلايا التي حلت مكان الخلايا التي اضمحلت وتلاشت وهنا عامل الزمن يلعب دورا كبيرا لأنه يكون طويلا نوعا ما.

وهذا ما اثبتته مدة الكفالة الأرطوفونية التي دامت 3 سنوات مع السير المنتظم للحالة حصة واحدة في كل اسبوع دون انقطاع وتطبيق عدة برامج واختبارات معالجة. بالإضافة الى وعي الحالة وتقبله للاضطراب واجتياز مرحلة الرفض والتكيف مع العائلة. بالإضافة الى سن الحالة القابل لعملية تنشيط المعرفي والقدرة

على استقبال المعلومات بشكل جيد هذا ما جعل من الحالة التحسين من اضطراب الوظائف المعرفية التي خلفتها الاصابة (الانتباه الانتقائي،الذاكرة العاملة).

ومن هنا يتبين علاقة عمل الانتباه الانتقائي بالذاكرة العاملة فكما لاحظنا في الحالة اندرجة اضطراب للانتباه الانتقائي خفيفة وبالتالي اداء الحالة في اختبار الذاكرة العاملة كان متوسط وقريب من المتوسط.

• نتائج الحالة الثانية :

أ- عرض نتائج اختبار Stroop للانتباه الانتقائي :

اللوحات	تسمية المرحلة	الوقت	العلامة المتحصل عليها	A	C	P
اللوحة 1	قراءة الاسم	45 ثا	0	اللوحة 1 ×اللوحة 2	اللوحة 1 +اللوحة 2	A/C
اللوحة 2	قراءة الاسم	45 ثا	0	0	1	4
	التعرف على اللون المكتوب به	45 ثا	1			
اللوحة 3	التعرف على اللون	45 ثا	4			

• التعليق على اختبار Stroop : : بعد عرض نتائج الاختبار للحالة نلاحظ أن العلامات المتحصل

عليها للحالة كانت من 0 الى 4

في اختبار اللوحة الأولى تحصلت الحالة على 0،وجدت صعوبة كبيرة في قراءة الأسماء،لم تستطع التعرف على أي اسم من أسماء ألوان اللوحة الأولى ونفس الصعوبة في التعرف على أسماء ألوان المرحلة الأولى من اللوحة الثانية.

أما في المرحلة الثانية من اختبار اللوحة الثانية استطاعت الحالة التعرف على لون واحد فقط من أصل 50 لون.

نلاحظ من خلال هذا الاختبار أن الحالة فشلت كليا في اختبار اللوحات، كما وجدت صعوبة كبيرة في فهم التعلية وتكرارها عدة مرات. كما أن العلامة المتحصل عليها حسب تفسير نتائج الاختبار أقل من المستوى العادي أي تعاني الحالة من اضطراب بدرجة شديدة على مستوى الانتباه الانتقائي.

- عرض نتائج اختبار بادلي :

اختبار الحلقة الفونولوجية :

اختبار	شبكتين	ثلاث شبكات	اربع شبكات	خمس شبكات	المجموع	النسبة المئوية
كلمات	2	2	2	1	7	14%
جمل	2	1	2	2	7	14%
ارقام	2	1	2	1	7	12%

اختبار المفكرة البصرية :

السلسلة	جدولين	ثلاث جداول	اربع جداول	خمس جداول	المجموع	النسبة المئوية
التتقيط	0	0	1	1	2	4%

• التعليق على اختبار بادلي : بعد تطبيق هذا الاختبار للحالة ومن خلال النتائج المتحصل عليها حسب جدول الحلقة الفونولوجية (كلمات-جمل-أرقام) تراوحت النسبة المئوية بين 12% الى 14% وتفسر بالأداء المنخفض. حيث تحصلت الحالة في اختبار الكلمات والجمل على 14% أما في اختبار الأعداد تحصلت على 12%.

نلاحظ من خلال أداء الحالة أنها وجدت صعوبة كبيرة في الاسترجاع وظهر هذا العجز في كل الشبكات لم تستطع الحالة استرجاع أكثر من كلمتين أو عديدين كأكثر تقدير، خاصة الاسترجاع من الخانة الثانية في كل الشبكات بعد نهاية كل سلسلة تقريبا منعومة.

كما نلاحظ أيضا نفس الصعوبة وعجز الحالة عن الأداء في اختبار المفكرة البصرية، تحصلت الحالة على العلامة 0 في كل من سلسلة جدولين وثلاث جداول، كما استطاعت استرجاع آخر جدول في سلسلة أربع جداول وخمس جداول.

نلاحظ من خلال هذا الاختبار أن وحدة تخزين الحالة ضعيفة جدا ليس لديها القدرة على معالجة أكثر من مثيرين كأكثر تقدير.

• التحليل : نحلل هذه الحالة انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في اختبارات الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة. وجدنا بعد التحليل الكمي والكيفي للاختبارات ان اداء الحالة كان ضعيف جدا قدرت نتيجة اختبار الانتباه الانتقائي ب -3 اما اختبارات الذاكرة العاملة لم تتجاوز 14% في اختبار الحلقة الفونولوجية و 4% في اختبار المفكرة البصرية.

لاحظنا من خلال اجابات الحالة انها وجدت صعوبة كبيرة في التعرف على الالوان وأسماء الالوان. اخذت وقت طويل في الاجابة. بالإضافة الى الاخطاء اللغوية.

بالنسبة لأخطاء الحالة في اختبار الانتباه الانتقائي وجدنا نوعين من الاخطاء :

- الاجابات المنفية : تكرر هذا النوع من الخطأ في كل اللوحات. نفي اجابة اسم لون بلون اخر.
- غياب الاجابة : وتكرر غياب الاجابة ايضا في كل لوحات تقريبا. لم تعطي الحالة اي اجابة بسبب عدم التعرف على اللون.

اما اخطاء اختبار الذاكرة العاملة تمثلت فيما يلي :

- اخطاء فونيمية: وجدنا هذه الاخطاء في اختبار الحلقة الفونولوجية كلمات استصعب على الحالة نطق بعض الكلمات يشكل صحيح
- الاجابات غير كاملة : كانت اجابات اختبار الحلقة الفونولوجية جمل غير كاملة. يعطي المفحوص جزء من الاجابة الصحيحة وأحيانا ومحاولة وصف الشيء بالإشارة.
- الاجابات المنفية : لاحظ هذا النوع من الاخطاء في كل الاختبارات تقريبا. يعطي المفحوص اسم الشيء ثم ينفيه ويعطي اجابة اخرى. خاصة في اختبار الحلقة الفونولوجية ارقام.

ايضا وجدت صعوبة في عملية التخزين والاسترجاع اي لها ضعف في وحدة التخزين.

يعود هذا الضعف لهذه الحالة لعدة اسباب منها ما خلفتها الاصابة. حيث نجد ان القشرة ما قبل الجبهية التي تقع بعد القشرة ما قبل الحركية مركزا هاما لكل العمليات الذهنية وخاصة العليا منها مثل اللغة والذاكرة العاملة. وعليه فان هذه القشرة تضبط العمليات المعرفية بالحركات المناسبة والوقت المناسب والزمان المناسب. (عامل حدة-بغول زهير.5.2018)

توافقت دراستنا في هذه الحالة مع دراسة كريمة مجاهد 2010 بعنوان التقييم النفس العصبي لاضطرابات الذاكرة العاملة والمرونة الذهنية لدى الراشدين المصابين بصدمة دماغية خفيفة وشديدة في وجود اضطرابات شاملة في الذاكرة العاملة.

كما توافقت مع دراسة مزيان جازية بعنوان اثر الاصابة بالحبسة على الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة. في ان وجود اضطراب على مستوى الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة راجع الى درجة اضطراب الوظائف التنفيذية.

وتوافقت ايضا مع دراسة لوزعي رزيقة بعنوان دراسة نفس عصبية للانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة لدى المصابين بالعرض الجبهي. في ان المصابين بالعرض الجبهي يعانون من اضطراب في المنفذ المركزي اكثر من الحلقة الفونولوجية والمفكرة البصرية الفضائية وهذا ما أثبتته العلاقة بين المنفذ المركزي والانتباه الانتقائي.

كما نجد في هذه الحالة عامل الزمن له دور كبير في المعالجة المعرفية فسن الحالة يفوق 80 سنة ما يسمى بالشيخوخة المعرفية. ان الشيخوخة الطبيعية لا تحدث جراء فقدان العصبونات بل بسبب تناقص عدد الروابط المشبكية وخسارة التحويلات العصبية. تتسق العمليات في هذه المناطق الدماغية ولا سيما تلك التي تنطوي على مسارات تستخدم الناقل الاستيل كولين. ويتسبب التدهور المرتبط بالتقدم في العمر في تباطؤ معدل تعلم جديد وتصلب في تحويل التمثيلات القائمة استنادا الى معلومات جديد. (ناسا بالعربي.6.2003)

2-مناقشة فرضيات الدراسة :

انطلاقا من نتائج الدراسة بعد تطبيق اختبار ستروب للانتباه الانتقائي على الحالتين المصابين بحبسة بروكا، تبين ان الحالات تعاني من اضطراب على مستوى وظيفة الانتباه الانتقائي الذي يتمثل في زمن

الاستجابة وإعطاء الكلمات الصحيحة بعد مدة من الزمن، ففي الحالة الأولى استغرقت وقت في استحضار الكلمة، اما الحالة الثانية فعجزت على التعرف على اللون لإنتاج الكلمة المطلوبة. هذا ما جعل زمن الرجوع أكثر بطئاً من الحالة الأولى. كما يفسر هذا الاضطراب نتيجة اضطراب الكف للانتقاء المثيرات (الألوان) المتداخلة في اللوحات (اللوحة الثانية) بين لون البطاقة ولون الكلمة المكتوبة ولهذا أخذت الحالة وقت طويل في زمن انتقاء المثير المطلوب ثم التعرف عليه ثم إنتاج الكلمة المطلوبة (الدالو على اللون المطلوب).

نفسر التعليم في هذا الاختبار استناداً لنموذج برودبنت أن الانتباه الانتقائي في هذه الحالة يعمل على انتقاء المعلومات بالنسبة للنشاط حيز التنفيذ، حيث تمر هذه المعلومات عن طريق السجلات الحسية وعندما تصل الى المرشح الانتقائي يقوم بتحديد المعلومات ويسمح بمرور رسالة واحدة بناء على التعليم المعطاة، ومن هنا تتحقق الفرضية الأولى يؤثر الانتباه الانتقائي على إنتاج الكلمة لدى المصاب بحبسة بروكا.

أما بالنسبة لاختبار نتائج بادلي للحالة الأولى والثانية نلاحظ أن نتائج الحالة الأولى بفضل تدخل عدة عوامل مساعدة وبعد وقت طويل من الكفالة كما اشرنا سابقاً، فإنها تميزت بأداء متوسط في اختبار الحلقة الفونولوجية (كلمات وأرقام)، ومستوى أقل من المتوسط في اختبار الحلقة الفونولوجية (جمل) والمفكرة البصرية، اما الحالة الثانية تميزت بأداء أقل من المتوسط. ان من خلال الربط بين الجانب التشريحي والجانب المعرفي فان اصابة منطقة بروكا تؤثر على وظيفة الاسترجاع نتيجة اصابة الاعداد النطقية الموجودة في المنطقة الجبهية المتصلة بمنطقة بروكا، لان تخزين المعلومات هو محفوظ لدى الحالات والمشكل يكمن فقط في عملية المراقبة النطقية. (لوزعي،22، ص161)

وانطلاقاً من هذا تتحقق الفرضية الثانية تؤثر الذاكرة العاملة على إنتاج الكلمة لدى حبسي بروكا.

وحسب الخلفية لنظرية نموذج المشاركة الزمنية للموارد TBRS ترى ان الذاكرة العاملة مصممة كهيكل يسمح بمعالجة المعلومات، من خلال ثلاث ركائز اساسية مسؤولة على تنمية عمل الذاكرة العاملة. منها كفاءة الانتباه والقدرة على المعالجة الالية للمدخلات يحسن من عمل الذاكرة العاملة. فمن خلال هذه النظرية نستنتج العلاقة بين الانتباه والذاكرة العاملة. وهنا تتحقق الفرضية العامة تؤثر الوظائف المعرفية (الانتباه الانتقائي، الذاكرة العاملة) على إنتاج الكلمة لدى حبسي بروكا.

3- الاستنتاج العام :

من خلال دراستنا هذه والتي تناولنا فيها تقييم العمليتين المعرفيتين (الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة) على إنتاج الكلمة عند المصاب بحبسة بروكا. حاولنا تبيان اثر الاصابة الدماغية عند الحبسي حبسة بروكا على اداء العمليتين المعرفيتين، حيث تعتبر الوظائف المعرفية من أهم الوظائف التي تساهم بشكل كبير في انتاج اللغة وخصوصا انتاج الكلمة، وقد ركزنا على الانتباه الانتقائي، لكونه مدخل العمليات المعرفية والذي يسمح بالنقاط المثيرات الموجودة في المحيط، وتحديد الاستجابة المناسبة لها، أما الذاكرة العاملة فهي من تقوم بعملية المعالجة لهذه المثيرات، ولتحقيق هدف دراستنا قمنا بتطبيق الاختبارات على حالتين وتوصلنا إلى نتيجة أن كلى الحالتين تعاني بدرجة متفاوتة، كما تبين أيضا العلاقة بين عمل الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة، فالحالة الاولى تعاني من اضطراب على مستوى الانتباه الانتقائي بدرجة خفيفة تمثل اداء الحالة بالمستوى قريب من المتوسط في اختبار الانتباه الانتقائي وتحصلت على مستوى متوسط وقريب من المتوسط في اختبار الذاكرة العاملة. بينما وجدنا ان الحالة الثانية تعاني من عجز كبير في مستوى اداء الاختبارين تحصلت على نفس المستوى بدرجة اضطراب الوظيفتين المعرفيتين وهي شديدة. فنلاحظ ان القدرة على معالجة مثير ينشط عمل الذاكرة العاملة بنفس مستوى اداء المعالجة لمثير، يعاني الحبسي بروكا في زمن المعالجة واعطاء الاستجابة مما يأخذ وقت طويل في استحضار الكلمة المطلوبة تتميز هذه الكلمات بأخطاء نحوية ودلالية لا ارادية بعد زمن طويل من استحضارها والنطق بها. تبين ايضا من خلال دراستنا ان جودة الكلمات المنتجة عند الحبسي ترتبط بمعالجة الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة فكلما كانت المعالجة جيدة كلما كانت الكلمة منتجة جيدة وخالية من الاخطاء او تصحيح الاخطاء بنفسه، نلاحظ الفرق بين اداء الحالتين وبين الكلمات المنتجة ايضا. فالحالة الاولى بالرغم من الصعوبات الي واجهتها احيانا في تذكر الكلمات والوقت الذي استغرقته والاطفاء النحوية عند النطق الا انه له القدرة على انتاج كلمة جيدة بالمقارنة مع الحالة الثانية التي فشلت في انتاج كلمات صحيحة وذلك راجع شدة الاضطراب.

فان اللغة الحبسي ترتبط بمدى تأثر الوظائف المعرفية والقدرة على المعالجة وبالتالي الانتاج. فالانتباه هو الذي يحدد اهمية المعلومات الداخلة الى الذاكرة ومعالجتها على مستوى الذاكرة العاملة وبالتالي الاسترجاع. كما توصلنا الى العوامل الاخرى التي تؤثر على المصابين منها عامل السن ومدة الكفالة وتاريخ الاصابة والتقبل والوعي.

وعلى العموم توصلنا الى نتيجة مفادها ان الحبسي يعاني من اضطرابات على مستوى الوظائف المعرفية.
واما انتاج الكلمة لديه يتأثر بمستوى هذا الاضطراب

خاتمة :

لقيت الحبسة اهتماما كبيرا من طرف الباحثين في عدة مجالات مختلفة منها العصبية، المعرفية، اللغوية ودراساتها كاضطراب يحدث نتيجة الاصابة الدماغية في المناطق المسؤولة عن اللغة. توصلت هذه الدراسات الى عدة تفسيرات عن التنظيم والإنتاج اللغوي

وفقا لنوع الاصابة ونوع الحبسة. جاءت دراستنا كتكملة لسابقتها والتي حاولنا من خلالها دراسة حبسة بروكا والكشف عن مستوى اداء الوظائف المعرفية (الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة) واثر هذا الاداء على انتاج الكلمة، وذلك بتطبيق اختبارين ستروب للانتباه الانتقائي وبادلي للذاكرة العاملة.

تبين حسب النتائج وجود اضطرابات واضحة على مستوى الوظائف المعرفية عند حبسي بروكا ومدى تأثير درجة الاضطرابات على عملية انتاج الكلمة. أي وجود علاقة بين العمليتين اثناء المعالجة المعرفية للمثيرات تتمثل هذه العلاقة في كيف تؤثر الاصابة العصبية في الفص الجبهي على دور عملية الانتباه الانتقائي ومعالجة المثيرات واسترجاع المعلومات من الذاكرة عن طريق الذاكرة العاملة. وتبين ايضا اثر هذه المعالجة على انتاج الكلمة فتؤثر درجة الاصابة على جودة الكلمة، حيث الإصابة الشديدة تؤدي الى انتاج كلمة بأخطاء نحوية ودلالية مما يؤدي ايضا الى استعمال الاشارة بالإضافة الوقت المستغرق للاستحضر الصحيح للكلمة، في حين نجد ان في الإصابة الخفيفة تكون الكلمة المنتجة صحيحة لو قريبة من الصحيحة خالية من تشوهات الحذف والتشويه والأخطاء الدلالية هذا تبين خلال العمل مع الحالتين أثناء اجراء هذه الدراسة.

فنتج من ان المصاب يعاني من اضطراب في الوظيفتين (الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة) هذا ما يسبب عجز المصاب عن الاستجابات الصحيحة في الاوقات المناسبة، بالإضافة الى العوامل التي تلعب دور مهم في عملية التكفل والتي يجب اخذها بعين الاعتبار مثل عامل السن وزمن الإصابة وتاريخ الحالة قبل الإصابة بالإضافة الى السير المنتظم للحصص.

الاقتراحات والتوصيات: من خلال ما توصلت اليه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات

التالية:

- توعية المختصين بالدور الأساسي للعمليات المعرفية في عملية التكفل للإنتاج اللغوي.
- العمل على محاولات بناء برامج تكفلية بالاضطرابات المعرفية (الانتباه الانتقائي، الذاكرة العاملة).
- توعية الحالات أقارب الحالات بضرورة السير المنتظم للبرنامج العلاجي من أجل تحسن الحالة.
- ضرورة التكفل المبكر بعد الإصابة مباشرة.

قائمة المراجع

الكتب :

- 1- ابراهيم عبد الله فرج الرزيقات(2005)، اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج"، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- 2- ابراهيم عبد الله فرج الرزيقات(2014)، اضطرابات الكلام واللغة، الطبعة الثالثة، دار الفكر، عمان.
- 3- اسماعيل لعيس(2001)، مدخل الى الأرتوفونيا، بدون طبعة، الجزائر.
- 4- أحمد حابس(2005)، الحبسة وأنواعها، الطبعة الأولى، مكتبة الآداب، القاهرة.
- 5- أسعد رزوق(1992)، موسوعة علة النفس، دار فارس، الطبعة الرابعة، الأردن.
- 6- أحمد محمد عبد الخالق(2000)، أسس علم النفس، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 7- أنس شكشك(2010)، الذاكرة، بدون طبعة، كتابنا للنشر، لبنان.
- 8- أنور محمد الشرقاوي(2003)، علم النفس المعرفي المعاصر، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 9- الزراد فيصل محمد (1999)، اللغة واضطرابات النطق والكلام، بدون طبعة، المريح للنشر، عمان.
- 10- السيد علي أحمد، فائقة بدر(1998)، اضطراب الانتباه لدى الأطفال، النهضة المصرية، القاهرة.
- 11- الفرماوي حمدي(2009)، اضطرابات التخاطب (الكلام، النطق، اللغة، الصوت)، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر، عمان.
- 12- جلال شمس الدين(2012)، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياها (الجزء الثاني)، بدون طبعة، مطبعة الانتصار، الاسكندرية
- 13- جمال الخطيب ، منى الحديدي (2009) ، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر الأردن
- 14- حسين ألفت كحلة(2012)، علم النفس العصبي، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 15- حمدي علي الفرماوي(2006)، نيوروسيكولوجيا "معالجة اللغة واضطرابات التخاطب"، الطبعة الاولى، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

- 16- حنفي عيسى(2011)، محاضرات في علم النفس اللغوي، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 17- رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول(2014)، علم النفس المعرفي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 18- روبرت سولسو، ترجمة نجيب صبوة- مصطفى محمد الكامل- محمد الحسانين الدق(2000)، علم النفي المعرفي، منشورات وزارة الثقافة- دمشق.
- 19- رجاء محمود أبو علام(2011)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة السادسة، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- 20- سعيدة ابراهيمي(2017)، الحبسة وعلم النفس العصبي عند الراشد، الطبعة الاولى، دار الخلدونية، الجزائر.
- 21- سهيلة محسن الكاضم الفتلاوي(2009)، تعديل السلوك في التدريس، الطبعة الاولى، دار الشروق، الاردن.
- 22- عصام علي الطيب، ربيع عبدة رشوان(2006)، علم النفس المعرفي، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة.
- 23- عادل محمد عادل(2013)، العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 24- عدنان يوسف العتوم(2012)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 25- محمد حولة(2009)، الارطوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار الهومة للطباعة والنشر، الجزائر.
- 26- مريم سليم(2008)، علم النفس المعرفي، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية، بيروت.
- 27- نواني حسين(2018)، الارطوفونيا واللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الخلدونية، الجزائر.
- 28- يامنة اسماعيلي، صابر قشوش(2014)، الدماغ والعمليات العقلية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

المذكرات :

- 1- بوريدح نفيصة، فقدان الذاكرة واستراتيجيات التخفيف في الحبسة وصف وتحليل وتفسير استراتيجيات التخفيف المستعملة من طرف الحبسي المصاب بفقدان الكلمة في نشاط تسمية الصور أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم في الأروطونيا، جامعة الجزائر 02، 2013/2012.
- 2- بن عصمان عبد الله، تطبيقات لسانية ولغوية على اللغة التعبيرية لدى حبسي بروكا وعلاقتها بالاصابة مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في الارطوفونيا، جامعة الجزائر، 2009/2008.
- 3- حميدة عوايجية، اثر الصورة الذهنية البصرية في التعرف على الكلمات المكتوبة لدى الحبسي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الرطوفونيا، جامعة الجزائر 2007، 2008/02.
- 4- حسيان محمد ، علاقة نوع الحبسة واعراضها بموقع الاصابة الدماغية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأروطونيا، جامعة الجزائر، 2009/2008.
- 5- رزيقة لوزعي ،العرض الجبهي دراسة نفس عصبية لوظيفتي الانتباه الانتقائي و الذاكرة العاملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العصبي ، جامعة الجزائر ، 2008/2007.
- 6- سميرة نورين، مقارنة لسانية للاداء التواصلي الشفوي عند المصاب بالحبسة أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم اللغة وعلم أفاض الكلام، جامعة الجزائر 02، 2015/2014.
- 7- نجية تيقامونين، اللغة الشفهية بين اكتسابها لدى طفل مصاب بالديسغازيا واسترجاعها لدى لحبسي الراشد مذكرة لنيل الماجستير في الأروطونيا، جامعة الجزائر 02، 2006/2005.
- 8- فاطمة الزهراء، حاج صبري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2005.

المقالات :

- 1- دقيش رحمة، خرباش هدى، الحبسة الكلامية(حبسة بروكا نموذجا)، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مجلد 11، العدد 01، جوان 2020.
- 2- نوال مسلاتي، بوخميس بولوفة، نقص الكلمة عند حبسي بروكا حسب نموذج هيليس وكارامازا، مجلد روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 5، 2021.

مراجع باللغة الفرنسية :

F.estienne .B.Pirat (2006),Les bilons de langage et de la vois,Ed/Masson
,Paris .

الملاحق

1- لوحات اختبار ستروب للانتباه الانتقائي :

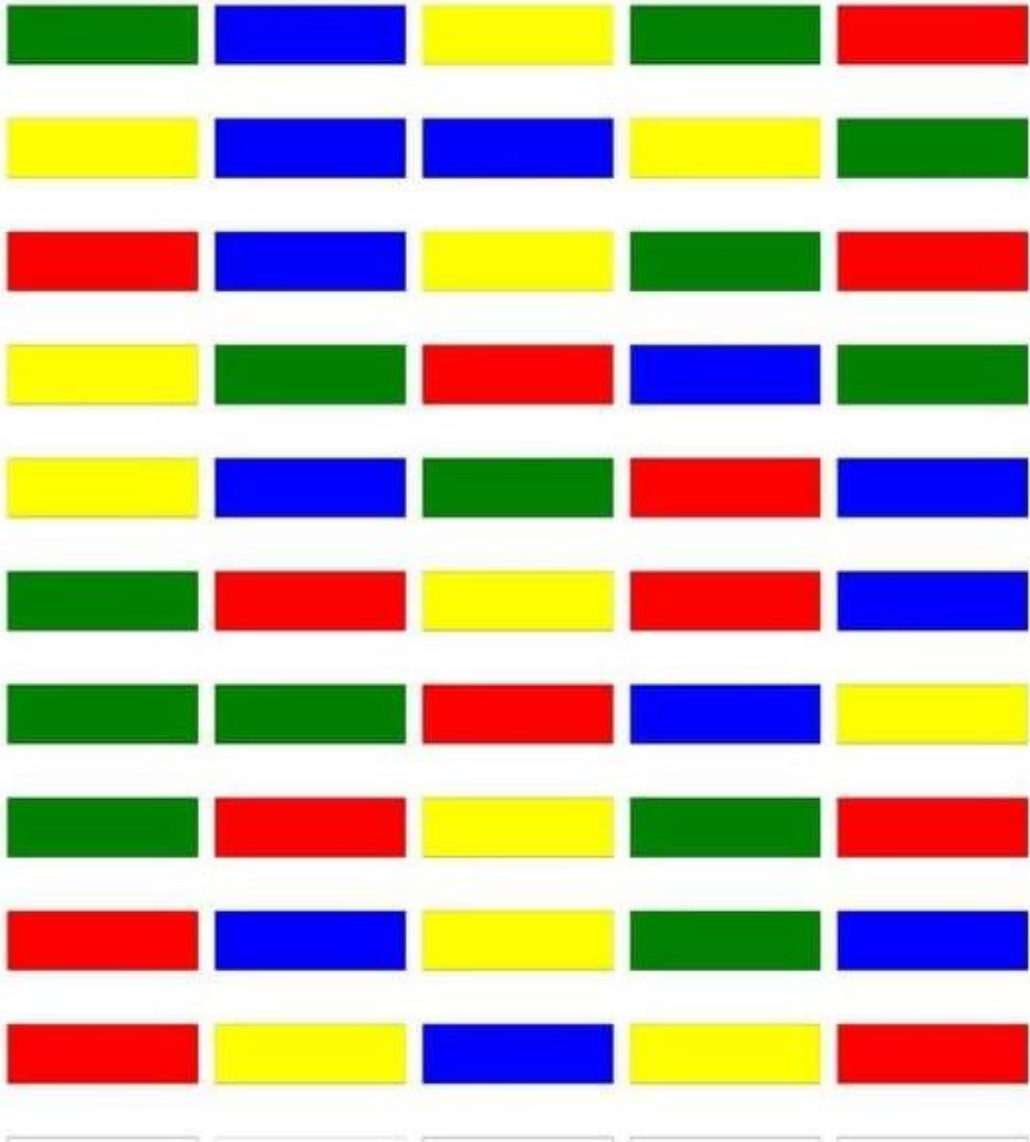
اللوحة رقم 1

احمر	ازرق	احمر	اخضر	اصفر
احمر	ازرق	اصفر	احمر	ازرق
ازرق	اصفر	اخضر	اصفر	اخضر
اخضر	احمر	ازرق	اصفر	احمر
اصفر	احمر	اصفر	اخضر	ازرق
اخضر	ازرق	اخضر	ازرق	ازرق
ازرق	اصفر	اخضر	اصفر	احمر
اخضر	ازرق	احمر	اصفر	احمر
اصفر	اصفر	احمر	ازرق	اخضر
ازرق	اخضر	احمر	احمر	ازرق

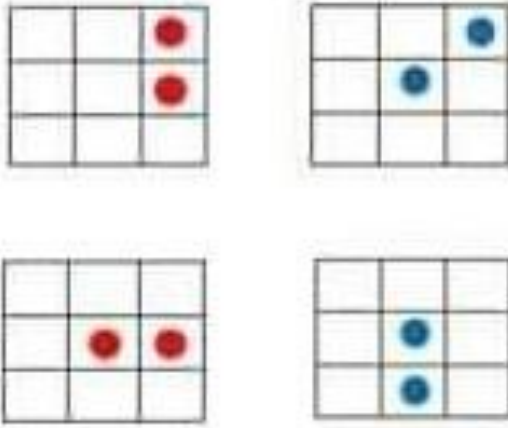
اللوحة رقم 2

احمر	ازرق	احمر	اخضر	اصفر
احمر	ازرق	اصفر	احمر	ازرق
ازرق	اصفر	اخضر	اصفر	اخضر
اخضر	احمر	ازرق	اصفر	احمر
اصفر	احمر	اصفر	اخضر	ازرق
اخضر	ازرق	اخضر	ازرق	ازرق
ازرق	اصفر	اخضر	اصفر	احمر
اخضر	ازرق	احمر	اصفر	احمر
اصفر	اصفر	احمر	ازرق	اخضر
ازرق	اخضر	احمر	احمر	ازرق

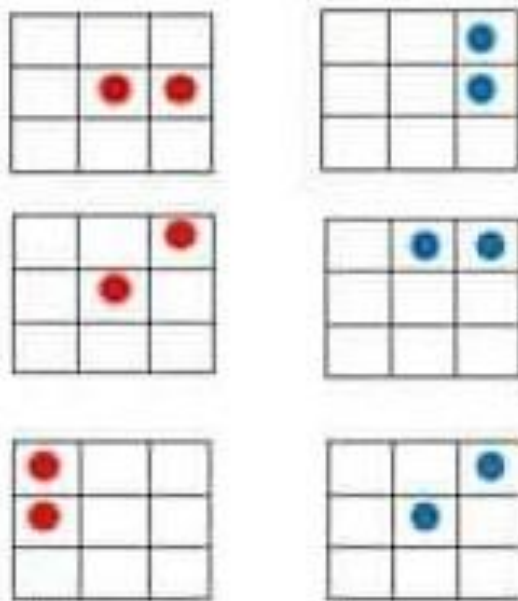
اللوحة رقم 3



a. Test du calepin Visio-spatial :
Série d'entraînement:

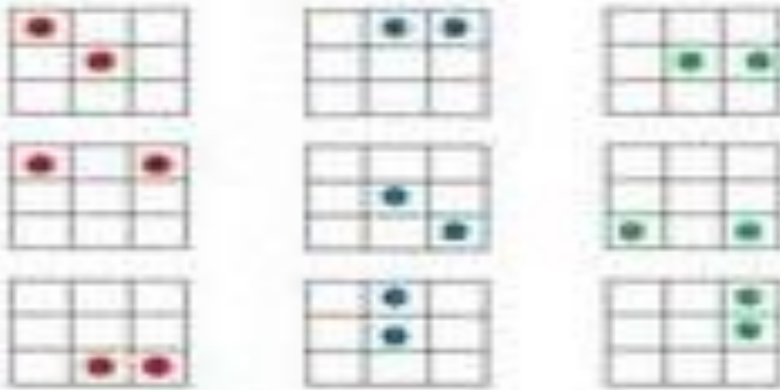


Série de 02 tableaux:

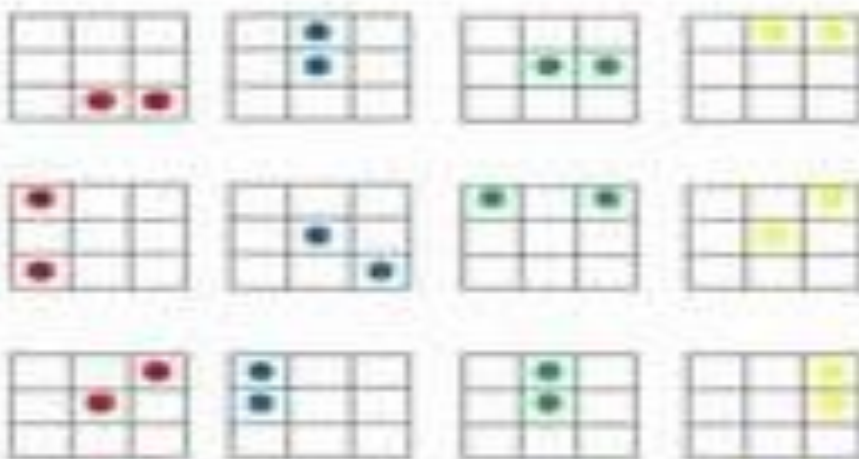


:

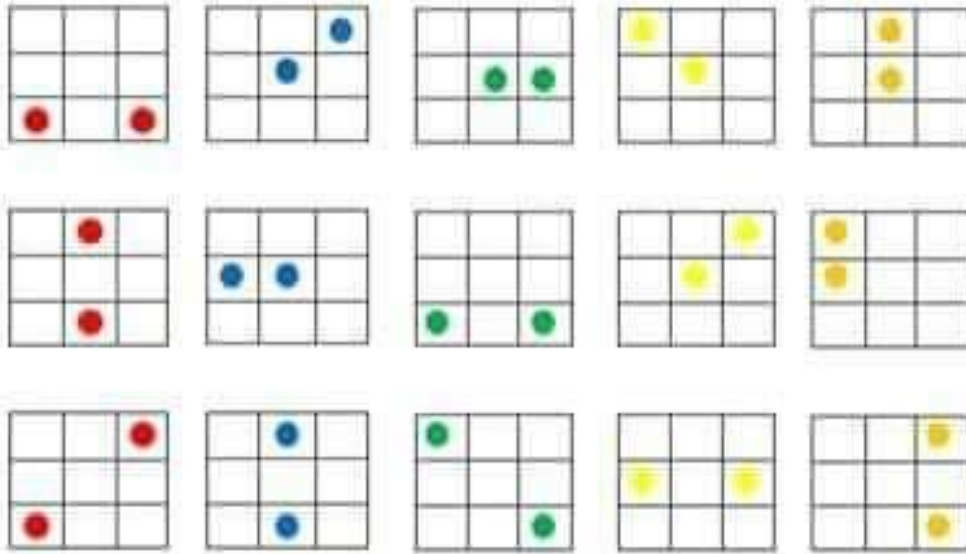
Série de 03 tableaux:



Série de 04 tableaux:



Série de 05 tableaux:



b. Test de la boucle phonologique:

- اختبار الحلقة الفونولوجية - كلمات -

سلسلة صوتية:

أمير	فارس	مروج	ملك
سنونو	مسورة	لسر	حمام
كرة القدم	كرة السلة	شاحنة	كرة المضرب
حجر	حصص	صحرة	شارب

سلسلة من مجموعتين:

زراعة	مطرقة	حصان	نعان
قطار	مكتب	حرارة	كترس
وسادة	أحذية	شمس	فهر
قطار	غاية	دراجة	سيارة

ورقة	مزمار	قبارة	كمان
سلسلة من 5 مجموعات:			
صوبر	بلوط	كرمة	شوكة
شمال	جنوب	حريرة	غرب
صيني	صاروخ	إيطالي	روسي
بستان	حقل	ياخرة	مزرعة
الزعد	أغنية	العاصفة	البرق
كرسي	طاولة	أغنية	كرة
الخميس	الثلاثاء	مضرب	الأحد
فطور	طوق	غداء	عشاء
لحمر	واد	حديقة	بحيرة
أذن	مهرج	لاعب	فلوان
الفول	البارلاء	الحزير	حضبة
تلح	صايون	مطر	برد
مدل	لحام	حمار	بقال
سنة	عربة طفل	أسبوع	يوم
حسر	نق	سلحفاة	طريق

- اختيار الحلقة الفونولوجية -

تمنيب:

في الحريف تفقد الأستحار.....(أورالها)
 باع الحيز عند.....(الحبار)
 الفلاح لونه أحمر، و الموز لونه.....(أصفر)
 ظهر الحمل به إشان من.....(الحديدات)

سلسلة من تاملتين:

- في المسح تلعو.....(الساحة)
تناول الحساء باستعمال.....(الملقحة)
10123 هي أرقام، و أ، ب، ج هي.....(حروف)
نعسل أيدينا بماء و.....(الصابون)
من فضلك إغطين ورقة و.....(فلما)
في يوم الجمعة كل المخلات.....(مغلقة)

سلسلة من ثلاث تامل:

- هناك غيوم، عن قريب سوف.....(مطر)
عندما لا ترى حيدا بحث أن نلبي.....(النظارات)
الأصفر لون فاتح، و البني لون.....(داكن)
سنذهب إلى البحر لكي نعطاه.....(السك)
السلحفاة بطيئة و الأرنب.....(سريع)
عندما تكون الغرفة غور مرثة لا بد من.....(ترتيبها)
لكي تخرج الفوض من البصة، عليه أن يكسر.....(القشرة)
قبل أن أخص رسالة، أتصفت عليها.....(مناجعا)
القول السوداني طعمه مالخ و العسل طعمه.....(حلوا)

سلسلة من أربع تامل:

- بعد الخروج من المدرسة، يرجع الأطفال إلى.....(يوهم)
تقطع اللحم باستعمال.....(السكين)
الرجل كبير و الطفل.....(صغير)
بعد أن أغتسل أحفف جسمي باستعمال.....(المنشفة)
أخلق شعرتا عند.....(المخلات)

استعمل السبال لكي نكتب، و فلم الرامس لكي.....(ترسم)
عندما نكسر رحلتنا نمشي باستعمال.....(العكاز)
بعد إلقاء القبض على السارق، تم وضعه في.....(السجن)
القط يموء و الكلب.....(يتبح)
في لعبة التنس، يقذف اللاعبون الكرة باستعمال.....(المضرب)
داخل القصر المحجور، تسكن.....(الأشباح)
تنت المسار باستعمال.....(المظرفة)

سلسلة من خمسة جمل:

أحياناً لا يرحع الأطفال إلى منازلهم لتغذاهم بل يتغلبون في.....(المطعم)
إذا أردنا أن تكون رحلتنا طيبة نستعمل.....(العطر)
لكي نقض الشرطة على الفائل عليها القيام بـ.....(البحث)
تقرأ الأحبار في.....(الخرابطة)
عندما نأكل كثيراً.....(نسمن)
نرمي الفضلات و الأوراق القاذبة في.....(التريلة)
تقطع الشجر من.....(النحلة)
بأل موزع البريد صاحبها لوزج.....(الرسائل)
أدفع 100 دينار على شكل قطعة نقدية أو على شكل.....(ورقة)
في الدقيقة 60.....(ثانية)
في المحطة نركب القطار، و في المطار نركب.....(الطائرة)
نشترى اللحم من عند.....(الخزاز)
نمشي السيارات على الطريق، و المارة على.....(الرصيف)
عندما نفرغ القارورة نقوم بـ.....(مملتها)
حين أستيقظ باكراً في الصباح أستعمل.....(مسهأ)

اختبار الحلقة التكنولوجية - أرقام -

ترتيب:

2	0	3
7	5	8
<hr/>		
3	6	5
2	2	4

سلسلة من مجموعتين:

4	3	8
7	5	2
<hr/>		
3	7	1
8	4	0
<hr/>		
6	4	7
1	9	3

سلسلة من ثلاث مجموعات:

8	4	5
4	3	4
4	8	9
<hr/>		
2	1	6
8	2	0
5	9	7
<hr/>		
8	4	5
9	6	9
4	2	8

سلسلہ من اربع مجموعت:

6	0	4
8	5	7
1	3	4
4	2	9
<hr/>		
9	6	0
1	0	8
7	2	0
2	0	9
<hr/>		
4	6	9
3	2	0
6	8	5
9	7	6

سلسلہ من خمس مجموعت:

1	6	8
9	6	4
7	8	6
4	7	4
2	4	5
<hr/>		
6	4	2
2	8	1
8	6	4
3	8	2
6	1	6
<hr/>		
5	3	8
8	9	5
1	7	2
3	2	9
7	3	7

TESTS CVS+BP (Mémoire De Travail)

FEUILLE DE NOTATION

Nom : _____ Prénom : _____ Sexe : G - F
 Etablissement : _____ Classe : _____
 Type/Degrés de scolarité : _____ Adresse des parents : _____
 Date de l'examen : _____ Date de naissance : _____ Age à l'examen : _____
 NOTE DE L'EXAMEN : _____ Remarques : _____

Test du vocabulaire Visuo-spacial					
Séries	Tab N°	Note	Tab N°	Note	Total
2 Tabs	1	---	3	---	---
	2	---	4	---	---
3 Tabs	1	---	4	---	---
	2	---	5	---	---
	3	---	6	---	---
4 Tabs	1	---	5	---	---
	2	---	6	---	---
	3	---	7	---	---
	4	---	8	---	---
5 Tabs	1	---	6	---	---
	2	---	7	---	---
	3	---	8	---	---
	4	---	9	---	---
	5	---	10	---	---

Test de la boucle phonologique - Mots									
Séries	Mot N°	Note	Mot N°	Note	Mot N°	Note	Mot N°	Note	Total
2	1	---	3	---	5	---	---	---	---
	2	---	4	---	6	---	---	---	---
3	1	---	4	---	7	---	---	---	---
	2	---	5	---	8	---	---	---	---
	3	---	6	---	9	---	---	---	---
4	1	---	5	---	9	---	---	---	---
	2	---	6	---	10	---	---	---	---
	3	---	7	---	11	---	---	---	---
	4	---	8	---	12	---	---	---	---
5	1	---	6	---	11	---	---	---	---
	2	---	7	---	12	---	---	---	---
	3	---	8	---	13	---	---	---	---
	4	---	9	---	14	---	---	---	---
	5	---	10	---	15	---	---	---	---

Test de la bouche phonologique - Phrases -						Test de la bouche phonologique - Chiffres -					
Séries	Phrase	Nota	Phrase	Nota	Total	Séries	Chiffre	Nota	Chiffre	Nota	Total
2ph	1	---	3	---	5	2	1	---	3	---	5
	2	---	4	---	6		2	---	4	---	6
3ph	1	---	4	---	7	3	1	---	4	---	7
	2	---	5	---	8		2	---	5	---	8
	3	---	6	---	9		3	---	6	---	9
4ph	1	---	5	---	9	4	1	---	5	---	9
	2	---	6	---	10		2	---	6	---	10
	3	---	7	---	11		3	---	7	---	11
	4	---	8	---	12		4	---	8	---	12
5ph	1	---	6	---	11	5	1	---	6	---	11
	2	---	7	---	12		2	---	7	---	12
	3	---	8	---	13		3	---	8	---	13
	4	---	9	---	14		4	---	9	---	14
	5	---	10	---	15		5	---	10	---	15

Test de la bouche phonologique - Phrases -						Test de la bouche phonologique - Chiffres -					
Séries	Phrase	Nota	Phrase	Nota	Total	Séries	Chiffre	Nota	Chiffre	Nota	Total
2	1	---	3	---	5	2	1	---	3	---	5
	2	---	4	---	6		2	---	4	---	6
3	1	---	4	---	7	3	1	---	4	---	7
	2	---	5	---	8		2	---	5	---	8
	3	---	6	---	9		3	---	6	---	9
4	1	---	5	---	9	4	1	---	5	---	9
	2	---	6	---	10		2	---	6	---	10
	3	---	7	---	11		3	---	7	---	11
	4	---	8	---	12		4	---	8	---	12
5	1	---	6	---	11	5	1	---	6	---	11
	2	---	7	---	12		2	---	7	---	12
	3	---	8	---	13		3	---	8	---	13
	4	---	9	---	14		4	---	9	---	14
	5	---	10	---	15		5	---	10	---	15

Test de la bouche phonologique - Phrases -						Test de la bouche phonologique - Chiffres -					
Séries	Phrase	Nota	Phrase	Nota	Total	Séries	Chiffre	Nota	Chiffre	Nota	Total
2	1	---	3	---	5	2	1	---	3	---	5
	2	---	4	---	6		2	---	4	---	6
3	1	---	4	---	7	3	1	---	4	---	7
	2	---	5	---	8		2	---	5	---	8
	3	---	6	---	9		3	---	6	---	9
4	1	---	5	---	9	4	1	---	5	---	9
	2	---	6	---	10		2	---	6	---	10
	3	---	7	---	11		3	---	7	---	11
	4	---	8	---	12		4	---	8	---	12
5	1	---	6	---	11	5	1	---	6	---	11
	2	---	7	---	12		2	---	7	---	12
	3	---	8	---	13		3	---	8	---	13
	4	---	9	---	14		4	---	9	---	14
	5	---	10	---	15		5	---	10	---	15